الاحد ١٥ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

 إقرت - لمراسل خاص - بدأ أكثر من مئتي شخص من مهجري قرية أقرث، أمس السبت، اعتبصاما في كنيسة القرية وذلك تلبية لدعرة لجنة مهجري اقرث للاحتجاج على محاطلة اللجنة الوزارية الخاصة في اصدار قراراتها بشأن عودتهم.

هذا ويتنارب أهالي القرية في ورديات في الاعتصام الذي سيستمر في أجل غير مسمى. وعلمنا ان وفودا مختلفة زارت المتصمين أمس تضامنا معهم وكان بينها: وقد من جبهة الرامة ووقد عن لجنة أهالي

## مستشفيات البلاد تشهد ازمة مالية خانقة تهدد بوقف عملها خلال اسابيع

• حيفا - مكتب «الانحاد» - طالب مدرا، المستشفيات في البلاد خلال اجتماعهم في نهاية الاسبوع، وزير المالية، ابرهام شوحط، بزيادة ميزانيات المستشفيات للسنة الحالية بد ١٩٠ ملابين شبكل، بعد أن صرفت جميع الميزانيات المخصصة لها لهذا العام.

رجاء اجتماع المدراء، في اعقاب الأزمة المالية الحادة التي تشهدها المستشفيات. وقال المدراء أنه اذا لم يتم تحويل الأموال مقابل الخدمات لتى تقدمها المستشفيات، فانها ستترقف عن العمل خلال عدة اسابيع. وطالب المجتمعون رزير المالية بتسديد العجز المالي في المستشفيات لذي بقدر بنصف ملبار شيكل، والذي نجم عن تطبيق قانون التأمين

## تعزية

تُعازينا القلبسية الحاوة لقدمها الى عموم آل نفاع في شضاعموو والى اوملة الفقيد واولاده واشقائه بوفاة المرحوم المأسوف عليه

### محمد سعيد نفاع (أبو السعيد)

الذي ثوفي امس يعد صراح طريل مع الرض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب الشيرعي - شفاعبرر اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

🗖 رؤساء مجالس البعنة ومجد الكروم وكوكب ابو الهيجاء وبلدية سخنين: على رئيس بلاية كرمثيل ورئيس مركز السلطات المحلية أن يتراجع عن هذه التصريحات العنصرية وأن يهتم بالشاكل التي تبثها مدينته على شبابنًا! [] عادي إلدار يطالب أهالي القرى العربية المجاورة بـ «عدم الازعساج بمكبسرات الصوت في المساجد خال الأعسيساد العبسرية»!! [

> البعنة - الراسل خاص - عقد رؤسا، وعدد من
>  اعضا، السلطات المحلية في قرى البعنة ركوكب ابو الهيجاء ومسجد الكروم، وسنخنين، أمس السبت. اجتماعا تداولوا فيه تصريحات رئيس بلدية كرمشيل ورئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار قصحيفة ه ميداع - ٨٤ ، الحلية والتي قال فيها وانه كما اننا لا ندخل ألقرى المصاورة (العربية) ولا نزعج بناتهم، فنحن نتوخى من اهالي القرى ان يفعلوا هكذا ه.

وقد وصف المجتمعون هذه التصريحات بأنها معادية

انه لا يشتم من تصريحات إلدار الا رائحة العنصرية واستغلال القومية لمكاسب خاصة لصالحه. واضاف بكري: واعتقد أن الشباب العربي أثبت أنه

ارتى يكشير بعاملت للمرأة سواء أكانت عربية ام يهردية، وعلى المكس، فسان الاجواء لديهم هي التي تشكل الخطر على

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، أحمد الحاج، ان هذه التصريحات ليست سنوى تحريض. وكنان من الممكن أن يسادر إلدار الى عقب جلسة مشتركة معنا، اذا كان لديه ما يقوله.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، عن الرسالة التي كان بعث بها إلدار الى رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة والتي طلب فينها



\* صررة زينكوغرافية لما نشر على لسان إلدار \* خفض أصواب مكبرات الصوب في المساجد في ديوم الغفران، واعتم غنايم ذلك وهاحه واعتداء على حريات الأخرين.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم. محمد كتعان: على العاراذية بالمشاكل الني تبئها مدينته كرمنيل مشل الماقيا الروسية المستلحلة أبمال بتكلم عن معنائقة القنيات.

وقرر المجتمعون توجيت رسالة عاجلة الى إلدار حول تصريحاته وا عنها الى ازبر الداخلية والدوائر الحكومية المختصة.

وقال رئيس مجلس البعثة الحلي. د. محمد يكري،

وضم الوقمد الثقائبين الجميهويين جهاد عقل وسامي الحاج وماجد ابو يونس، وعبروا للعاملات عن تضامن الجبهة مع نضال العاملات العادل، العاملات تنظيم وتحسين ظروف عملهن القاسية.

وتبين في اللقاء، ويحسب ما شرحته العاملات، أن النقل من كفرمندا

 حيفًا - مكتب والالحادي - التقى رفد نقابي جبهوي يوم الجمعة الأخير في عرابة، حوالي ٥٠ عاملة من مصنع «ماكبيل» في كفرمندا، تنوي أدارة المصنع تقلهن الى مشغل آخر في العقولة، الأمر الذي ترفضه

خصوصا وان خطوة ادارة المصنع، تبدر خطرة أنشقامية بعد محاولة

الى العقولة جاء ليس المسباب مالية، والما العملية بدأت منذ حوالي الشهر، بعسد أن يدأ المضنع تحويل الانتساج الى شركة تابعية لشبركةً

« ماكبيل» في العفولة، وتم اختيار ( · ٥) عاملة مهئية لهذا القرض وشرحت العاملات ظروف العمل الصعية، وإن أدارة المثقل اللباح العاملات العمل لساعات اكثر من المسموح بها قانونيا. كذلك فان ادارة المصنع فعسلت في الشهرين الأغيرين حوالي . فعل ومن صنيهن لجنة العاملات، واحداهن منال تصار من عراية التوفق من العسمل بعدد عسامين ونصف العسام، ولم تحسصل صعى الآن الم

تعريضاتها ، الأمر الذي دفع الهستدروت الى توكيل المعامي احد لرقع قطية صد أدارة المستع،

العاملات، عن اعلان نزاع عمل في المصنع، وعلمت والإنحاد والبخ تنجع المضاوضات مع ادارة المصنع، فيان الدعوى القضائية ۽

تنزيلات حقيقية لا مثيل لها... تنزيلات حقيقية لا مثيل لها ... تنزيلات حقيقية لا مثيل لها... تنزيلات حقيقية لا مثيل لها

اشتر بـ ۳۰۰ شیکل وما فوق واحصل على ه ٪ تخفيض

\* كوكاكولا ليتر ونصف بدل كاشي - ١٠١٠ #بيسسي كسولا ومسيرندا بدل كالمحد

عين ماهل

don't with

 في يوم الثلاثاء القادم، الرابع والعشرين من تشرين الجارى، تكون هيئة الامم المتحدة قد بلغت الخمسين عاما. وكما يليق بمناسبة اليوبيل الذهبي، ستقام الاحتفالات في نيويورك باشتراك عشرات رؤساء الدول والملوك، تعبيراً عن الاهمية الكبرى التي يوليها قادة دول العالم لهذه المنظمة. مع ان كل واحد منا يعرف، ان قادة دول العالم يعرفون، أن هيبة هذه الهيئة الدولية في تناقص دائم بلغ حد المهزلة وأن مكانتها في انزلاق دائم نحو التدهور. وهذا يحزننا جدا.

فمن يراجع ميثاق الامم المتحدة وبنود أهدافها ويستذكر ظروف تلك الحقبة التاريخية من عمر البشرية، يدرك مدى اهمية هذه الهيئة الانسانية.. فيما لو جرى احترام أهدافها ومبادئها. لكن من يستعرض تاريخها، عبر الاعوام الخمسين، يكتشف.. كم جرى انتهاكها والمساس بقوانينها ومبادئها.. حتى من ابرز مؤسسيها.. وحالة الامم المتحدة اليوم هي خير دليل على ذلك.

لقد جاء في ميثاق الامم المتحدة، الذي اقر رسميا في الرابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٤٥، عن أهدافها مأ

- حفظ السلم والامن الدولى، وذلك باتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم، قمع اعمال العدوان والعمل بالوسائل السلمية وفقا لمبادئ العدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدرلية.

- انماء العلاقات الدولية بين الامم على اساس حق تقرير المصير والمساواة بين

- تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتقرير احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية له دون تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين.

تصوروا لو ان هيئة الامم المتحدة سارت فعلا وفق تلك

لكن، كان مناك من عمل بقصد على عرقلة عملها إهداقها وخرق قوانينها وداس حتى على قراراتها وتعامل معها وفق معايير مزدوجة. ونقصد، الولايات المتحدة الامريكية بالاساس، وحلقا معا. 🐇

هذه حقيقة لا نقولها بدافع الخلافات الفكرية او السياسية التاريخية مع الادارات الامريكية ولا بداقع التحيز ضدها از الدفاء عن خصومها واعدائها. فقد كيرنا على هذه الاعتبارات ونسعى باخلاص الى الحديث بوضوعية. ولللك نترك الحفائق تتكلم:

- لقد وقعت المثاق ٥١ دولة في حبنه، والسبح المجال امام كل دولة ترغب في الانضمام بشرط الالتزام بالميثاق. لكن الولايات المتحدة تصدت لمحاولات انضمام دول اخرى: قفي السنوات العشر الاولى للامم المتحدة لم تقبل سوى خبس دول لعضويتها طئء افغانستان وبورما والدونيسيا والباكستان وايسلندا، وكلها كانت ذات انظمة مقربة من الولايات المتحدة أو موالية لها. فلم تقبل كل الدول الاشتراكية، في حينه، بسبب الـ والقيارة الامريكي مثل بلغاريا والمجر ورومانيا والبانيا ولع تقبل دولا عربية مثل الاردن وليبيا ولم تقبل دول ذات نهج مستقل نسبيا مقل

التزاماتها المالية للامم المتحدة. وهي تفعل ذلك ليس بدائم العجز المالي. فمن المعروف انها احدى اغنى دول العال وتقوم باعطاء مساعدات مالية الى عشرات الدول الحليفة ار الصديقة او الموالية. لكنها تحجب الدفع عن الامم المتعدز لاتها تستعمل المال وسيلة ضغط وتأثير سياسي عليها.

ففي ازمة الخليج، تحولت الامم المتحدة الى جهاز تنفيلي السياسة الولايات المتحدة الامريكية. تتخذ فيه القرار تلو القرار ضد العراق، ليس النظام الحاكم فيه وحسب بل ضد الشعب العراقي. وها نحن نقترب من أنتهاء السنة الخاصة على الحرب وما زال الشعب العراقي جائعا ومحاصرا واطفاله يوتون بسبب النقص في الغذاء والدواء، بموجب قرارات الامم المتحدة التي يتحدث ميثاقها عن السلم والامن والمساوأة وحقوق الانسان من دون غييزا!

وفي مفاوضات السلام تقود الولايات المتحدة نهجا بعيدا جدا عن قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وكلنا يعرف انه لو كانت تلك القرارات هي المرجعية لمفاوضات السلام لكان الاحتلال الاسرائيلي قد زال عن الاراضي السرية والفلسطينية واللبنانية المحتلة ولكائت قامت درلة فلسطينية حرة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. الا أن المرجعية، اليوم، هي النفوذ الامريكي وحيد القرن أي العالم. فالادارة الامريكية تضغط على العرب جميعاً حتى يقبلوا بما يرضى حكومة اسرائيل. وتذكرهم بمختلف الوسائل الامريكية، انها الوحيدة القادرة والقديرة. الكل يعمل حسابها. والكل يخشى صدامها. وان لم يفهموا باللين، فعندها الف بديل وبديل. واخر دليل، تمثل في الدعم الامريكي المقرر للسلطة الوطنية الفلسطينية. فقد كانت ادارة كلينتون التزمت بدفع ٢٠٢ مليار دولار خلال خس سنوات. ولم تدفع منها مليما طيلة السنتين الماضينين ووافقت على البدء باجراءات الدفع فقط بعد التوقيع على

كتاب وليس الى مثل هذه العجالة.

لهذا كله، ولغيره من الاسباب، يطرح الف سؤال وسؤال

ولكن.. فكرة وجودها، ميثاقها، مبادئها، ما حققته منجزات لتقريب القلوب والثقافات بين الشعوب ولن المنطقة عنا الشيعس اني في بلدي وفي مستوى الحياة والبيئة والصحة والعمل والزراعة والغلام بواسطة العديد من مؤسساتها مثل واليونسكوه (التي تهتم بشؤون التربية والعلوم والثقافة) ومنظمة العال اللولية ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمة وغيرها... كل هذا.. بجعلنا نصب جام الغضب ليس على وجود المؤسسة نفسها بل على اولئك اللين يجعلون منها واق مشاولة، وهي القادرة على أن تكون أداة ناجة للتهوض بالبشرية نحو مستوى اخر من المياة، افضل واكثر

معنارة وأمنا وسلاما وانسانية ورقيا وتطورا الماليشرية محفاج الى مثل هذا الجسم لكن .. برأس الم

بهدم القرى والبلدات الفلسطينية وبناء مستوطئات مكانها القرارات المتعلقة باحتلال ١٩٦٧.. وغيرها وغيرها. هذا مع العلم بأن تلك القرارات لم تمر بسهولة. وقد فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها تغييرات كثيرة جدا فيها، متى تكون مقبولة عليها. ومع ذلك، ساهمت في تعطيلها. - الولايات المتحدة تعتبر اكثر دولة مقصرة في دام

لقد اتبعت الولايات المتحدة الامريكية نهجا مثايرا للعط من قدر الامم المتحدة، بلغ ارجه في ازمة الخليج الافيرة وفي مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وهذه هي بعض النماذج فقط، ومثلها يحتاج ذكره ألى

الضي القرية رغم قرار مصحكمة العدل الله الذي ثبت ملكيتها لاهل اقرث. الم الشبان «اينما ذهبت اشعر كأني المعر كأني المعال عن جدوى وجود هذه المؤسسة الدولية.



فنلندا والنمسا. وبالمقابل رفض الاتحاد السولييتي، في حينه، قبول دول اخرى مثل ابطاليا واسبائيا والبرتفال. وفقط في سنة ١٩٥٥ قبلت كل تلك الدول بصنقة سولييتية - امريكية. وفضت الولايات المتحدة الاعتراف بالصين الشعبية،

الدولة التي تطبم عدد سكان يقارب سدس البشرية، بسبب تظامها الاشتراكي. وقرضت دويلة قرموزا، وهي التي كانت بقيادة صيئية رأسمالية عدد سكانها لا يزيد عن اربعة ملايين تنسئة عثلا عن الصين واعتبرتها دولة كبرى ذات ملعد دائم عَنْ مجلس الامن الدولي. واستمر طلل الوضع حين بمدل ١٨٧١ . حين اعترفت الولايات النافية بالصين.

" معظم القرارات التي الغلاما الامم المنعاة وتنعلل بالولايات المتحدة إرحلفائها الم تعطيلها ولم تعتره ولم تبقل على مبيل المفالة القرارات التعلقة بالقشية الناسطينية فرار التفسيم القزاز الغعلق بعودا اللجين القزارات النماتين

وهناك دارت احاديث متنوعة منها ما عاد الى (٤٧) سنة، ذكريات ا اعتصامنا ليس شكليا فقط. هذه خطوة وحكابا عن القرية ، في عزها »، واخرى عن البوم: عن المطاوب عمله، والهموم التي تراكمت ومسيرة خيبات الامل من سلسلة الوعود ستبعها اخرى ولكننا الان هنا ، في قريتنا » والفرارات التي لا تزال تنتظر تطبيقها. اللجنة الوزارية قطعت علاقاتها بممثلي

\* شباب اقرت. ولدوا خارجها وبحلمون بالعودة اليها \* اتصوير: واثل واكيما

<sup>الها</sup>لي منذ اكتشر من نصف سنة، ولا ترد

الستوطنون المحيطون يفلحون جزءا من

🏓 تقرير: هشام نفاع 🌑

المينكلين بقر ودوث البقر . .

الرفران الى قرية اقرث حيث يقيم اهلها خيمة للاعتصام منذ

وباللاضي كأن علينا ترك السيارة اسغل التلة العالية والبحث

إلى المرابع المؤدية للقمة. وفي المكان كانت آثار المستوطنات

المُ اللَّهُ وَلَمْ اخْرَ المُعَالِمِ الباقية من اقرت المهدومة، كنيسة

فأختا على فيها المتصمون كهاوا وصغارا، رجالا ونساء

الما الما الما اكثر من منذ وخمسين سنة، وامامها الميمت

الناطق بلسان لجنة مهجري اقرث، الشاعر عوني سبيت، جلس هناك بترقب. واعتصامنا ليس شكليا فقط. هذه خطوة ستتبعها اخرى ولكننا الان هنا، في قريتنا ».

الاهالي لا يزالون بانتظار توصيات وقرارات اللجنة الوزارية الني شكلتها الحكومة الحالية والتي يقف على رأسها دافيد ليبائي، وزير القضاء، (او والعدل؛ بصيغة اخرى...). وعنها يقول سبيت «المشكلة أن اللجنة نسيتنا.. لم تعد تسأل فينا ومواعيدها باتت كمواعيد عرقوب. اخر مرة اجتمعنا بها كانت بناريخ ٩٤/١٢/٢٢. ومنذ ذلك الوقت نرسل البرقيات والرسائل – وآخرها كان قبل شهر (وهنا اراني ايصال برقية الى الوزير ليبائي وعليها تاريخ ٩/١٨/ ٩٥) ولكن رغم كل الرسائل فلم نتلق عليها أي رد، حتى ولا ردا يشير الى تلقيهم رسائلنا. ٥٠

ويتابع سبيت ولقد اجتمعنا مع اللجنة مرتين في وصروم هجليل ، اعتضاؤها زاروا المكان هنا، وطلبوا منا تقديم أحصاء لسكان القرية ومطالبهم، وإنا اؤكد مجددا أن مطلبنا هو تنفيذ قرار محكمة العدل العليا الذي قضى بعودتنا كمواطنين اصحاب حق في قريتنا. وليس لدينا اي عنوان سوى اللجنة الوزارية».

من المكان المحيط بالخسيسة يمكن الاطلال على الجسبال التي تحيطها .. وفيها تظهر مساحات الارض الواسعة التي وسدَّت، بعد ان أبعد ما بينها وبين ايادي اهلها.. ولكن في المساحة المسدة تحت الخيمة بدت مساحات مزروعة واخرى اعدت حديثا تمهيدا لاستفلالها ويقول سببيت واهالي اقسرت بملكون ٢٤٠٥٩١ دوغاء وزغم قسرار



المحكمة الذي ينص على ان لا احد علك سلطة عليها الا اصحابها، فقد وزعت العديد من الاراضي على المستموطنين حولنا. انظر الي هذه الاراضي، لم تُفلح منذ عشرات السنين، واليوم بعد أن أقمنا فيها عملا تطوعيا جاءوا ويدأوا باعدادها لاستغلالها . .. 

هذا الأسبوع قام المجلس القروي ومعاليه يوسيف» بقطع الماء عن الكنيسة. وهنا في اقرث يقولون أن هذا كان محاولة للاستفزاز، ولجر

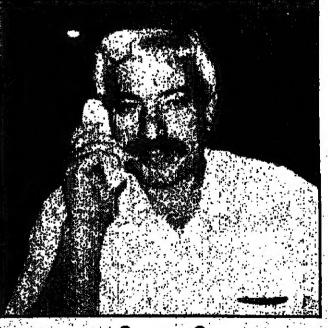
البقية ص١١

## منصب واحد ونمانية مرشحين في كابول

مرشعون عن قوائم عائلية و تحسالفيات عبائلية المنتقالة الحسيدة، التي السياسية الوحسيدة، التي تمثل المصالح الحقيقية لكافة سكان القرية ■

### 🕲 تقریر: احمد حمدی 👁

الله تجري الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في قربة كابول يوم الدم ١٩٥/١./٢٩ ويتنافس فيها ثمانية مرشحين على رئاسة المجلس؛ جميعهم - باستثناء مرشح الجبهة - مرشحون عن قوائم عائلية او تحالف عائلات يبغون الوصول الى رئاسة المجلس «بهدف التغيير والقضاء على المحسوبيات وبناء كابول المستقبل مزدهرة عصرية ه - كما يقولون. ولكن القول شيء والحقبقة شيء اخر. فعندما سألناهم مستقسرين؛ كبف يمكن بناء كابول «عصرية مزدهرة بفكر عائلي فنري» اجاب عدد من المرشحين بأنهم «ضد العائلية والقنوية ولكن الطروف الحالبة التي يعيشها مجتمعنا العربي في غياب



🗨 منحمد هيپي 🗨

الابديولوجيات عن الساحة الانتخابية ولدت هذا الفراغ وعمقت من جديد دور العائلة والفكر العائلي، ومن هذا المنطق، فهم يخوضون الانتخابات لتحقيق خليهم بالوضول الى رئاسة المجلس من اجل التفيير المنشوة — حسب ما يقولون، ولكن السؤال الذي طرخان على من التقيناه من المرشحين من عدة قوائم عائلية كان الانتخابات في القوية بفكر ايديولوجي التخليض المبيئة الديق اطبة الانتخابات في القوية بفكر ايديولوجي وموقف واضع وبالتر تجاه تمضايا القرية ووجدتها وتصافها بعيداً عن العائلية والفنوية وبطورحات علية عضوية؛ فكان الرد من

المرشحين واضحا: لا احد يعترض على هذا القول. اذا فما هي المعاسر معناه شد الانسان الى الخلف.

الاسباب التي تكمن وراء ترشيح هذا العدد الكبير من المرشعين الذين يجمعون اصوات عائلاتهم للوصول لرئاسة المبلس في قرية صغيرة مثل كابول! هل هذه الظاهرة منتعمق من جديد في مجتمعنا العربي ام هي ظاهرة خاصة بقرية كابول، التي سبق وتناقس على رئاسة مجلسها خلال الدورات السابقة مرشحون ينتمون الى افكار ايديولوجية مختلفة. هذه الاسئلة وغيرها طرحناها وسمعناها من كثيرين من الشبان خلال تجوالنا في احياء القرية. ومن كثرة المرشحين لا تجد الحياد في هذه الانتخابات.

على هذه الاستلة واستلة اخرى يجيب رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد محمد سعيد ريان الذي يترأس قائمة والصراط الرئاسة المجلس ويقول: يخصوص ترشيع عدد كبير من المرشعين لرئاسة مجلس كابول نهذا يرجع لضعف الانتماء للاطر السياسية والايديولوجية نما يجعل الحوافز الفردية والاكثر انائية تظهر على الساحة نما يخلق مجتمعا مصلحجيا ذا مصلحة فردية. وكل ذلك في غياب الاطر والقناعات الايديولوجية. ولا ننسى أن هذه الظاهرة لها تأثيرات خارجية على مستوى الساحة العالمية، وخاصة بعد غياب الاتحاد السوقييتي والايديولوجية الماركسية ادت الى فراغ واسع ادى الني سيطرة ما يسمى بالعالم الجديد والقرد اصبح يتعلم من الغرب المصلحة الفردية.

واضاك: «في قرية كابول كان هنالك في الانتخابات السابقة اطاران المعارف المعارف

يؤكد قولي إن غياب الايدبولزيها سبب في الرجوع للمائلية.
وحول سؤال ما إذا كان سيخوص الانتخابات كرشح للحركة الاسلامية كما كان في الفترة السابقة ابناب باللغي، وإكد بانه ومرشع مستقل، وبحول سؤال عن عدم ترشيحه من قبل المركة الاسلامية وعل ذلك بسبب تراجع قوة الحركة في كابول قال ولا يوجه تراجع ولمن المستقل، وفي المحركة الاسلامية كا شاف أن هنالك منتفعين المحركة الاسلامية كا شاف أن هنالك منتفعين كنت في السابق مرشحا للجركة الالالافية، ولكن هده المحركة الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية المحتوم المركة الاسلامية النا المتعالمة وبين والاستلام في الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية المركة الاسلامية على أي معالم المركة الاسلامية على أي معالم المركة الاسلامية على أي معالم المركة الاسلامية على المركة الاسلامية على أي معالم المركة الاسلامية على أو المحلمة المحتوم المركة الاسلامية على أو المحلمة المحتوم المركة الاسلامية الاسلام في المركة الاسلامية على أو المحلمة المحتوم المركة الاسلامية عن معالمة المحتوم المركة الاسلامية المحتوم المحتوم

المعاصر معناه شد الانسان الى الخلف. ومن هذا المنطلق له ايدينا للتعاون، وخاصة بعد التجربة في الفترة السابقة مع الجبهة جب جوهر العمل الذي كان مع الجبهة من اجل مصلحة القرية، واختم قائلا: «اوجه الدعوة الى جميع القوائم بأن تخوض الانتخابات بمن دمقراطية وبروح العصر ».

دمقراطية وبروح العصر». وفي لقاء مع الاستاذ محمد هيبي، مرشح الجيهة الدمقراطية للسلام والمساواة يقول ان كثرة المرشحين لرئاسة مجلس كابول العلي ترجع لحالة التفسخ وعدم الثقة الذي سببها وضع المجلس خلال ضع سنوات مضت والتي خلفت ورا ها نزعات عائلية وشخصية واذ



. . . . . . .

كثرة القوائم ليس تعبيرا عن الدمقراطية، بل تعبيرا عن طاة التفسيغ الموجودة في القرية، كما ان ادارة عمل المجلس المالي لا لشلت في إدارة المبيلس وفشلت في توحيد الجماهير حولها، وإضاف الأجد، من يقوله الكم، اي الجدهة دعمتم الادارة المالية. صحيع نجل فضفنا إدارة المبيلس الحالي لسبب واحد رهو لاتنا كنا امام فيادان الرخوع الى لجلة معينة او دخولنا للائتلاف، ولكن دخولنا كان ليس

## (تتمة من ص ٤)

يرازيس، بل لمنع اعادة لجنة معينة تدير شؤون مجلس كايول إكافيعنا من الائتلاف عندما اتضع لنا عدم وجود خطورة لحل الله/انالامور في المجلس كانت تجري بشكل غير مرض.



🗨 علي السعدي 🗨

وولميزان القرى في هذه الانتخابات يجيب الاستاذ هيبي، كما بد بن الرضع القائم لا يمكن لاحد ان يحسم المعركة من الجولة الأرزالك يسبب كثرة القوائم ويخصوص وضع قوة الجبهة قال نحن نظرة بأن نكون في الطليعة اما يخصوص المنافس الاقرى لجية لهو الرئيس الحالي محمد سعيد ريان، فقال ان الرئيس



🗖 ابراهیم محمود حمود 🗩

لله لا تعالى المناسة المجلس في الانتخابات السابقة بدعم المرتقة المناسبة ال

الإلا والمج الجبهة قال الاستاذ هيبي لا اعتقد ان هناك قائمة المبار الله والمبار المبار المبار الله والمبار الله والمبار الله والمبار الله المبار الله المبار المختصر المبار الله المبار المبار

وصدق أن تجعل كابول بيتا واحدا واسرة واحدة.
وتحدث الاستاذ هيبي عن شدة المعركة الانتخابية الذي قال عنها الشباب بأنها اصبحت حديث الساعة ولا يخلو بيت في القرية من الحديث للشباب، عنها.

واختتم الاستاذ هيبي قائلا: هناك كثير من الناس ينظرون للجبهة كقوة تستطيم التغيير.

وقال السيد عادل بقاعي رئيس قائمة «التضامن» للرئاسة والعضوية، وهو صاحب محلبة لانتاج الالبان في القرية، حول كثرة القوائم لرئاسة المجلس، أن هذا السؤال طرحناه على انفسنا كثيرا بعد خبية الامل من الرؤساء السابقين ولذلك أصبح كل مرشع يرى نفسه ملائما لمنصب رئيس المجلس المحلي. وحول سؤال مدى الطابع المعائلي في هذه الانتخابات، آجاب يوجد في قائمتي تجمع عائلات مختلفة وقوى أخرى، وأن شعار قائمتنا أن يعمل الرئيس المنتخب بالعدل والاحترام الصادق. ويضيف والناس في كابول، اليوم، ينظرون الى التغيير ومن هذا المنطلق في حال فوزي في الانتخابات سأعمل على القضاء على المحسوبية التي عانينا منها كثيرا وخدمة المواطنين بدون استثناء. قرية كابول عانت الكثير، ففي الانتخابات المابقة انجر الناخبون وراء المركة الاسلامية، الا انهم اصيبوا بخيبة السابقة انجر الناخبون وراء المركة الاسلامية، الا انهم اصيبوا بخيبة المل بعد التجربة.

وقال: «إن كثرة القوائم في هذه المعركة هي عملية احتجاج على رضع القائم».

ودعاً بقاعي الى الهدوء وان يكون اهالي القرية على مستوى المسؤولية في يوم الانتخابات لأن والانتخابات يوم وجماهير كابول

وقال السيد سعيد ابراهيم، رئيس قائمة «التغيير» وهو مرشح للرئاسة فقط وسابقا مرشح الحركة الاسلامية للعضوية ولقد كنت عضوا في المجلس المحلي الحالي عمثلا عن الحركة الاسلامية، لكني فصلت بتهمة امنية وهي وقع العلم الفلسطيني، ورئيس المجلس الحالي محمد سعيد ويان، هو السبب الاساسي بفصلي من عضوية

وحسب ادعائه بأن رقع العلم الفلسطيني هو عمل مشين حسب القانون، ولكن الاسباب التي دفعت الرئيس لفصلي هي معارضتي للرئيس، التي كانت مبنية على المحسوبيات رغم الي كنت من اعضاء الحركة الاسلامية الناعمية للرئيس. وتوخت الجماهير من مرشع الحركة الاسلامية ان يحقق العنالة والمساواة بين السكان دون استثناء وقييز بين فرد واخر، الا ان هذه الأمال تبددت واصابت انصار المدكة خيمة إمار كبيرة.

الحرقة عيبة أمل فيورة.
وحول دعم الحركة الاسلامية للرئيس الحالي، قال سعيد ابراهيم،
رئيس المجلس الحالي، أنا مدعوم من العائلة وليس من الحركة
الاسلامية، ولكن يوجد اناس منتفعون داخل الحركة الاسلامية
يقولون انهم يدعمون الرئيس وهذا غير صحيح لان العديد من شباب
الحركة الاسلامية يدعمونني ويدعمون قائمتي وقسم اخر على
الحركة الاسلامية يدعمونني ويدعمون قائمتي وقسم اخر على
الحياد، وحول خوضه المعركة الانتخابية بقائمة عائلية قال انا ضد
العائلية والفكر العائلي، ولكن الطروف الموجودة في كابول ونتيجة

تصرفات رئيس المجلس حتمت علينا خوض المعركة بهذا الشكل. وقال السيد على سعدي رئيس قائمة «كابول المستقبل» عن الانتخابات وكثرة القوائم، ان السبب الرئيسي هو الاحباط وعدم الرضى من نهج الرئيس الحالي وانعدام الحركات السياسية في كابول طبعا الجبهة موجودة كحركة سياسية، انا اقصد الحركات الاخرى. هذان السببان دفعا الى خلق هذا العدد من المرشحين، ولكن اريد ان اؤكد انه يوجد تفاوت بين افكاري وأفكار من معي انا ابن عائلة مكرنة من ٢ صوتا، ولكني اخوض المعركة مع تجمع عائلات

صغيرة.
ويضيف سعدي انه مستعد للتحالف مع اية فئة تعمل لصالح ويضيف سعدي انه مستعد للتحالف مع اية فئة تعمل لصالح كابول وباللهات القوى غير المجربة مثل الجبهة، وحول خوضه المعركة كشاب مثقف بشكل عائلي اجاب ان افكاري ضد العائلية والفئوية والى فوق الفكر العائلي، ولكن الوضع القائم حتم علينا ذلك.

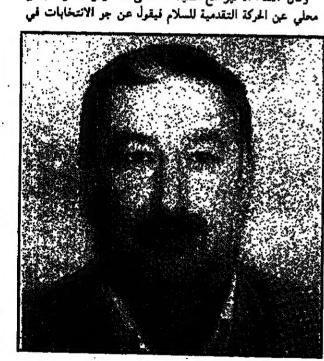
ويؤكد سعدي على انحسار تأييد المركة الاسلامية، وأن قسما كبيرا من انصارها الضموا الى عائلاتهم والناء تجوالي في القرية التقيت الشاب ابراهيم محمود حمود اسالناه عن حو الانتخابات ققال قضية المصلحة الشخصية طفت على كل الايديولوجيات وإنا كشاب اخجل من خوص ٨ قوائم عليه عائلية باستفاء والهيهة وإن هدف المرتحين العائليين هو حميدها عائلية باستفاء والهيهة وإن هدف المرتحين العائليين هو معيدها عائلية باستفاء والهيهة وإن هدف المرتحين العائليين هو معيدها عائلية باستفاء والهيه الدين وانهم، للاسف، ينظرون

للانتخابات اليوم كيانصيب للربع، وما يؤلني الجراف عدد من الشباب وراء العائلية ومن هنا، وعبر صحيفة والاتحادي اقول للشباب، بشكل خاص، ولجميع المواطنين، بشكل عام، لقد جربنا عبر سنوات كل القوى، التي ادعت ضرورة التغيير نحو الافضل



🗨 محمد سعید ریان 🛡

ولمسنا أي تغيير حدث، كان تغييرا سلبيا أخر في القرية فالتغيير المقيقي يجري عن طريق الجهة الدمقراطية فقط، فتعالوا لنجرب، لكي نكسب وحدتنا وتطورنا نحو الافضل. وكان اللقاء الاخير مع السيد مصطفى طه وهو عضو مجلس



● عادل بناعی ●

القرية أن الوضع الذي ولد نتيجة تصرفات رئيس مجلس كابول المالي محمد سعيد ريان خلق نوعا من خيبة امل عند المواطنين من شيء اسمه وعقيدة، ميذاً، ايمان»، في الوقت الذي تحدث فيه باسم الحركة الاسلامية قبل خسس سنوات عن قضية العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وغيرها من المصطلحات ولم يطبق ما قاله، بل عمل نقيض ما وعد به واقسم عليه ورسخ الفكر والعائلي» الفئوي ولا تسيره الا المصلحة الصنيقة بأسلوب لم يجرؤ عليه اي مجلس سابق ويكن القول حتى في فترة اللجان المعينة والمخترة، هذا الوضع الذي خلقه الرئيس وما تبعد من استياء عازم.

واخيرا أغدار من المرشعين الاخرين اللين لم المكن من العحدث

وضعها الماساوي

من هذا النوع، كـذلك لانسي

هذه المراكز كانت طبيعة الحباة إبراغ عليهم، وكسما يزكد

داخل العباثلة تختلف عما م أناللطين في هذا المجال فان

عليه اليوم، وكان المن يقفي الطائل لأضراج المن من

ساعات اليسسوم بين أرائه إن ف انستساح المراكس

ج البدالي يعصلون فينها

أنم كل ما يحتاجون الينه مر

لغسلها داخل المركز ».

المركز الأول فسى السومسط

العربي افتتح قبل عشر سنوات

فيما يتسواجسد في الوسط

اليهودي منذ خمسة وعشرين

عاماً. وكـمـا يقـرل السـيـد

إجميل: «فان التأخير باقامة

أول مبركبز في الوسط العبريي

يعود الى عسدم وجسود الوعي

الكافي للمطالبة باقامة خدمات

البيت الثاني للمسن، أذ أنه

بامكان المسن الحصول على كل

ما يلزمه من خدمات بدءً من

نقله خصيصا من البيت الى

المركز وتوقيس وجبتي الفطور

والفداء واجراء فحوصات طبية

بشكل منتظم واقامة الفعاليات

طوال سساعسات وجسوده داخل

المركز، حتى ان المركز يوفر لأي

مسن امكانية احضار ملابسه

المغجة ٧

لمل اما اليوم فكل شيء

مين الرأة تخرج الى

وتضيف خشيبون: وواحدة من

المشاكل التي تعماني منهما هي

النقص في الميسزائيسات التي

تقدمها وزارة العسمل والرفساه

الاجتماعي، فتحن تعسمه في

ميزانيتنا على قانون التمريض،

فالأرباح التي تبقي بعد تقديم

الخدمات الطبيبة تستعملها

لتقديم الخندمسات للمسسنين في

العربي، هسنساك نيقسص فسى حصارا على هذه الحسقسوق».

الجمعيات. اذ الا توجيد سيوي

تسع جمعيات فقط وهذا، كما

تقول خشسيسون: «يؤدي الي

ابقاء عدد كبير من السنين دون

الحصول على الخدمات المستحقة

لهم، فهناك العديد من المسنين

الذين وصلوا البنا لم يكونوا

على معبرفة بحقرقتهم ولم

يحصلوا عليبها البشة، وفيقط

الجدة مزين عبد اللطيف:

بعد تنظيمهم داخل الجمعية النوادي الستة α.

## «اليوم العالمي للمسن»:

# مراكز نسأويم

\* في البلاد (١١٠) مراكز يومية للمسنين... ستة منها فقط في الوسط العربي!! \* (٢٢٪) من المسنين العرب فوق سن (۸۰) عاما و (۷۰٪) منهم أميون \*

## \* تقرير وتصوير: آمال شحادة \*

🗨 . . المسنون . . آباؤنا . . بل انه، وكما قال السيند عزمي إجميل، مركز العمل في الوسط اجدادنا . . الذين صبيروا على العربي، في جمعيمة تنظيم المر وتحملوا المساعب.. جهدوا وتأمين الخسدمسات للمسسن ليل نهمار واحميمانا في اقمسي «ایشل»، ه یُعستسیسر المسن الأعمال ليسوفسروا لقسمية الخبيز مستضعفا بالمقبارنة مع قبشات لابنائهم.. هؤلاء يستحقون منا المجتمع الأخرى. ففي حين نجد كل جهد لتوقير السعادة والحياة الاهتمام الكبيبر لدعم وتطوير الهادئة والمربحسة لهم.. وهذا الأطر الشبسابية أو النسبوية أو يتوفر، بالاضافة الى رعبايتهم تقديم الدعم لفرق رياضية من داخل البسيت وضمسان الحنان قبل السلطات المحليسة، لا نجد والدفء لسهسم مسن أبسنسائسهسم هذا الاهتمام والدعم للمسنين. واحفادهم، داخل المراكز اليومية الاحصائيات الاخبيرة حول التي توفر لهم الاستمرار بالعيش

١٠٪ من هؤلاء المستين

العرب (اي أكــــــــر من ألقى مسن) یحتاجون الی مراکز يومية. فالمراكز المتوفرة في الوسط العبريي هي سنسة من

اصل (۱۱۰) مراكز في البلاد، موجودة في عكا والطيبة وجت وام القحم والناصرة وشفاعمروه ومن المتوقع افتتاح اربعة مراكز اضافية خيلال السنة القيادمية. ويقول السيد إجميل: وأن حاجة

نفسها لمن بحمصلون علم

مخصصات التأمين الوطني.

ملحة الحمعة



ه متري ديب أمام لوحاته 🖈

باجراء البيت ولى المتمع الذي شبرا نيد واعتادوا عليد. في اسرائيل هناك الالاف من المستين العرب اللين يقصفرون الى مراكز بومية، لضمان توفير جأجياتهم اليسوميسة. فبالمراكر السنةالقائمة لا تحدم اكثر من اللائمية مسين، والسن العنزبي عمرما، لا يعالى من الأجحاف والتمييز في قلل للجال فاحسبه.

٢٥ ألف مسن غربي فيوق سن · (٦٥) عسامساً، ويشكلون ٣/٠. من نسبة المواطنين (في الوسط اليهودي تنسباري تنسبيب مم ١٠٪)، وتعلود هذه النعسينة المنطفضة الى وجود عدد كبير من الاولاد. من بين هؤلاء هناك ٢٢٪ لمنون جييل ١٨ عيالنا رُ ٧/ منهم اميسون والسُنِية ع

المسنين العرب تشيير الى وجود

اليوم المامة أكبر عدد مكن من المراكز البيومية ، أذ أن النوادي · القائمة في كل بلد وبلد تخيـدم فقط المنطين المستعقلين اللين ألغاب للمستعين ومسحنا مسرات وفحوضات طبية ويراذم ثقافية

وبالتكالهم الرضول بقواهم اللاتية أمّا الرّاكث الشوسية وفي في ا أخر للما ومكسا القرل الماجهان

الم بودون الى حياتهم البلاد والتي تقدم الخدمات لألف براحة وهدوء، وأول ما نقوم به والرجائه الراكز اليومية الم حنال حاجة لا احد إني للتسنين مثل بيبوت

يلاقالمة العمل، لتنظيم المراوات المستقر لتساعيل

و المنهم الالمان مو المانها .

كبير من القرى. فالمراكز التي تخطط "ايشل" لاقامتها خلال السنةالقادمة في دالية الكرمل واللواتي لم يخسرجن ورقط واللد والرملة، هي غيير كافية رعدم ترفيرها يعنى ابقاء عدد كبيسر من المستين داخل البيرت بدون أي أطار يحتويهم.

الى جانب المراكز اليومية، فريدانون من ظروف سكن هناك جمعيات خاصة تعمل بين المسنين السذيسن بسامسكسانسهسم نفيطا الجال تجدر الاشارة الاعتماد على انفسسهم في أي سمير زعبي وتبين س رالتس شسكماست ان طبيعة حياة المسن العربي إني زك المنين لوحدهم تختلف عن اليسهسودي، في المرابية والتعامل معهم بلا مجتمعنا وقبيل المبادرة لاقامة أباة والانتبهم وتحسقسيسرهم

المسن العسسريي، في الجليل الشرقي والتي اقبيمت في العام ١٩٨٣ هي أكبر جمعية في

العديد من المجـــالات، وهذه الجمعيات، التي تضم مستسات المنين، تعسمل على اخسراج المسن من بيته وتقديم البرامج المختلفة له. قبيل فيتبرة أجبرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دراسة على الجمعيات القائمة والتي تصل الي ٣٣٠ جمعية وتقدم خسدمسات التسمسريعش للمستين وذلك بهدف تقليصها الى أربعين جمعية، وتبين ان جمعية والهدف السامي لرعاية

جمعية الهندف السامىء، سناء خشيبرن: وان هندفينا اللي نسعىالي تحقيقه السنة القادمة هو تحريل جميع النوادي الستة التابعة للجمعية الى مراكز يرمية اضافة الى اقامة مشروع خاص يخدم كسافسة مسسني وحسب ما تقدمه جمعينا «الهدف السيامي»، يحبصل جميع المسنين على خسنمسات

\* عزمي إجميل \*

طوال ايام السنة، وتقول مديرة

جماهيرية مسئل الرحسلات والمحاضرات والفحوصات الطبية المنظمة، وكسما تقسول سناء خشيبون: «نحاول من خلال تقديم الخدمات للمسنء توفير كل ما يلزمه ليعيش حياته



\* منو جمعية الهدف الستمي في المخيم الذي اقيم على شرف يوم المسن العلمي \*

وخمسملة مسسن في ست قبرىء اضافة الى اربصمئية مسن ضيمن قانون التمريض.

وفي كل سنة في هذا الشهر وهذو الفيرصة لا تقسم مدلها على هذا الاستسبوع الما

تقيم الجمعية كبقية الجمعيات براميج خاصة للمستين على شرف يزم السن العالي، الذي صادف في الأول من هذا الشهر، وخلال اسيرع بأكسمله يعسيش السنون حباة رفاهية تثقيفية صحية، تزيد من لمرحتهم وسعادتهم.

تصليحات فننفسذها ونقسدم الخذمات للمسن داخل البيت ايضا في حالة عدم مقدرته على الوصول الى النادي فتعمل اليه مساعدة خاصة وتقوم بكافة الخدمات اللازمة له لضمان جو مناسب للعبيش داخل البيت، اضافة الى كل ما يحتاجه من

قحص البيت الذي يعيش فينه

المسن، وإذا كمان بحماجمة ألى

خدمات طبية ب وكما هو النقص في المراكسة اليومية والأطر الخاصة للسسن

● لم تحلم الجدة مـزين عـبـد اللطيف، يعــد اصابتها بالشلل النصفي، بأن حياتها ستبدأ من جديد. فقد عاشت إياما صعبة بعد مغادرتها المستشفى وعودتها الى البيت: «لم استطع تحريك يدي وساقي وكل الجهة اليمنى في جسمي. كنت أبكى ليل نهار على وضعي وكيف سأقضي بقية حياتي، ففي حين كنت أقوم بعملي في البيت طوال النهار بدون الشعور بالتعب، لم أعد استطيع اليوم القيام بأي عملء. تحدثنا الجدة مزين، والتي قضت ثلاثين سنة من

الزواج بدون انجاب اطفال.. ولكن تقول: «اليسوم بعد أن وصلت الى المركز هناء اشعير ان حيساتي بدأت من جسليد وكل العساملين هنا أولادي.. صدقيني يسعماملون صعي تمامها كسما لوكمانوا اولادي.. وها أنا كما ترين اقوم بأعمال الأشغال بيد واحدة، أنام الليل وانتظر طلوع النهار بضارغ الصبر لاذهب الى المركز.. عند دخولي الينه أشعر بقرحة وبأنني قوية. وعند مضادرته وعودتي ألى البيت اشعر بفراغ كبير واحيانا اجلس وأبكي ولا

اطيق البقاء في البيت. والجدة مزين، هي واحدة من السنين في المركز ليرمي للمسن في الناصرة، وصلنا اليه قبيل رس الرياضة. المسئون والمسئات منتشرون داخل الركز كل يقضى وقته بما يرغب من برامج مختلفة. أربع نساء جلس حول الطاولة لممارسة لعبة الورق (الشَّدة): وفتَّى يا حبيبتي.. فتي هالشدة»، قالت احداهن ورحن يمارسن اللعب يمتعة حتى اقترب موعد الرياضة، فبجلس الجميع على شكل دائري،

اذ لا يمكنهم تمارسة الرياضة وقوقًا ، وينتعة رأح كل 🖫 منهم يطبق تعاليم المدرب. المريض منهم والعاجز. وشاركتهم ايضا الجدة مزين فبجلست الى جنانب زوجها الذي يقسيم هو الأخسر في المركسر، وراحت غارس الرياضة دون الشعسور بأن يدها المشاولة تعيقها عن ذلك: وليس فقط الرياضة، فأنا احاول القيام بجميع الفعاليات اليدوية وغيرها بيد واحدة ولا أشعر بنقص او ازعاج، على العكس فاحسانا عندما أشعر بألم في البيت أرقض البقاء واحضر الى المركز.. وهنا انسى كل مسا يزعسيني ويؤلمني وأعيش هذه الساعات القليلة بمتحة يصعب على

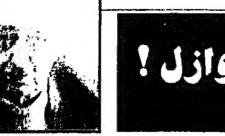
وكما الجدة مزين، كذلك الأخرون، وكل ينفذ اشغالا ويتباهى بها احيانا .. ومعهم كل الحق، جدنا متري ديب، انتظر بفارغ الصبر حتى أنهيت حديثي مع الجدة مزين، فاقترب مني وقال: وتعالي لأريك ﴿ ما فعلته من اشغال جميلة .. كلها من النحاس .. وقد علقوا لي على المائط ثلاث لوحات جميلة. كما ترين فيدى اليمني لا تساعدني على تنفيذ أي عمل، لكن ذلك لم ينعني من شيء فاعتدت على تنفيذ كل ما ارغب بيد واحدة». واصطحبنا الجد مترى نحو لوحاته.. وكانت جميلة معبرة وقد ازدان الحائط بأشغال عدد أخر من المسنين. . كل أُ يقوم بما يطيب له من أشغال وفنون ويقضى حوالي ست ساعات بجو قريب جدا على بيته وعائلته. وكلهم يؤكدون: وهذا بيتنا الثانيه.

فمتى سنسمع ذلك من بقسية الاجداد المسنين الذين يقضون بقية حياتهم بعيدا عن اي اطار يعرض لهم ولر جزءًا يسيطا ما تدموه من أجل هذا المعتمع

4.7







بحكم الاكتظاظ.

الخلق، في عالمنا الذي من السهل فيه أن

بضيع الواحد منا صوابه. إلا أن موظفة

الطبران ابلغتني بأنه لم يبق في الطائرةأي

مقعد يجوز فيه التدخين. فأخلدت الى النوم

دون أن أدرك ان النوم على هذا المقعد محنوع

فعدت الى بلادى لأكتب هذا المثال في

وفي الطائرة، فقط، علمت بخير النازلة

التي نزلت بجيش الاحتلال الاسرائيلي في

الجنوب الليناني - مقتل تسعة من جنوده

وضياطه في انفجارين حصلا خلال ٧٢ ساعة

او اقل . وكانت الصدمة اكبر مما يستطيع

ورجدتهم. هنا، مرتبكين في تعيين

المسرولين عن هذا النازلة. وكان أشد

المرتبكين هم انصار المعارضة الاسرائيلية من

حبث الهم لم يستطيعوا، هذه المرة، أوم

الحائزمة الأسرائيلية ورئيسها اسحق رابين أو

المسبرة السلمية مثلما فعلوا في المرات

السابعة. بل اضطروا الى الاعلان، ساغرين،

عن انهم بزيدون حكومة رابين في ما تشخفه

من أجرا بات. والإيستطيع الرأي العام

الاسرائيلي، امام هذه النازلَّة، الا أن يعي

حديقة منزلته في هذا الشرق وفضل الشعب

العربي الفلسطيني عليه في فتحه آفاق

التعايش السلمي امام اسرائيل في هذا

وقد يكون الاهتمام يهمومنا اسلم عاقبة

على امثالي. وكانت هذه الحقيقة هي محور

الموار الذي أجربناه في ندوة فرانكفورت.

كان الموضوع، كما قلنا، هو عن «السيرة

السلمية، هل هي تحد أم استسلام». وكأن

المتحاورون ثلاثة. أما الأخران فهما المثل

الديلوماسي الفلسطيني في المانيا، عبد الله

الافرنجي، ونصير السلام الاسرائيلي المعروف

أوري أَثْنيري ركنا متفين في الرأي

والمدهش في الندوة هو الحضور الغفير، من

عرب وإسرائيليين وألمان، الذي وجدناه

متفقا معنا في الرأي في القضايا الرئيسة.

أما من دعي، من المتحفظين على السيرة

السلمية رمن يعتبرونها استسلاما من قبل

القيادة الفلسطينية، قلم يلبوا الدعوة إما عن

إطار الموارات الجارية حول المبيرة السلمية.

وأعتبر هذه الظاهرة ظاهرة جديدة في

ووجدت هذه الظاهرة الجديدة أنها ليست

ظاهرة محلية خارجية في مضمونها

ودلالاتها. بل وجدتها ظاهرة في مضمونها

وقى مصادرها. ويعود الفضل في المقام

الاول، الى المنجزات الفعلية التي حققتها

القيادة الفلسطينية في خطوتها الاولى -

في غزة وأريحا - وإلى نجاعها في اختراق

معاولات وأد هذه الخطوة الاولى والى التقدم

تحو الضفة الفلسطينية (القربية) على

الرغم عا في الاتفاق الثاني - أوسلوا ب -

(البقية على ص ١١١)

مرض فعلى، او عن تمارض فعلي.

المجتمع الاسرائيلي تحمله.

بلادي عن همومها، متمنيا سنوح قرصة

مُ لَلْتُ فِي نَفْسي: لذي أربع ساعات سفر ستمرار في محاطلتهم المعهودة... «ولكن»، يضيف وصمودنا هو الاساس، وهو يستندال المعربة علاما على شاعرنا فوق صهوة

وأتل ظهر الارض إنى يَطِنُ الْارْضُ أَنْبُتُ مِنْكُ ظَهِراً \*

كتارغب، كعادتي، في أن أكتب البكم أَنْ الْوَامْ فَارْجَ بِالْأَدِي الذِّي وَجَدَتَنَى فَيَهُ. ولله لله المرة. هو معرض الكتاب الدولي يُن في مدينة فرائكفورت، المانبا. يدرينا الداكير معارض الكتاب الله أسها على الاطلاق. وجرى عقده ما

يًا ارا امن هذا الشهر العاشر . إلكن فشلت في تحقيق رغبتى الزمنية إندرسود ذلك، في اعتقادي، الى ارزاء البغرة ارلا رالي ضخامة الحركة في هذا البرض الاتبق والعريق. ولولا اكشاك اكب من ودار الاهرام» ومدار للحروسة» [الهراء التي بيضت وجوهناء لشعرنا المنهاد غبر أننا لم نشعر بالغربة في أبة أفة من حيث ما لاقيناه من أهل القلم أيعي الكتاب العرب وعلى رأسهم الطينيون القلائل. وكانوا بنسا الون· أزونم درر النشر العربية الفلسطسنية أفرطأ الهرجان العالمي كوكنا نخسلي ∭لاظار حتى تعود الى بلادنا حيث لي

وكافعينا للمشاركة في حرارات باطمها بة من مبنات المعرض بإسم ، لما ، الشمال بالإربء واختاروا لنا ندوة مودنوعها: البرة السلمية، هل هي تُحد أم

الآن فيث لن استطيع اللكاك من هذه المعتصمون يشعرون بأهمية ما يقومون بد. وجملة ويكلياتها المالين المي بهموم تشغل بال العالم المعتصمون يشعرون بأهمية ما يقومون به، وجملة وينتهج المائة الى همومنا الخاصة. ومعرض هون» ترددت كثيرا، ولكن حساسية القضية واضحة كذلك، ونفي الكاب النزلي في قرائكفورت هو خير تريتنا تبدو صغيرة ولكنها اصعب من قضية الخليل. « يقرل بطائع المراجع هذا الذكاك المرجو، فإذا عجزت قريقنا تبدو صعيره ونحنها اصعب من مسيد من والمحالة المحالة المحالة المرجو. فإذا عجزت خياط «لانها تمس عددا من اسس الدولة، فالعبودة، حتى الوكاة المكالة في قرائكةورت قإن حالتي

- قضيتنا لها خصوصية، وهذا ما يتبح لنا التعامل معالى الطائرة عائدا الى بلادي. فأستطيع سياسيا، وهي كالشوكة في حلوقهم.، فهذه الحكومة المنفعة النظامة منها لكتابة هذا المقال حتى ولو النسلام اذا قالت: نعم سنعيدكم، فانها ستصبح في مأزة الله الامر هو تجريش الاولى في الكتابة ستضطر عندها لاعادة باقى المهجرين. ولربا افضل وسيلة لم المرائع الارضى الذي يتعشقه المسافر في

والوائلًا لا يحتاج إلى هذا العشق في الالا يعرف الاستقرار، ولو لحظة واحدة؟) المسك الزالي واقلامي مصمما على فالنبرة المليلة فرضاء وطلبت، كعادتي احراماً الأن مقدداً يجوز في فيه الله: فيذا في مصينتي حين الكتابة







● من المنتظر ان يتوجه رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، برققة طاقم رقيع المسترى الى واشنطن اليوم (الجمعة)، كما هو متوقع ومبرمج. ويتضمن برنامج الزيارة موضوعين رئيسيين مترابطين عضويا: التقاء الرئيس كلينتون وقادة «البيت الابيض» بهدف مواصلة التنسيق الاستراتيجي لدفع عجلة مخطط السلام الامريكي في المنطقة بعد توقيع اتفاقية «اوسلو - ب»، والمشاركة في احتفالات الذكرى ال . أ لتأسيس هيئة الامم المتحدة.

فعلى طارلة التداول لتطرير قواعد التحالف التنسيق الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل يسعى الطرف الاسرائيلي الى تعزيز مكانة اسرائيل كحليف اساسي ومركزي للولايات المتحدة الامريكية في اطار مشروع السلام الامريكي في المنطقة. وذلك من خلال التركيز على طرح ثلاث قضايا مركزية ومحاولة كسب

وابتزاز الموافقة الامريكية عليها: - الاولى، ترفير العديد من الامتيازات لامرائيل في عملية قطف ثمار دفع عجلة تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية، خاصة بعد توقيع ، اتفاق طاياً الآخير، مثل، تنسبق المرقف الامريكي الإسرائيلي في مؤتمر عمان الاقتصادي، الذي يعقد في نهاية هذا الشهر، يشكل يعنمن للشركات الاسرائيلية حصة دسمة في اطار المشاريع الشرق اوسطية المشتركة لتطوير البنية التحتية في المنطقة. والمساهمة بفعالية الى جانب وبمشاركة الاحتكارات الامريكية في عملية التوسع والانتشار الاقتصادي في البلدان العربية وتوفير حق الاولوية للشركات الاسرائيلية بالمساهمة في استشمار اموال الدول المانحة تطوير البنية التحتية في منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية. فاسرائيل تنظلق من واقع أن الهدف الركزي الامريكي من كل العملية السلمية هو يناء نظام منطقى يخدم مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية. وكحليف مركزي استراتيجي لواشنطن وذراعها الاساسي في تنفيذ هذا المخطط، فان حكومة اسرائيل تطالب بجزء «من الاتعاب».

 الثانية: قضية حل التناقض بين وتبرة التطبيع ووتيرة التسرية السلمية.

ففي هذه القضية لا خلاك بين واشتطن وأسرائيل، وهنالك اتفاق بينهما على استثمار دفع عجلة التطبيع تبل عل القضية الجذرية للصراع كورقة للمسارمة والابتزاز والضغط بهدف الحصول على تنازلات من الطرف الفلسطيني والسوري لصالح الترسع الاقليمي الكولونيالي الاسرائيلي وخدمة المخطط الاستراتيجي يجلة التطهيع بشكل ملموس، تجسمه مشاريع تواعد الاستقرار - الشرط الاساسي لتسريع خطي الاستقرار، ولهذا يبرز تناقض تكتيكي، غير الامريكية، بتهميش دور هذه النظمة في العملية جوهري، في تحديد المرقف بين واشتطن واسرائيل السلمية. يخصوص السار السوري - الاسرائيلي. فواشتطن

تضغط باتجاه دفع هذا المسار لضمان نجاح مشروع السلام الامريكي ولرقع اسهم كلينتون في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦، وحكومة رابين تسعى لتقنين الدقع في حالة الجمود والترقب ونشر الامال بالتقده كورقة لرفع اسهم رابين مقابل اليمين الاسرائبلي في الانتخابات المقيلة. وهذه السياسة الاسرائيلية تصطده ايضا بالاشكال اللبناني في الجنوب المحتل. قد « حزب الله، والقوى الوطنية اللبنانية تصعد مقارمتها ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملاته في الجنوب واسرائيل تواصل تواجدها العدراني ولكنها تخشى من عدران واسع النطاق في لبنان بعرقل تنقيذ المخطط الامريكي ني المنطقة. ولهذا سببحث رابين مع كلينتون كيفية مواجهة هذا التناقض ومطالبته ينفعيل الضغط السورى للجم المقاومة اللبنائية، في حين ستطرح واشنطن وجهة نظرها لدفع مسار التفارض مع سوربا لصلحة دفع مخططها الاستراتيجي الي اماء.

- الثالثة: قضية المساعدة الامريكية لاسرائيل لضمان استقرار اقتصادي نسبى في اسرائيل بساعدها على القباء بدورها في اطار المخطط الاستراتبحي الامريكي في المنطقة. فرغم زيادة وتبرة النمو الاقتصادي فاز اسرائيل تواجه مشكلة العجز الهائل في سيزان الدفوعات (١١.٧١) عليار دولار وعجزا ني الموازنة بقدر أن يصل في هذا العام الي (١٠٤) من الناتج القومي الاحمالي وليسر ٢٠٧٥) كما هو مخطط، ای بزیادة عما هو مخطط تقدر بـ (٢. ٢٥) مليار شبكل. مما يهدد نسف قواعد التنمية وجر الاقتصاد الى ازمة دورية جديدة. ولهذا سيطلب رابين من كلينتون والادارة الامريكية عدم تقليص المساعدة الماشرة البالغة ٣١) مليار دولار، وتخويل حكومة اسرائيل بتحويل كل مبلغ الضمانة الامريكية - ۲ مليار دولار سنويا - الى شواقل لسد عجز

ان تعميق اواصر التنسيق الاستراتيجي الامريكي

- الاسرائيلي لزيادة فعالية الدور الاسرائيلي في الظروف الجديدة، ولخدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي ومصالع اسرائيل التوسعية - الاقليمية والاقتصادية تعتبر احد اهداف زيارة رابين الجديدة التي ترتبط عفريا بالهدف الثائي الذي يختفي تحت ستار المشاركة في الاحتفال بالبوييل الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. فبالتنسيق مع واشنطن سيحاول رابين تسويق الاباطيل بين اعضاء الامم المتحدة والظهور بلباس الناسك الذي يحترم قرارات الشرعية الدولية والتي ينفذها و من خلال العملية السلمية الامريكية الامريكي في المنطقة. ولكن يفعل العديد من ولا يسمع لنا ضيق المجال التوسع في هذا الموضوع. العرامل، وفي مقدمتها صمود الموقف السوري من ولكن احد المآخذ البارزة لضعف مكانة هذه الهيئة قضيته العادلة والتخوفات الامريكية من تحالف الدولية الهامة هو خضرع تراراتها لمعادلة ميزان القوى سرزي - ايراني - عراقي وغيرها، فإن احتمالات دفع الدولية. وبالنسبة للحق الفلسطيني المشروع فقد تكاملية واسعة النطاق والمشاركة، اصبحت ضئيلة الفلسطيني والعربي المشروع - قرار حق اللاجئين ومرهونة يتقدم العملية السلمية على المسار السوري بالعودة، الاعتراك رسميا بـ دم.ت.ك، قراري (٢٤٢ الاسرائيلي ابضا وتسريع الخطى نحو العسوية و ٣٣٨) ولكنها لم تتخذ الوسائل اللازمة لتنفيذ الشاملة في المنطقة. فبدون ضمان ذلك لا يمكن توفير قراراتها ولم تعاقب وتلزم المعتدي الاسرائيلي باحترام قرارات الشرعية الدولية يسبب موازئة الصراع الدولية التكامل الاقتصادي واقامة الشاريع المختلطة على و والثينوه الامريكي - الدرع الواتي للمدوان نطاق شرق اوسطي. وانفجار براميل البارود بين حين الاسرائيلي. ولهذا لم نستفرب في ظروف تغير موازنة واخر في لينان وجنوبه خاصة المؤشر البارز لعدم الصراح بعد الانهيار في لوروبا الشرقية والهيمنة

اتتمة من ص١٧) \* كنيسة اقرث والى يسارها خيمة الاعتصام \* (تصوير: وائل واكيم) هُجرواً ، عن بلده ، وانا من اقرت، هذا هو الجواب المعهود والدائم. المعتصمين الاحتكاك مع المستوطنين «ولكننا لم ننجر". نريد أن نثبت ولكن والجيران، المحيطين باقرت لا يطيقون حتى هذه العوة النظام. وقد جابهنا هذا السؤال في الندود اننا اصحاب حق ولبس اناسا اتوا للمشاكل او لغيرها \*، كما يقول ويحدثنا سبيت والساحة بجانب المقبرة تنسع لحوالي مئة جارا الله الفرما ني اروقة المعرض صعودا ونزولا عدد الاهالي يصل اليوم الي (٩٠٠) نسمة، وهم يسكنون في سببت، وقنحن لدينا قيم المحافظة على الجار قبل دولة اسرائيل ولكن عدد من القرى الجليلية، اضافة الى مدينة حيفا . . حين طردوا من سويناها واعددناها، ولكن المستوطنين وضعوا شريطا حولها الانعال فرابقه الاربعة المتفرعة إلى عشرات قريتهم أخذوهم الى الرامة، أو كما قال لى أحد الختيارية وأخذونا من ما يجسري هو ان «الدار دار ايونا والناس بيكرتونا »». وحساليسا كومة من الزيل في وسطها . . توجهنا الى سريد ، وزير البيئة، واخدام العدة للمعارض منذ انشائها . بلدنا وكبونا في الرامة.. ». جميع سكان اقرث لا يزالون في البلاد، المعتصمون بأتون بالمياه بواسطة السيارات والخزانات. 1.3

ALLES ALLES

حوالي الخامسة مساء كان التواجد في المكان قلبلا، ولكن بدأ

\* ومع هذا انت مرتبط باقرث.

الكنيسة، التي حولها اصحاب البقر والمستوطنات الي .. حظيرة للإبقارة وهنا يتسذكرون كبيف بدأوا بتنظيسفهما وترسيسمهما في حياة اهل البلد سابقا ،. السعينات. وفي الداخل يكن ملاحظة الاعمال التي لم تكتمل بعد. ويشير جريس باصبعه الى الشبان حولنا وانظر، كل هؤلاء ولدوا وحالبا يشكل جزء من الكنيسة ممقرا للاعتصام»، حيث يكن رؤية كُلُّ اللوازم والاحتياجات اليومية، فالحياة هنا «ماشية» والاعتصام

أياد ابن الست سنوات جلس مع عائلته، وذهبت اليدر

الناس بالوفود الى المكان تدريجيا ، فالعمال يذهبون الى اعمالهم

في المكان بدأ يتسجمع عسرات الشبان، ودخلنا للجلوس في

\* لاذا تحيها ؟

جفل المكان عامرا.

خجل في البداية لكنه قال بعفوية:

- وغشنها بلدنا ». وتتدخل أمه هنا، ممين اخذ بلدنا ٢١ - وهندو.

\* مِينَ ا سألته. - الناس اخدوا افرث

\* يعضب اللي اخلوا اقرت:

- آنہ پس بدی پر جعولیا بلدیا . :

وكليات أباذ الطفولية مزتبطة بواقع لا بزال يحياه اهالي الرزين رَهُمُ الْعَنْعِلْقُ بِأَقِرْتُ بَيْلُمُ عَنْدُما تَسِيلُ أَيا مِنْ إِمَالِي القَرِيَّةِ، اللَّذِينُ

ولم تهاجر عائلة واحدة منهم للخارج.

سألت جريس ابن الـ (١٩) عاماً:

- ني الرامة.

- وطبيعي . والما أسمع عن قريتي وتساؤلات أعلى عسما

سيعدث، والاهتمام لدى يزداد.. كذلك التشوق وحب التعرف الي

خارج إقرث، ولكنهم جميعا يريدون قرينهم ويشعرون بالشوق اليها يد. ويتدخل احدهم أالتاس أرضها هون، وحتى لو أن هناك من اسس. عياته في أحدى القرق، ألا الديريد العودة ويشتاق للعودة ، حين سالت يشنارة واكرم في المنشرينات ومنا الذي يربطكمنا بالتريدة وبدت عليهم عيلامات عندم الرضى على سؤالي وارضى، وطني، العال بشارة خارمًا وإنا أعيش في الرابة ولكن عني أني ال " هَمَا أَ أَشْغُر أَنِي أَعْيِشْ فَي جَنَّهُ أَشْعَر بُسْعَادُوْ كَنِيوَة ، ويصيف الأخر وإلى حيبار عمره (٧٥) سنة وللان لم بان حجرا

عَارِيُّ الْمَرْثُ، لاَنْنَا بْنَامُلْ أَنْ لِعِبُودَ الْيُ عَنِيا وَيُسْكِتُ فَلْلِيلا وَلِطْمُلْكِ والملما وهيت أشعر بالغربة ، فقط هنا النفر برجوةي في فرنتي أ الأجرية دامها لدى جيميم الشبان واسال من عليا وسيعول لله المتنو

الشارة فين اجده. مغيرة القرية مريناها مون في المكان وإومنا بالمناكرين كافي المواقعة المناطات على أحد إن أحيابه وناهم بطية أن دفاره في بهذا أر

ونفسها للمؤسسات والجهات الحكومية و «الدق على طاولة وأبينه

المحكمة، رغم انه لم يطبق . وهذا يضاف الى التعاطف الشع

الناس بتحدث عن اهمية تصميد القضية، وهناك من الله

النواب ورجال الدين والوفود التصامنية، مطالبة اليدم التو

بدون أجابة، ربما لان أجابته صارخة جدا ا

لجموعة قليلة، تعنى الكثير.....

الاستمرار في مماطلتهم المعهودة...

\* ماذا تعنى:

الدخول في تفاصيل الرب، يجعل الشعور بالمرارة يطفى الم ن والخديمة وكما قال إلى إحدهم وخدعونا خذيعة مغيثا إل من والطلابطة و كما قال أن إعدهم وخدهوا عديد. وما استقالتا المنسق وعبامانا معهم بعدها وكبونا في الما الثالث أن الأن الحالي على وم سيده بنا الجيش وتعاملنا معهم بعدي المراطبة والإعدالة في على النافي المنظرة العنظ من أتراع وفش

واذا كان «الدمقراطي العربية تجسيدا للانشهازية السياسية

والوصولية، قان حزب د. طب

والفوز بالعدد الاكبر مزالقاعه

السياسية الفائصة. وأفضت هذه النزاعات الى همسوط في الوزن

النوعي السبساسى والانتسخسابى

للافلية العسربيسه في اسرائيل.

وهذا اسر في غيابة الخطورة في

نظام برلماني، وفي وفت تسمعي

قيم هذه الاقليبة لاحفاق المساواة

والنزاع الحقوق. ومن حيث ندري

ولا تدري قفد اسهم هذا السلوك

الانتخابي، في تكربس التعمادل

السياسي البرلماني المستسر مثذ

أواسط النسائينات. ولا يستطيع

احدان بقنعنا سأن هذا النسعسادل

كازاني صالح الجساهير العربية

والواضع الار ان للات فيسوي

سياسيه في الناحسية العمرييسة

ستشافين قسا ببنها على الصوت

العربي اصافه الي المنافسة سنها

وبخ مصد الاحزاب المساسية في

اللاك فإسانه الي والحمهة وار

والدمقراطي العسسريين وأعمال

حزب وراحستم طبيتي الأحية

ار في مصلحة فصمة السلاوي

يار مخول 🗇

يعكس سيسرورة الاسرلة التي الهيئ وسائل الاعلام الاسرائيلية

بشهدها المجتمع العربي في الرابلية، على أن الوقد السياسي

مكنها أن تشكل قاعدة ثابنا المنظم والعربي الاسرائيلي ، الذي ومستقرة أمركة اجتماعية فكرة الله المنظمة قطر مؤخراء شكّل رصاصة لك. له

لكن، في مستقسايل منا أن الأبل، التي تطلق في عرس التعليبع الترصيف، لا تبدو لنا والجبهة، الأفقة فران سلاطين ومدن الملح، على

معاقاة غاما او في جاهزية كانية الإلي بعجة قلوم السلام وزوال مسبيات.

ني مواجهة خصم جديد رخصر ﴾ وأثرن منطق هذا الاسهام المتسرّع في

قدامي وفي ظروف سيساسية إلى الطبيع المشبود، على قناعتين

جديدة. ولا يمكنها ان تركن ال المنين الاقتما الاكتفاء بكون الجماهير

قصورات الخصوم، خاصة عندما إن في اسرائيل وجسرا للسلام»، نرى أن حزب د. طيمي يعض إن أن أثناق طابا وتوقيعه الاحتفالي

برعاية خاصة من اوساط متنفة أورائطن قد ضمن الحقوق المشروعة في المؤسسة الحاكمة واعلامها أورائطن الديال

وسع هذا، لا ارى واجبها ومهمتها على ادراج الحل

البرلمانية، وهذا حقها. بل عليها ] وهي تناقش هاتين القناعتين، لا يد من

ان تنشط في مجالات أخرن الله على أن المنطق السياسي السليم، لا

. منها . رفع نسبة المسارك أله ففائة في مجرد تطبيع علاقات

العربية في الانتسخابات بباة أنهل مع الدول العربية. بل أن القوى

نسبة التصويت، السعى الى عام الله الكثر مثابرة على الساحة

هدر الاصوات العربية أو تحريك الرابلية وعلى ساحة الجماهير العربية

الى احزاب اليمن ونكتب الله المنها الحزب الشيوعي والجبهة

المهمات خطورة كبيرة في معرفة الفرائيل والرأي العيوعي والجبهة المهمات خطورة كبيرة في معرفة الفرائيل والرأي العام الاسرائيلي المنخابية ستتماحور اكثر منافج أله النهاج سياسة سلام عادل وشامل وقت مضى حول قضية السلام المارية المنافعة المنافعة

مسير مسير مسيره المبهة، شراء المهادية الم النطقة، تقوم على الجاز الحقوق

في الساحة السياسية وأن الرم المنه الفلسطيني وفي صليها

منعلق بهم، ايضا. لكن يظال الاران الاحتلال والاستيطان، كمقدمة

«الجبهة» وقادتها الوزن الاكم في الدولة الفلسطينية،

على هذه الساحة سيما أنهم الم أسنى لامرائيل أن تعيش بالسجام مع

الرائل ذالها اولا. واسهام شخصيات عربية

<sup>تبلغ</sup> بن اسرائیل فی هذا الجهد، یستدعی

المِنْهَا، درلة ذات سيادة الليمية عادية، في

المرام القيضة عليها بين مرحلة

الله أارض والمناء والكلين، الاقتصاد

الماليين الاستفادة المسلم المستولية الاستبطان الشكرية والانلازات البيدين

القادة ابدوا مسؤولية اكتراز المنطقة ويعلاقات طبيعية مع دولها.

لخوض المعركة الانتخابية القارية كالله لمير الطبيعية معها .

## \* فشة خلق \* الله يكتبها: يوسف فرح

## هكذا ضمير مصر!!

● لم افعل شبيئا سوى انني ،بشرته» صبياح يوم تشبريني عابس، بأن الرجل لجح، «وقسد خذها من اول مرة ٨. اخذته الدهشية، رظن الصديق

نني اقتصيد نجياحيا لنا في هذه القربة از تلك، في سعركة من معاركنا التي لا تنتهي. سأل: من تقصد؟

اجبت بجدية تناسب الموقف:

فقهقه حسنی «زردت» علیسه القحة وكساد مبروح فسيسهسا ». الرئيس العرائي رجع الى الشعب؛ فهو لا يمكن أن سجلس عملي كرسى الحكم اذا لم يكن شعب معاه والامر خطيس وحكم الدول مش لعب عبيسال»، وعليسه أن بصمن موافقة اكتربة شعبية لعترة إناسة جمديده انتسخطى قسرتنا الحالي وسنبحان من «يؤلف ولا

> والاستفتاء بنبوء فلننسبهي الدمتراطية. فأبن تحد المصرت سنجل السمله على ورفية الافتتراع لم بشير الى «اللا» التي تريدها، الا في العراق؛ فأي سويسرا وأي سويد وأى دسقراطينة غبريينة!! ويشهد على دلك رجسال الاعسلام الذبن جساءرا متسفسرجسون على دمقراطبتنامن كل انحسساء

> ونجح صدام اكبان خبوف من السقوط) وفقط ٥٢١) «نازلا» -اء مواطنا - قالوا «لا «، خطأ او

ترتيبا من لجنة الانتخابات!! لقد وصبل الرئيس العسبراني رجماعته الى الحكم بأكسيسر الرسائل والدمقراطية وانتشارا وجاذبية في العسالم العسريي. «الانقلاب»؛

🗖 غازي ابو ريا 📋

ستحقه مخالف ذلك القانون.

باسم القانون وحماية الجمهور.

وعندما وتعبرضت وسبلامية

العراق « النظر » الشورة الايرانية. بادر الرئيس الى شن حبرب على والفرس المجسوس» (لم يعسودوا مسلمين) استمرت. مئات آلاف القتلى والشهداء - بحسب التسمية لدى كل طرف - وملابين الجرحي وآلاف القسري والمدن، اور ما تیسقی منها بعدد ضمرب

وفي نهاية العام التاسع. - يقول الراري - رجع كل طرف الى مسا كان عليم وكسا قبال اجتدادنا

شعبي، أو لسؤال خاطر الشعب،

ثم تبین - کله سحسوب - ان

هنا ابصا لم تكن نسة حاجة لسؤال ضاطر النسعب والسغبال

حاجة لاستفتاء الشعب في قضية الاتسحاب او البقاء..

• أن أبسط مشرع، قد وضع القانون وأردف بنوع الفقاب الذي

وتطبيق القانون يعنى استعمال العنف. فالرجم والجلد وقطع الرأس.

ست بأساليب مداعبة على ما أعلمه. وهذه كلها، قارسها الخلطة

والشرطة، والتي قفل ذراعا من اذرع السلطة التنفيذية، قارس المنف

في كل مُكان، فبيوق الارض أو في دَهَاليبِيز تَجِبُ الْإرضِ. يُدَهُ أَيْمُنَ

والأساور ه التي تدمى معاصم البشر"، مرورا بعملية التحقيق، والتها

اما داخل البيت، فقد عبد طفلا اثار صحة في نفس اللخطة ألم

كانت فيها أمد غارقة في مسلسل عربي، حيث كان بطل السلسل بيكي

حبيبته بزارة وبتباول وجبة غداء دسمة، لكنه يبصيص تجو انثى جالبة

على ماترية منه، وجاء الطفل لينفسند على امه مشابعة هذه اللحظات

المرجة فلطنت لطية السكات صراخه فانتطع الصراخ وعل البكاء

وفي المنت المنت المواوريكان الرالد ينهال على ابنه بالضرب وكانت

بالسبجن مع الاشغال الشاقة أو بدونها، وكل هذا يسمن بالعنف.

🕏 مرزوق حلبي 🏵

# - 1 - Tan

«الانفصاليين» المارقين الاكسراد؛ يرضى الرئيس الا أن يطمئن على صواب سيباسته وحكمتها وسدادها، لكي يراصلها ست ستوات أخراا

تعد نفسها للاحتفال بالنجاح المرتقب للرئيس!

> تلك الحرب الملعبونة نطلبت فبوق ما في نفط العبراق وقور العبراق وخرات العدران. فسادًا لم يدفع مشابغ الكربت النفطيسون بالني هي احسان ۽ قليمقنشنهم ۽ حريا

فكره بسفاسف الامورا

الصلع سيد الأحكاد!

واحتلانا واستريكا تعسنسيسر احتلالات الاشفاء العرب ليعضهم

لكن الحسائنة اصريكا تكثت عهدها، وإذا بها تجند عشرات الدول، فتعنع الرئيس ، المناضل، - وكل رئيس عربي مناضل - بين خيارين، فسأمنا الائتسحناب من الكويت، وأما سحب اللقمة من اقواه اطفال العراق!

وللمرة الشالشة لم تكن ثمة

وكان ما كان ولم يجد نفعاً . غسم العلم العراقي يشعار ديني! او ببدر ان الترماهرك اشد فتكا

» يزعل ، كاتبنا نجيب محفوظ!

ولبس لمسة وقت وللاشبادة،

بخطة العنقبيد الراسية الى حل

الفضية الفلسطينية عن طريق

رمى العسسائلات في اشسمداق

الصحراء. ولولا تدخل «الاوادم»

والجبران. لكانت رمال الصحراء

الكنة هامشية: اكدت وكالة

الآنياء الليبية أن أعادة العائلات

الفلسطينية الى بيوتها في ليبيا

هل نواصل مستسبوارنا مع

الرؤساء العسرب، والانتسخبابات

«النزيهة» في منصبر «وحبرية»

الصحافة والفكر في المسمودان

واليمن والجزائر.. ام أن ه لمسة ،

من الملح تغني عن تناول الكيس

كله! قسما هي جريمة من يحساول

تشخيص هذه الاميسيراض

. الخالفة أن الطفيل لم ينظف حديقة السنة

كسر الات التلفريون فلا اجد يضريف

أخد فلن يكون الضرب عقايد

واسبايه هي مُسخَالِقِيات يدعى الكِبار إن الصغار السرفورة، وتَفْسَ عدد

المغالهات يقوم بهنا الكيار لكن الااخد بضربهم فاذا كبشر الصقير

صحنا المن الجائز أن تخمر وجنتاد. ليس خجلا بل من بضع صفعات. واذا

ولد يشأخر الصغير قليلا بعد المغرب فيعود الى البيت والى المسان

وتعاليم التابين لا تعرف الصغير بنون السماع للكبار بضربة أن عصى أو

العرب وبها والمكلوا بالوالله بالربعة شون في عالم عليه المن السيد

والخارة والدولة والقارة . والقوالين حولهم لا نهاية لها المعلل السندير

بمورث عال فد بعود علية بالقيالات والعميات والهدانا خينا ربعود عليد

بالتعنيك والطّرَبُ فَنْ رَجِزُهُا شَرِ الْمِلْ الْمَرْ فِيلَ النَّبِينَ فِي تَصَاهِدَتُ فِيلًا عَلَيْهِ إِلْمَا الْمِينَ وَلا صَلَّا اللَّهِ الْمُرْتِينَ وَلا صَلَّا اللَّهِ الْمُرْتِينَةُ

المثنار الغر حدث إن الرق و إين العلل به القال لو الدار و عليا في عد المثنار الغروب و عليا في عد المثنار المثنوج مثالات المثنوج المثالات المثنات ال

والعِقَاب، أَمَا أَنْ غِرِجُعُ وَالْدُهُ بِعْدَ مُتَتَضِّكُ اللَّيْلُ قَالًا أَحَدٍ بِعَاسِيْهِ وَأَنْ عَاسِيه

(البقية ص١٦)

تنجاوز صلاحيات العقيد!!!}

رجدت ما نبتلعه في احشائها .

الذي لقب مرة أوضمير مصروا

أذن استفشاء. وراحت المدارس «مطرح منا.... شنقبود» اوليس

> لم تكن ثمة حاجة لاستفتاء فلا داعي لكي بتعب فكره بهذه

● الانطباع الذي لا استطيع التحرر منه حيتي الان ازاء مسا رشح من مواقف عن الفعاليات السياسية العربية من الانتخابات البرلمانية القادمة، أن ما كان هو ما كون. ويقلقني هذا الانطباع اما الان فالحاجة ماسة، أذ على نحو خاص لأعشقادي أن الامر يتعلق بفترة رئاسية، فهل التوجه الذي حمكم المصلوك السياسي الانتسخسابي لهسذه

تنيجة التعسادل السيساسي بعن «معسكر اليسار» االتسبية هنا تعمينية) و «معسكر اليمان. في الكنبسة. وقد بلغ التحزب هذا غرذج واحسد فسقط من النعاذج العسربيء نسمسا الذي

السياسي في مجتمعنا في العقد الاخبر حدا من النعمب ضافت عنده الأفياق وانكسر التحيفل فاتحسرت سصلحة الجساهيس العربية الى حسدود المصلحسة الحزبية وانكسشت قضيسا السلاء والمساواة في حدود نص المرتامج والخطاب الحزيبين.

الفعاليات سيكرس مبرة اخبرى

بالتطور استنادا الي والمستقلع و القد قيلة السلوك الانتلخابي وحناح من الحداثية الإسبالسية. للمواطنين العرب بشلان علاساب وفي تصديانا أن والدمسفيراطي الغربيء فسداء صل ذرءه فسترسه فارقةء وذلك يضعل النبحرانيات الانتحاب فيسا معني ءاله سهده على الخبارطة السيباسية المحليم معدو مجال سينه الحييم اكتبر من ر" تكتبكات، القبوي القباعله اي وقت سميل، اميا ميرت در وأتماط تفكيرها وكذلك لاسياب وعوامل أحرى موضوعية وذاتية. طيبي فنهدر الغمره الانسحبايسة والعلامات الشبلات هي: ﴿ أَ - ــ العماعده المناءية. تحويل نسبية عاليية من الاصوات قمره كانت هذه والمقدسية و.

ومرة كسان هذا والدمستسراطي العرببة الى احتزاب يبنيسة بلغت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة العربيء. والان، الحسوب الأخسد بالتيلور، وتعسدو أن عسيسر هذا ۲۳ // ۱ \* ب - ضياع كم كبير من الاصوات العربية. كما حدث

الحزب لن بزند عن عمري سايعينه لدى قشل «الحركة التقدمية» في وأن أخستلف مستنسامين هذه تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات الحركات الشيلات. فهاذا كيانت والتقدمية وتجسسها للفكرة الأخيرة. \* ج - نسبة استناع عالية لا تتشاسب مع الظروف القرمية في سيغتها الفلسطينيه،

ما اتوجه الى الابا . حلال عملي وأعرض عليهم عقابا بديلا عن النام الله المستها فتيل عقلية الاحتلال مثل حرمان الصغير من مصروفه البومي لاياء معدودة. لكننا عداد الأطان والتوسع، وعقلية الاملاء مثل حرمان الصغير من مصروفه البومي لا يم معدود. العقاب صعب على نفس الوالد. لاننا نعنبر أن الضرب افضل أنواع النابط البيارة العضكرية والسياسية والاقتصادية العقاب صعب على نفس الوالد. لاننا نعتبر ان الصوب على صفاره المنافئة والسياسية والا فتصاديه ولانه اولا وثانيا، وحتى ثامنا، وسيلة للكبار، فيفرغون على صفاره النافظ المناز فاص، بمعنى أن التطبيع يجب تراكم في نلوسهم منذ أن ضربوا الصغير آخر مرة. وتاسعا: الفريد الفريد المنافظ طبيعيا يتوج الحباز السلام عقاب سربع التنفيذ. وعاشرا: الضرب هو العقاب الوحيد الفريد الفريد الفريد المنافظ عقاب سريع التنفيذ. وعاشرا: الضرب هو العقاب الوحيد من مشاهدة النائع المرافقة المحقوق الفلسطينية الى متابعة وملاحقة. وليس استباقا له وحصارا الى متابعة ومرافقة المحاسوب في المتباقا له وحصارا المرافقة الحاسوب. فإن هذا العقاب، يحتاج إلى متابعة ومرافقة المحاسفة الحاسوب. فإن هذا العقاب، يحتاج إلى متابعة ومرافقة المحاسوب. فإن هذا العقاب، يحتاج إلى متابعة ومرافقة المحاسوب. فإن هذا العقاب، يحتاج الى متابعة ومرافقة المحاسوب ال الوالد طبلة مدة العقوبة

تم وصلنا المدرسة. كل الزبانن هنا من الصغار، جاءوا بالمبرسوم الله من اتفاق طابا اكثر من كل بيوت تعاقب بالصرب. وكل الزبائن على ايمان كامل بان الشرب والله القال العالمية الكثر من كل وصحيح، لان هذا النوع ترسخ في داخلهم منذ الصغر، ومناهم كالله القال السابقة، في تعرية استراتيجية وضحيح لان هذا النزع ترسخ في واحتهم منذ الصحار الطفل الذي سرق من البيت علية الشوكولاتة وذهب الن أمه ليخيط الله المراتباني في العملية السلمية الطفل الذي سرى من البيت عليه السودود من والمسلم الما الله الله والمواطنة الإستراكيجية على الجميع سرى علية السودود على الجميع سرق عليه الشرك لانة وأكل كل محسرياتها.. ومن مساور المنظمة المستراتيجية على عجميع المنظمة السيراتيجية على عجميع الصفعات.. وبعد أن تناول تصييبه منها، أسرع ألى هناك حيثارة المنظمة المنازلة المنظمة والفعالة في أيدي الضفعات. وبعد أن تناول تصييب منها ، أسرع أني مساوياً والمائية والفعالة في أيدي المنافقة والفعالة في أيدي العالم المائية والعالم في أيدي العالمية والعالم في أيدي العالمية والعالم والمائية والمائية والعالم والمائية والما بعكن شهيته أغرف من الضرب، فالضرب اصبع من ردائما وهؤلا الصفيار بطاليدن بتنفيذ حكم الضرب مع كل طالب المالية المالية التفاوض، على الحل كرسته لفشريش مسيوة والدرسء ويتضايق الطلاب هيا بالفالله

غبرهم، فيما يتعلق بالقضال الالنظا التطبيع، يستدعى تطبيع الولد العقاب. اطرق برأسه، ثم رفعه وسأل والده: «لكن على على عنول الدوائر ألحاكمة في أسرائيل

ثم وصلنا المدرسة. كل الزيان هنا من الصغار، جاءوا بأغلبته إلى الراكروا

يس به ابي الله الماه به المعالد المعال عاسيا .. لكنه غير مذل. وكم المراف بها دولها وعربها ، يعد أن تنزع

🗖 عقيف سالم 🗖

عوقف موحد وبخطة موحدة تضمن حقرق

العرب السياسية والاقتصادية في ظل المسيرة

والمعروف ان آخر قمة عربية عقدت في

العام . ١٩٩، ورسخت الانشقاق في ضوء

عدم تمكنها في حينه من الابقاء على حل

قضية اجتياح العراق للكريت في الاطار

العربي. وفي حينه اصرت الانظمة الخليجية

والسعودية على استعداء الفرنجة على العرب

السلمية الجارية في المنطقة.

الاستيطاني المسعور، ومقابل ذلك التخلص من الورقة الخاسرة في العرف الاسرائيلي، ورقة المسؤولية عن الحكم المباشر على الشعب الفلسطيني، او لزيد من الدقة المسؤولية عن ادارة شؤرنه الحباتية اليومية ومقارعة مقارمته للاحتلال.

ويتمثل الشق الثانى المكمل للنهج الاسرائيلي في مفاوضات السلام، المدعوم من امريكا واطراف عربية، في العمل الناشط والمبرمج على تجريد الجانب الفلسطيني من الاوراق التي يتوخى توظيفها لصالع أنتزاع الحق الفلسطيني في المراحل القادمة من العملية التفارضية، وفي صلبها تفتيت

الموقف الذي يشترط تطبيع علاقات اسرائيل مع العالم العربي، وانطلاقها الاقتصادي تحو بناً ، شرق اوسط جديد ، بالجاز السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي. وهو آخر ما «تبقيُّ لكم» من أشكال التضامن العربي القادر على التأثير، ام ان التضامن الذي أثبت عجزه أي الصراع سيثبت انه اشد عجزا في العركة على

ونحن، ابناء الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، هل يحق لنا، ومهما كانت العناوين التي نتحرك في اطارها، أن نسهم في الحصلة في هذه الاستراتيجية الأسرائيلية الخطيرة وفي هذه الظروف بالذات؟ قد تحاول اسرائيل أن تحقق التطبيع مع هذه الدولة العربية أو تلك، من دون أن تدفع الثمن السياسي المناسب. ولكن عل يحق لنا نَحن ان نأحذ شرطًا في ذلك، يخفف على هذا السلطان او ذاك وطأة انهراقه على التطبيع، ويسهل على اسرائيل تحقيق التطبيع من دون ان تدفع ثمنه بالعملة الفلسطينية، حلا سلميا عادلاً؟ لقد استفظعت ديانات سمارية فكرة ان يُطبخ الجدى بلبن امد، فهل نطبخ التطبيع بلبن

وهل يحق لنا، ان نرفض طربا واكتفاء لمقولة وعرب اسرائيل جسر للسلام، اقرأ: للتطبيع، مع العالم العربيء؟

لقد حان الوقت لتصحيح هذه المعادلة. فالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تتميز بما لها من مصلحة حياتية واضحة المعالم والحدود ، قبل العملية السلمية ويعدها ، بالجاز السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني والأسرائيلي - العربي، وإذا اردتم فمع قطر ايضا. سلام لا تنبطح امامه هذه الجماهير، جسرا منسيا، يرون فوقه الي ومدن الملح، بل تنتصب قاماتها لتطال انعكاسات السلام وتضاياها الملحة، واحقاق حقوقها هي أيضاً. تطال أقرث العنصمة من جديد، تطال المهجرين اللاجئين في وطنهما والقرى غير المعترف بهاء والاراضي العربية المهددة بالصادرة حاليا، والعركة على المساواة المقيفية والمق في التطور الكريم في وطنها. وحرى لليادة لجنة المتابعة الغربية أن اسرائيل ان تتركز هنا في التابعة، لا هناك لى والطابعة ي

استراتيجية موحدة تأخذ بعين الاعتبار تزداد اصوات المسؤولين العرب الداعبة مصالح القومية العربية. وما كان بالأمكان الى عقد قمة عربية جديدة. ويسوغ اصحاب الاستمرار في هذه المواقف الاقليمية لولا هذه الدعوة موقفهم بالقول ان تطور الاحداث تراجع مواقع المركة القومية العربية ودخوله العالمية والاقليمية تستدعى من الانظمة نى ازمة تنظيمية وفكرية وسيسبة. العربية والقادة العرب الالتقاء لبحث موقع العالم العربي من هذه التطورات. وللخروج

م يفهم من تصريحات هؤلاء المسؤولين العرب الداعين لعقد مثل هذه القمة هو أن الدافع لهـ قرب انعقاد المؤقر الاقتصادي في عمان، في اواخر الشهر الجاري، واقداء بعض الانظمة العربية على السير حثيث في الحجه تطبيعها للعلاقات مع اسرائيل، وذلك رغم ان المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني تعاني من الجمود. وحتى التوتر الشديد، ورغم أن أسرائيل تماطل في تنفيذ ودفع الاستحقاقات المترتبة عن اتفاقي «اوسلو - أير « ارسلو - ب»



قمة عربية جديدة - هل ستبحث القضايا التي تواجه الدول والشعوب العربية؟

الغربية، خاصة الولايات المتحدة الامريكية. واصبحت الانظمة العربية جميعا تتحرك على هامش الاحداث الدولية والاقليمية. ورجدت درل الخليج العربي نفسها، في اعقاب هذه التطورات، تعانى من ازمة مالية خانقة ومن زيادة حجم مديرتيتها النارجية بعد ان كانت

تتمتع باحتباطي مالي كبير. الآ أن المشكّلة الأساس، التي تواجه أي قمة عربية جديدة، هي: هل ستبحث هذه التمة موقع الانظمة العربية في ظل النظام العالمي الجنيد، الذي تفرضه أمريكا، وفي ظل النظام الاقليمي الجديد، الذي تحتل موقع المحور فيه اسرائيل، ام ان هذه القمة ستبحث عن موقع خاص بها في اطار الصراع ما بين الشمال والجنوب، وهذأ الامر يعني بالتالي الخاذ سياسة عربية خاصة تعتمد المواجهة والتناقض مع مواقف امريكا واسرائيل في بعض القضايا والانسجام رفق الحفاظ على

الصالح المشتركة في البعض الآخر. الراقب المرضوعي لتطور مواقف الانظمة العربية منذ المعام . ١٩٩ وحتى الان يلاحظ ان كل نظام عربي يتصرف وفق موقفه الاقليمي الضيق، وفي غياب خطة

المرقعين مع الفلسطينيين. قمن نافية يتخوف هؤلاء السؤولين من ان تبتلعهم اسرائيل التصاديا، رمن، ناحية اخرى لا يجدون القدرة على رفض الاملاءات الامريكية ار في احسن الاحوال ضغوطها ومن هنا اكتشفوا مجددا المعادلة القدعة، عقد مؤتم قمة عربي.

ومهما يكن من أمر مصير هذه الدعوة، الما ار فشلا ار حتى المحاحا جزئيا، فانها تؤكد حقيقة هامة تقول ان القناعة بوجوب التوصل ألى مصالحة عربية تزداد ترسخا وانتشارا، خاصة وأن الرابع الوحيد من غياب التنسبق العربي وضعف هذه المصالحة كانت امريكا والدول الفربية واسرائبل.

رحين يتم التأكيد على هذه الحقيقة قان ذلك يتم ليس انطلاقا من المنيز الى ايام تاريخية سابقة، أي الى الماضي، ومحاولة استرجاعه، بل لأن تدهور الوضع العربي يحتم التوقف قليلا واجراء عملية مراجعة تاريخية لجمل الارضاع العربية، منذ العام ١٩٩. ووضع خطة استراتيجية موحدة تضم العالم العربي في مكانه الصحيح في الخريطة الدولية والاقليمية.

بالمرقبيرص، ويدعم من

وتعليب كالبدرية

والرسيلة لبناء برنامج

\* د. هوسی سمارة \*

الجراحة ويقص العسصب المسجسان فيتافهوش أبيوته، مؤغر

المروف باسم وفسريتك إناركانها وللمطينيات Phrenic

نسمع همارات بان والمدا تنمور... ایندرموریات، وسیسسس قهل هلا صسحتها رکید، یکی آنسانه لوضوع: ۱۵دور

العخلص من القواق في هذا المرزا فيأن السائية المستقلة في

الكهار أيضا بعد تناول كميان كيرة فلينا الافصائية النفسية

من الطعمام أو الكحسول... للله النصائية النفسية والحسائية النفسية والحسول الثان الناصرة، والحسائية النفسية النفوان هو بأن يتسجمها بعد تال بالمبدل، وهي أحسدي

الطعام قسوراً. أو باعطائه للهالان الذار والمشاركات فيه.

تلاحظ أن الرجال يصابون بالقرارة غراد الخبسرة في المنطقسة،

اكثر من النسساء وربا هذا بعوا مناصبة از تتعرف النسساء لاقبالهم أكثر على تناول الكعواران أين على الشاكل التي يعانين

(ابد ياج مجلى تنولومه مدوالسكلة.

- د ،سمارة: صحيح أن المدة تساينيان المهية ع ليس عند الاطفال فقط الاعد وألب المعقاد مشل هذا

به هل يصيب القواق اشغاما ور

- د. سيسارة؛ من خلال منا

ن و و و الله الله و الله و

أنبلة اسبنيولي، احدى منظمات المؤتمر: «نرمي الى التداول حول اوضاع المرأة في إنهان العربية والى وضع خطة عمل مستقبلية» \*

\* نبيلة اسبنيولي \*

احصائيات الأمم المتحدة:

والتنمية بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و١٥٪.

entry de Muse-aplant

الأد الهادة، في اللهول الفاهد الإدراة الأدوات المادة الإدراة

الأمهات في الدول الناسية بالرغم من الجهود المكشفة لزيادة الوعي

وتشير هذه الاحصائيات الى انخفاض معدلات الوفاة بين الأمهات في

بعض الدول مثل سيبرالانكا والمملكة المتحدة بنسبية - 6٪ خلالً

السنوات العشر الماضية مؤكدة حدوث ٦ حالات وقاة كل ماثة الف

وتشهد الدول النامية سنويا ٢٠٠ مليون حالة حمل لا بتم فيها الا

١٥ ملبون حالة بينما تواجه ٢٠ مليون امرأة مشكلة الاجهاض غير

الآمن و ٣٠ مليون بواجهن الاجهاض تحت رعاية العاملين بالحقل الطبي.

وكذلك تشهد هذه الدول وفاة نصف مليون امرأة سنويا السباب مختلفة

و٤ مىلايين اثناء عسمليسة الولادة، ومن ٢٠٠ الف الى مليسون بسسيب

الاختناق وتتعرض ٢٠ مليون امرأة للاعاقات والعجز والاصابات

لقابلات رة تان المواليد الأناث!

● تتيجة انتشار الفقر والتخلف في ولاية بيهار الهندية، ويشكل

فيعتقد البعض أن الانثى تشكل عبئا اقتصاديا عليها لانها مازمة

بدؤم المهر الذي يقدر بخمسمئة جنيه استرليني وتتحمل تكاليف

الزواج، الأمر الذي تعجز عنه العديد من الأسر. وعليه تقوم القابلة

يقتل الانثى الوليدة بطلب من ذويها ، وهناك قيابلات يرفيضن ذلك

وفي العديد من الحالات تترك الانش الصغيرة المريضة بلا علاج ليتم

وتعتبر ولاية بيهار التي تنتشر فيها هذه العادة من أكثر الولايات

وقد مولت واليونيسيف، منظمة اجتماعية هندية لاستقصاء المرضوع

وفي بحث شمل ٨٥ قابلة في الولاية، تبيَّن أنهن يقتلن ما بين واحدة

الى اربع بنات شهريا. وتتم عمليات قتل المواليد بأساليب بشعة.

التخلص منها، كما تهمل البنات في قضية التعليم ويجبرن أحيانًا على

خاص في القرى الطينية الفقيرة، تنتشر عادة فتل المواليد الاتاث من

قبل القابلات اللواتي ينفذن عملية التوليد بأساليب بدائية.

الهندية فقرا ويشتد فيها ألتمييز الطبقي والاجتماعي.

في ولاية بيهار الهندية ونتيجة للفقر الشديد

عایر ومسؤقت رهو مس

تحدثنا عنه مستى الآن.

وهذا يحدث على اشرات

متياعدة. والثاني، المزمن

والمستمر وهذا غير شائع

ير ما القرق بيتهما ١١

– د. سيسارة: الأول

اسبابه ناتجسة عن توسيع

والكيار ينعسند تشاول

كميات زائسدة مسسن

الطعام، أيضاً من أسبايه

تناول الكحسول، وأنواع

معينة من الادويية والشربية

المعدة عشد الأطف

## تناول الطعام ببطء وبكميات غير كبيرة - للوقاية من «الفواق»

## آ وكذلك: الاستناع عن التدخين وتناول الكحول والتغيير المفاجى، في درجات الحرارة :

الهراء، مع التأكيد على 🗨 وان تناول الطعمام بيط، وتأن ويكميات غبير زائدة، والأستناع عن تناول الكحبول والتبدخين والتبغيبسر المفاجىء في درجات الحرارة من بارد الى ساخن وبالعكس من شأنه منع الاصاية بالفواق..

اخصائي في امراض الجهاز الهضمي والكبد والأمراض الباطنية، في اللقاء الذي أجريناه معه هذا الاسبوع حول حالات الفواق. أو كما تعرف بالعامية

بالحازونة أو المحوزقة.. \* هل يعسمسر الفسواق طاهرة د. سمارة: محن أن يحرن ظاهرة

طبيعية كرد فعل لداقع من الاعصاب الموجودة في منطقية الرقيبية والصندر والجزء العلوي من البطن. ۽ ما الذي يحدث بالشيط حتى

- د. سمارة: الفواق ينتج بعد التقلص الشديد الذي يصيب عضلات التنفس وبالذات عضلة الحجاب الحاجز الذي ينسخط بالتسالي على الرئتين. ونتيجة لانفسلاق منطقسة اوتار الصوت، يخرج ذلك الصبوت المتقطع

«الْمَازُوقة». كَرْدُ فَعَلَّ عَصْبِي لَاخْرَاجُ

اما النوع الثاني فأسيابه ناتجة عن مشاكل في الجهاز العصبي المركزي والنخاع الشوكي او تشييجة لامراض

القلبية، الخرف المفاجىء وغيرها. هذه الحالة تزول خلال دقائق وفي اقصى الحالات خلال ساعات قليلة وهي حالة

- د. سبارة: اصابة الجهاز العصير بالأورام أو الالتسهساب، تزيف، نقص حاد بالأوكسمين للمغ او تناول ادوية تؤثر على المهاز العصبي. وهناك ابضا الكيمارية رحتى الكحول محكن ان تؤثر

معينة في الجسم، كالصوديوم. اما قيما يتعلق بالرقبة والصدر قان اي اورام موجودة او حدوث الشهبايات ي تلك النطقيتين او على الحيجاب

الحاجز ، امراض المري ، قنانها تسبب

الشريان بالأساس والأقسراص باشسراف الفواق ايضا. لكن. . يجب التأكيد هنا

على ان الخطورة تكمن في المسبب. والفواق هر رد فعل لتلك المسببات

ب هل هناك عسوارض للحسالات

- د. سمارة: العزوف عن تنازل

الطعام والأرق والهسبسوط في الوزن

وعدم أنتظام دقيات القلب تعبقهم من

\* هناك عدد من الرصقات الشعبية

المروقة للتخلص من القواق. . قبهل

يكن اعسسار ذلك أحد الوسائل

- د. سمارة: الوصفات الشعبية فر

هذه الحالة بالذات صحيىحية، مشأ

ترقيف التنفس للحظات، ميضاجيأة

الشخص المسأب بالقواق بأصر ما،

التنفس داخل كبس من ورق، التحفيز

للعطاس، شد اللسان، ابتلاع سكر

جاف او مذوب مع مادة الأثير . شرب

عوارض الحالات المزمنة.

التي يجب البحث عنها ومعالجتها.

العلاجات الاخسرى للحسالات المزمشة والتي تعبسالج بالأدوية عن طربق

مياه باردة او ابتلاع قطع صغيرة من الثلج تساعد في التخلص من الفواق. كرسيلة للملاج البسبط. واذا لم يكف ذلك فيمكن وضع ملعقة بسقف الحلق وشدها للأعلى، لكن تبسسقى هناك

الطبيب المختص. وأخر انواع العسلاج تكون بواسطة

تراكما لمواد كسيسماوية في الجسم الكلوي المسقدم والنقص في أمسلاح

في الرقية أو الصدر أو البطن العلوي. يه وما هي توعية هذه الشاكل!!

## \* اول حالة ولادة سياميــة سـجلت عــام ١٨١١ \* في العــام ١٩٨٦ ولد توأم سيامي آخر في السودان تم فصلهما بعد سنة وما زالا يتمتعان بصحة جيدة \*

● التواثم السيامية من الحالات لطبية النادرة التي تحسصل مسرة واحدة بمين كيل ٥٠ السي ١٠٠ السف ولادة. يموت منها ٧٥٪. و ١٠٠٠ منها تولد مستة و٣٥٪ لا تعسش اكثر من يوم واحد. اما البقية قاتها تكرن ملتصقة ببعضها البعض من أعلى الصدر حتى الحوض، وهذا ما يؤدي الى تقاسم التوائم لعضو أو أكثر من اعتضاء الجسم الداخليسة

غاليا ما تكون التراثم السيامية متناظرة تغيشل في الانشطار عن بعضها البعض كليا في الرحلة التي تكون فيها البويضة المخصبة جاهزة للانشطار الى قسسمين لينمس كل منهما مستقلا وليصبحا جنينين منفصلين. ونظرا لنكون المسسواتم تشابهة قانها تكون في الغالب من جنس واحد تنبشابه في عديد من الواصفات وبالذات لون الشيعسر والعينين لكن هنالك حالات نادرة جنا بختلك نبيها جنس العوأم

ان اول حالة ولادة سيساميسة سجلت في الراجع الطبية كانت في العام (١٨١١) للتوأم الشهير تشانغ وانع بونكر وهذا من أصل سيامي. ار تأيلندي اكتيشيقيهيميا تاجير اسكتلندي يدعن زوبرت هائتر وهمأ يسبحان بالقرب من سناجل بالكوك وبم تقلهمنا إلى الولايات السعيدة كطاهرة عجيهة وقعة استغرت مالة العضافهما قرابة (٩٣١) عاما.

ي مستعشات وغيريت اورمنوللا . احترابت و في للدن الن حالب دريق

يه النوام العربي حسن وخديدًا التصال عاطفي متواصل رغم فصلهما بالمراحد ي

ولمي عسام ١٩٨٦ ولد العسوام . فلهنا وقيد استعشرتت العسلينة

والعندة (١٥٥) سياعية من المسراحية السيامي السوداني خسن وجبين العقدة لقله ارتساط الإعسسيا صالع في السسردان وثم تقلهنسياً. الاساسية داخل جستيهنا بصحبة فريق طبي بريطاني لاجراك عملية جراحية في لندن لقصلهما ولم يقيونك الأمس عند عسملين اللفيل. فنبلا ذلك الحين اجربت لكل عن بعضهما البعض، وذلك في العام ١٩٨٧ على يد بزوقتينسليور

وأحد منهفنا طمئن عمليات هزاحية لريس سبيتن استاذ جراحة الاطفال الصافية مع أحصيال اخراء عمليات اخرى في المسجفيل وتعنيل الساعات و النسائط ويها تكدة تشويا و الاسطنام بودال عبدال أدلام أو "علمي صنع" (٢٢) طبيعيت وتمرضية ﴿ النباقين الاغريق

• ان المحافظة على صحة الشعر وروعته لا تقل أهمية عن المعاقظة على صحة الجسم وسلامته، قالشعر لا يحيط بالوجه ويكسبه جمالا واشراقا فحسب، بل انه يقي من أشعة الشمس، ريساعد في الحافظة على الدكء. كيف بعصل الشعر على غذائد؟!

أن حالة شعرك هي انعكاس لصحتك العامة، ويحسل الشعر على غدائه من الدم الذي يشكون من البسروتينات والمعادن. الفيستامينات والزبوت، الهرمونات والانزيات -أي المواد التي تحصل عليها من الغلاء. ومع انتشار الوجبات السريعة في المجتمعات المدينة، ترى شيوعا وانتشارا لطاهرة نقص العناصر الغذائية. مما

يؤذي الى الحاق الطرر بالشعر لدرجةً غير متوقعة. تساعد مستحضرات التجميل على تصليك الشعر بالصورة المطارية وعلى المحافظة على حيبويشه وروثقه، ولكن صدق أو لا تصدق - ما تضعه في قصاد، له أيلغ تأثير على صحة شعرك فالغذاء غير المسحى بسودي تدريجيا الى ققدان الشعر بريقه وجماله، اي الدلا يديل عن تغلية خلايا الشعر الحية للحصول على الشعر الصحى المالق عن طريل تناول الغلاء المترازن

. من الحديد ذكره أن ألاسواف بعناول غذاء قبليل أو كثيير السعرات اغرادية شيؤثر يضودة شيئة غلق المهنم وبالثالي عينياله: جسم رشيق رشعر كثيف." [12] أفي الشعر:

يتم أستيدال الشعر بصورة مستمرة عن طريق القسام الخلية وتعيمه هذا العملية على تقلية المسم، وتستغرق دولة بنياة الشعر ما بين ٢ - ٦ متوات قر خلالها بقلات

السيتعدد خلالها طول الشعر - يَظِوْ لَوَ الشَّعَرِ؛ إلا أنَّ التَّعَلَيةِ السَّلِيمَةِ مِنْ لمكن أن تزيد معدل فوه " السلط الفيغرا وبعله لمعرا ليمو فعسيرا ولبدأ

هُمُونِ قَرُواً السِّفَرِ عَلَى ﴿ ٩ - ١٠ اللَّهُ بِعَمِلَةُ شَعِر وفي فائن تركيب المياني وبها تبيلا تزود الشعر بالآيت اللي يزمل المشتقلات ويكسب المنطر بفومة وازمانا . تحتا بعصيه

عَلَى اللَّهُ الْمُعَادُّيَةُ فِي الْمُعَالِمُ عَلَى الْمُعَمِّ م المعاملة Δ - يان بسياطة الطعر ويحد من دكون

A STATE OF THE STA

الملاين ميليراً من زيت الزينون.

المَعْلُ النَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَصَعْبُوا. الظواهر الطبيعية

القشرة، كما انه يكسب الشعر بريقا ومظهرا سليها. ويمكن الحصول على فيستامين A عن طريق تا إ الجزر والسبانخ والنعضراوات الورقية، كذلك الاله

في تكوين الانزيات المؤثرة على توعية الشمر. إلا المانوانيا. المصول على فسيستسامين العن طريق تناول اللمود والهذور اكالأرز والجوز النيء) والعسل الاسود والمعوا فالنوز

وللوتها التي تغذي الشعر وقعمل البه الاكسبين. كما ان هذا الفيدامين بنسروري لتكون مادة والكراجة التى تكسب جميع أنسجة الجسم بما فيها الشعر، أما وحيرية. يوجد فيتامين C في ثمار الرده، البالما المشرية مع القشرة (لعدم تسرب الفيشامين) والبهم فروت ، ألبر تقال والقرنبيط والفجل والليعرة. - فيعامين E - يعمل على زيادة تعلق الدرال سطح الجسم ويقلل من تقدم الخلايا في العمر. كما انه يحمي الشعر من التقصف بسبه ال الحارة او يسبب الهوا ، الحاف في الدريف والشناء

ويضلي على الشعر بريقا وجمالا بأرزان يكن الحصول على فيشاعيه على المنظمة ال تناول الحسبر المصنوع من الدقسيق الكامل. والمبوع وانواع الجوز النينة، كذلك الزيوت النباتية غير الكيدة المادن

جميع المصادن ضبرورية للشنعر خاه والكالسيوم، لنمو الشعر الصحي القوي يكن أغسسول على المعادن عن طريق تألُّ والجان والخضروات، كما ينضع بتناول البيض والخ والموالح. الحيوب والسمك والعسل واللحم الإصرالة، وعدني الحديد والمعنيسسورم للمقاظ على قوة الله رعلى توقيير كمية الاوكسجان اللازمة لمات

ومن الجدير بالذكر أن النعاس مطول عن عَلَى أون الشعر ، فينصح بتناول السماه والغما والقراكد المنقلة، كذلك بدور السنم التي فالله لنين الشعر وصحده بغمنال الدماس الوجود ليها

فهذه سستكون

مشاكل بعسعتشا

البعض، وينساء

رفحص قنضابا

للنساء العربينات

قصابا مشتركة تتبجة رجودهن في

مجتمعات لها خلفية مششابهة

واليوم أصبح هناك دعم كبسيسر

للنساء من قبل الصناديق الداعمة

المختلفة، بعد وصولها لقناعة انه لا

يمكن بناء مجتمع دمقراطي بدون



بالطول على شكل دائري ثم الى شرائح صغيرة ثم نضع عليها ٣ ملاعق صغيرة من عصير الليمون ولطيف عليها الدجاج.

المرأة

أصبحت أهمية

اساسيا اكثر من

اي وقت مطي.

الترزايا المتحي

ورواح فدسور

- اسپئيولي:

هناك العسديد

من القسطايا

الماسة التي سبق

واقيمت بشبأنها عمدة نشماطات

كرسيلة لعسالجشهاء سنحساول في

المؤتر دراسة هذه القضايا اضافة

الى قضايا اساسية أخرى تخص

المرأة مشل القسطنايا القسانونيسة

والتعليم والهبوية الوطنية والفرص

التربوية المتاحة للمرأة والعنف في

المجتمع، جميع هذه المواضيع وغيرها

ستكون النماذج لوضع خطة عمل

للمستقبل وستتابع دراستها من

وهنا مكننا القسول ان هذا المؤتمر

لن يكون محطة تعبرها بل سيكون

له استىمىرارية ويرامع ونشباطات

و والأقباد و حمة د وذا الازتر

- اسبنيسولي: هذا المؤقر يعطي

للمشاركات شعورا خاصا كانتماء

لعالم عربي واحد وهذا الشعور مهم

جداً. فالمرأة لا ترى انها وحبيدة

في همومها ومشاكلها وتقتع

امامها امكانية العيمل أكثير.

فالنساء كن السبساقسات في رؤية

الأمور بشكل صحيح، خذي مشلا

في قضية السلام فقد كان للمرأة

دور هام في توقيع اتفاقية السلام

رغم انه في المفاوضات الرسمية لم

بأخذن دورهن يشكل كاف. ولكن

كان لهن الدور الكبيس لانتساج هذه

وتحن كنسساء عسربيسات نرى

صعوبة في التسواصل ببالعسمل

الأعلمة ويربان فقطريطي طايوا

خلال ندوات ومؤتمرات اخرى.

فعالة.

\* يقشر البرتقال وبعد ازالة اللب يقطع كل حز الى أربع قطع وتصاف الى الاقوكادو والدجاج \* يتشر البصل ويقطع الى دوائز رفيعة ويعناك الى

الافركادر والدجاج. \* اخلقي الليمون العبقي مع الفلفل الاحمر والأسود الأوكادر في السلل وللطع الى نصفين والملع والزيت واسكين المزيج لموق السلطة

لا تستعملي كريم أساس للبشرة، بل بودرة تحتوي على الكبريت. رشي قليلا من الماء مع كريم الحماية قبل وضع البودرة لمنع الجلد من اللمعان.

نظفي بشرة وجهك تنظيفا عميقا، مرة في الاسبوع، بواسطة التبخير: ضعي وجهك مدة ربع ساعة فوق وعاء كبير علوء ماء غاليا ويكنك وضع البابونج قيه، ثم الزعي النقط السوداء بين قطعتي قطن تضغطين بهما (دون لس بشترك بأظافرك) واستعملي قناعا خاصا بالبلد الدهني.

روى قصة وشهرزاده مع الملك وشهرياره في مشتايعت الرسقة راقصة للباليه، وكذلك فان له من القصص الموسيقي البطولي سيفونيا شرقية باسم «عنشرة» مستمدة من الشعر الحماسي في ملحمة عثرة العيسى اا ولد ايضا اويرا باسم «صادقو» مستمدة من ملامع شغمية العبسي، ومه يعد دير مسم م صحود الخليفة ابي بكر الصديق!! اظن أن هذه الاسئلة الشلاقة من الوسيقي كافية لعرض الفجرة الواسعة جدا بين ما يسمى بالموسيقي العربية

المعاصرة، وتراث العرب والمسلمين الرسمي، والشعبي، على طدمواء \* \* اذن ماذا يوجد عندنا؟! \* \* لقد قيل: أن الشيء يتبين بضده، قالمًا ، البارد يبين طبيعة الله الحامية، والاضداد في الوجود كثيرة، ومجموعها بكون الرجود بلازيادا او نقصان، وانا لا ابغى من وضع الموسيقي الغربية كمثال لهيه تفاذيه المرسيقي الشرقية ومنها العربية، ولكن أريد بضرب بعض لماذع منها

أن أي أنسان عادي يمكنه أن بلاحظ حتى ولمر كان يجهل المرسيني

كعلم جهلا مطبقاء أن المرسيقي العربية كتأليف في وضعها الراهن

ملغية الدور ، وما يوجد فينها من لونغات، وسماعينات، ودواليم،

وتحاميل، ويشبارك هي في منعظمهنا تركيبية، ومنا حباوله بعض

الموسيقيين، منحمند عنهند الوهاب وغنيره من وضع منوسينقي ألهنة

(Instrumental music) لم يتعد منظرعات تصيرة النفس جداء

لا تعسمند الى تصنوير منظر، أو رواية

حكاية، او رصف حالة، او موضوع، او

طرح فكرة، حتى أن تسميتها لا تدل عليها

مثل: عزيزة، وبلد المحسرب، وبنت البلد،

وايام وليسمال الخ. . وقسد فسشلت هذه

المقطّرعات في سيسد نقص جيوهري في

الموسيقي العربية اولا لقلتها وضيالتها

وثانيا لسطحيتها، وقد استعملها الاذاعيون

في مبلاً فبراغ اذاعي ناتج عن انتشال من

برنامج الى اخر في الرقت العبائم دقيقتين

او ثلاث، وتعشير هذه الموسيقي ايضا

\* وماذا مع موسیقی

الأغاني؟ \* \*

أن ما يصحب الأغَّاني العربية المعاصرة

برغم روعية كلميات بعيضها ، وجيميال

الصوت، والاداء فيها هو شيء يشبه المرسيقي، وحتى هذا الذي يشب

المرسيقي دوره هامسشي، وغمالها ما يكون ليس على مزاج الأغنيمة

والاغتية العربية تعتمد في الغالب على الشعر القصيح، ولفته لا

تخاطب في مجسوعها الإخاصية المتعلمين والمشقفين، بينما السبواد

الاعظم من الشعرب العربية امن بعنى لا يقرأ، ولا يكتب، وإن قرأً أو كتب مرة، فذلك في الصغوف الدنيا، ثم هجر القراءة والكتابة هجرا

مليًا، واصبح اميًا بالممارسة! وهكذا تفقد الأغنية الفصحى، ويسبر

من جوها الرسمي، دورها أو تأثيرها المرجو على صعيد شعبي أيضاً.

\* \* الغناء اصل الشعر \* \*

رهي في القصحي ستَّة عشر بحراً، كانت في اساسها صيخا لدنيا

غَنَائِيةً بُدليل أن اللَّفَة لا زالت مُحسَّمَعُط الى الْيسوم بعبسازة ووأنشب

الشاعر » ، والانشباد في حبانيبانينه القيآء خطابي منظم، ويسبم

(Recitative)، وحالته وسط بين الكلام والغناء، واما ما يسميا

أساتذة «علم العروض» من تفاعيل قما هي. ألا مقاييس اكتشفوها مزّ

بعد تثبيت قراعد نظم الشعر على اصوله، بعد أن فقد صلته القديمة

بصيغ الغناء التي كانت تشغل حيزًا في ذاكرة الشاعر/المغني، رئيس

ادل على أن أصل الشيعشر هو الغناء من كلمة (Lyrical) "، وتعلي

الكلام الذي يصلح للفناء برائقة اداة مرسيقية يونانية الاصل تسمى (Lyre) لهرية، (كذلك كلمة (كارع) الميرية،

\* \* الشعر العامي وصيغ الغناء \* \*

الشعر العمامي/الرجل لا يزال مبحافظا على تلك الصلة، عا يؤكد أن

الشعر اصله كذلك عند العرب غناء، يشبهادة لون من الشخر العامي

اسمه واللعنيء مأخرد من لفظة ومعنيشوه السريانية عفني واغلية و

وهناك في الشعر العامي قنون عديدة مغناة، مثل السروقي والعنايا

والميجا الخ. وجميعها تدور في قلك للاثة عشر بحرا، وسعيت جميع

الضيغ اللحنية والاعاني القولكلورية مشل الدلغونا والهقرا وزريف

واذا كأن الشعر الفضيح كذفيقد الصلة بصبيغ الغناء القنهة وكأن

لدارد أركان بغنيه عصاحبة العزب على البيثارة. أ

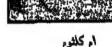
الطرل زسراها كثير.

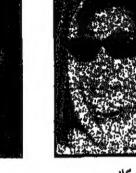
اعتقد ان الشعر في اصل نشأته تطور عن الغناء، وإن بحور الشعر

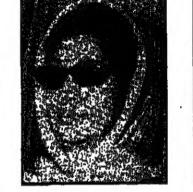
ضائعة كضياع القراغ الاذاعي.

# سعود الاسدي

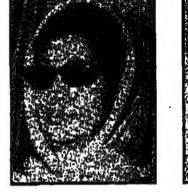
وفي الغرب وضعت الاهميسة على الفولكلور الغنائي، كمصدر للتربيسة القومية في كشير من الاقطار الاوروبية، وقد عمد كبار الموسيقيين مثل شريان في بولندا الى ترصيع مقطوعاته الموسيقية، وزخرفتها وتوشيشها رقصات تراثيبة والحان غنائية شعبيبة، وكم كان هذا النموذج صالحا لاحتذائه في الموسيقي العربية، كما فعل سيد درويش، ولكن الموسيقيين العرب لم يستوعموا رسالة سيد درويش، وان ما تشهده اليوم من هيصة وليصة، وزيطة وزمبليطة فولكاورية في كشير من الاقطار العربية جاءت













محمد عبد الوهاب

ولكن للاسف الشديد ليساا

\* \* القول كلور الغنائي مصدر للتربية \* الماسية الاستقالية الغرب الماسية المديما الفرن وستلهمون الشرق \* \* الدائمة البائدة في الفرن وستلهمون الشرق \* \* الدائمة البائدة البائدة في الفرن وستلهمون الشرق \* الدائمة الإمان المولكان و المعلم و والدائمة على الحداث الدائمة المائمة والدائمة المائمة المائمة والدائمة المائمة المائمة والمائمة المائمة المائ

الى التحرر من الاستعمار، ورفع علم الاستقلال.

متأخرة جدا ، ولترسيخ الانظمة العربية ، ولتجميل وجوه الحكام بعد انحسار المدوي والقومي الذي كان على اشده يوم كانت الشعوب العربية تسعى

\* \* الفولكلور العربي وتفريغه \* \*

الحيَّة ، وأن واقع الدول العربية بعد العدوان على العراق لغايات امريكية"

رهيبة، جعل من قولكلور شعوبها مادة متعطية معنطة - وفي احسن

الاحرال استعراضية جافة - لا حياة ليها، وأن ردُ الحياة اليها لا يكون الا

بمعجزة، هذا فنضلا عن ضياع معظم الفولكلور الفنائي، وليس ادل على

ولك من السؤال: ابن الغناء الديني في تواشيحه وتسابيحه؟ ابن عشرات

الرقصات الصوفية ذات الايقاعات الرقيقة على الدفوف، وصلق الكُلوك؟١

اين رقصة السماح، واناشيد القرّل في اللّات الجميلة الطلقة؛ إبن طقوس

الاعباد التي كان عارسها الناس بعلوبة زعلى الفطرة الى بعيل مضيءا كل

ذلك ضاع يعد أن أضحى لهب النسيان، وطن الكتمان، وكان بالحري أن

يلهب خيال المسيقيين فيأتوا جراء استيجاته بتواليف موسيقية الية واثعة

\* \* اين حوادث التاريخ ١٤ \* \*

الدوق ولنجتون ليستهنوكن غير مشهورة شهرا سيعفونياقد الثالث البالث (الباطولية) : والجامسة الريائية والتاسعة

(الكورالية) الإرانها موسيقي تصويرية عجيبة عيها خلق بهارق ومارشات

فيالن واطلاق رمسام، ودوي متنافع، فانين جرمي، وسنفوط مسرعم،

وأنله جين تسمعها محس كالله لمن معركة حقيقية ، بل واكثر من معركة ا

والمسلمين. فنان هناك حزادت واجدايا كشيرة غيرها، ولكن رجود علما الكثير لم يعرف في الوطيلي العربي شغرة واجدة واعتقد أن السند ليس في المراسطين فحست بان وفي موسيقاه العراق لم تطلون المائية استال تلك المراسم أو غيركا

رواذا كالت معرى فطية معركة بالناطية فأصلة في الدي الدرب

وكذلك عِكن السُوَّالَ: إن تصوير حزادت التاريخ، والمعارف الفاصلة، في

انني اعتقد أن ديناميت القولكلور العربي اليوم قد فُرُخ من كابسولته

بتجزأء وهما مختلطان بالصوت كالختلاط

اغنية، والموسيقي في جميع هذه الالحان تربط

بالاغنية والصوت وحدة عضوية، لا انتصار

لها، ومن هنا فالكلمة ولحنها الوسيق كل لا

\* \* هل سنظل على ام كلثوم

وعبد الوهاب؟ ا \* \* هل بسبب غنائنا التطريبي سنظل «نطرب» على ام كلتوم ومحمد عبد الرهاب العمل والحكومة لمجرد النفكير بالمطالبة عبد الرهاب؟! وسيظل وديع الصافي، وصباح فخري يغنيان من غرب أنها النبا وعن هذا التعويين جزئيا، وكأننا (اي جمهور الشمس الى يزوغ الفجر؟! انه بالرغم من المقالة الشهيرة التي نشرتها النبا السبق هذا الغلاء المصيفة (Time) عن ام كلثوم، والتي سبقت حرب الـ ٧٧ بقليل، النبا الخلاء الله القالة كانت خدعة للاصة العربية بالتهويل المفتعل حول مكنا الغلاء »... ها هي ؟ ] بهذ مغنية، او مطرية كانت طيلة اكثر من نصف قرن حجر عشرة في سبيل المألفة التي يجري استخدامها لربط الاجور بالغلاء تطور الاغنية العربية، ومن المعروف ان اساليب التهويل الاعلامية عن الله والتصادها، ويكلمات اخرى، فهي وسيلة لتعويض تطور الاغنية العربين لتكريس كافة اشكال التخلف العربي لم تعد خافية على الله المناف النبيء للمداخيل في الاقتصاد، وكي الناس عندنا، فيالامس فقط وفي مجال اخر، ومختلف قاما، وإنه الناس عندنا، فيالامس فقط وفي مجال اخر، ومختلف قاما، وإنهائي الاغلام النبوية إدارا الله من عادم على المدرية والعراق العمكرية المنافية الناس عندنا، فيالامس فقط وفي مجال اخر، ومختلف قاما، وإنهائي الاغلام النبوية إدارا الله من عادم على المدرية على المدرية والعراق العمكرية المنافية الناس عندنا، فيالا الدينة والمدرية عن قدرة العراق العمكرية المنافية الناس عندنا، فياله من عندنا، فيالا من منافية المرابية من قدرة العراق العمكرية المنافية المنافية المنافية على النبال النبوية الديناء الله الالمنافية المنافية التنافية على المنافية الكانافية المنافية ال

الناس عندنا عبالا من فقط وفي مجال آخر الوساسات والمسكرية الما المسكرية الما الفاهدة المالاء خاصه وانهم العماد الاساسي وسائل الاعلام الفربية وخاصة الامريكية من قدرة العراق العسكرية الما الفاهان الفاهدة المالية الما رصورتها بعنساتها القادرة على أن ترى الجنين في بطن أمه، وعرضها المنافقة والمساور وعو المصادي للدولة المال المال المال على شاشات تلفزيون الـ (C.N.N) على أنها أنابيب لولاية المالم على شاشات تلفزيون الـ (C.N.N) على أنها أنابيب لولاية المالم على شاشات تلفزيون الـ المالم على شاشات تلفزيون الـ المالم على شاشات تلفزيون الـ المالم على المالم المالم المالم المالم على المالم المالم المالم على المالم ا

تعاطلنا مع بيستهوان كنما افارت معركة وراتزاوه بين الدوق ولنجتون الريخ» التي تتحدث عن رفيف خفيف من الشعور بوحدة العالم المربع الله وطبي وطبين سياسة «الانتاج للمجهود الحربي» والتي تتحدث عن رفيف خفيف من الشعور بوحدة العالم المربع الله والمربع المربع وَتَالِينُونَ لَأَسْ مِنهَا عِرْسَيْقِي هَيَ العَيْبُ النَّيَاتِ، الْالرَّغْمَ مِن أَنْ مُقَطُّوعَةً الرباع التي تتحدث عن رميت عليك من محمود طه المندس واربه التي الرباق على المرب والقرات البريطانية. وكارلك قصيدة وفلسطين، للشاعر على محمود طه المندس واربه التي الربطانية والقرات البريطانية. هذا العلى اليوم حيا لأنكر فلسطين، وقصيدته فيها، كما أنكر النام التي بالبريطانيين والشركات التابعة لهم (والتي ادارت هذا العلى البرم حيا لانكر فلسطين، وقصيديه حجه الله التمينا أن التلك البريطانيين والشركات التابعة لهم لوالتي ادارت معمود درويش قصيدته وسجل إنا عربيء، وإن كانت تلك التمينا أن التلك الرسل إلى أول اتفاق في البلاد بخصوص دفع تعريض معتود درويش تصيدته اسبط أنا عربي ه: وإن تابع عسكي طام له أنه أن دولارا فلاه، وكان أول اتفاق في البلاد يخصوص دفع تعويض حينها مرحة صادقة من غلام شاعر في وجه حاكم عسكي فالم بكن القصود بها الفخر بالعروبة اطلاعا، وإذا كان معاصري المستوى المنظمة المنظمة من هذا الاتفاق وملاءه مستوى التغني بالعزوبة فانتي اقبل له: يا طرل مشيك في البراري عاليا المستوى التغني بالعزوبة فانتي اقبل له: يا طرل مشيك في البراري عاليا الله المنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة المن الكودكي النصل ومديد يقضال الى كستاب ودود كب فسرى الكام

حنائها صرفة بسادقة من غلام شاعر في وجه سبح من مناه وأن المنافع المناه والمناق المناق تم التوصل اليه مع عنى تسلوات الحميدي من هذا الله عناه التوصل اليه مع عنى تسلوات الحميدي من هذا اللهن، وقد عناشت هذه التصيدة مناه والمنافع الله والمنافع الله وعلاوة علاء» للبرات الحمسان من هذا القرن، وقد عاصل الله عالي الله عليه المرابع العام ١٩٣٩، ويوشر يدفع اول وعلاوه عدمه وكان المهدن من هذا الاتفاق وملاءهة مستوى وكان المهدن من هذا الاتفاق وملاءهة مستوى

## - ١٨٢٨) هو ابر الاغنية الالمانية (الليدر)، وإن له ما يربو على سماة (إنه الغلاء الحقيقية، ناهيك عن التأخير الكبير والمستمر!

المرب المقصود من قولي، أذن ماذا بوجد عندنا؟

المرز الغلاء المستقد من قولي، أذن ماذا بوجد عندنا؟

المرز الغلاء المستقد عن العمل المستقلة عن الغناء وتعن نسمه عن غناء والمنت المستقلة عن الغناء وتعن نسمه عن غناء وتعن نسمه عن عن مستقلة عن الغناء وتعن نسمه عن غناء وتعن نسمه عن غناء وتعن نسمه عن موسيقى كاملة مكلمة وتعن نسمه عن غناء وتعن نسمه عن موسيقى كاملة مكلمة وتعن نسمه عن غناء وتعن نسمه عن غنا

لسد الفجوات الزمنية بين ابيات القصيدة أو جملها اللحنية، وهذا ألما الذي يحصل عليه الاجيرون اليوم لا يكاد يصل الى . ٦ / البس كذلك في الموسيقي الغربية، فمثلا يقال أن قرائت شورت (١٩٧٧) الذي يحصل عليه الاجيرون اليوم لا يكاد يصل الى . ٦ /

الزيدة بالحليب، والروح بالجسسد!! وهنا هو \$الزبيرالثاثاء من هذا الاسبوع. عن ا. تفاع حدول غلاء المعبشة جوهر الموسيسةى في كل اشكال التسالية المهادية ثهر ايلول الاخير بنسبة ١/. وأعلى أبديا ان علاوة الغلاء الغربي، ومنها التسواهيج الدينية الكنسية. أما تنافل الغربي، ومنها التواهيج الدينية الكنسية. ومنتف العبرين في مرتبات شهر شباط الغادم - اي في مطلع شهر وكل ما نجم عنها من اشكال القداس الاحتفال الله المناسبة المنا

### ولتوضيح الصورة كانت المعادلة القائمة للتعويض كالتألي: 🗨 جهاد عقل 🗣 اذا كان أجر العامل في الشهر ٧٥ ليرة رنسبة الغلاء ١٠٪ في ذلك

حصل الاجبر في هذه الحالة؟!

الاحر الشؤرى ٧٥ ليرة

المتبقى: ٦٦.٦ ليرة

كما هو الوضع اليوم.

اضريبة الدخل ١,٨ ليرة)

٧١.١ لبرة الاجر الصافي.

الشهر - كان يجري تعديل الاجر ودفع هذه النسبة للفلاء شهريا - كم

يضاف اليه: ١ / عُلاوة غلاء على الاجر الكامل = ٧٠٥

ونلاحظ بأن «علاوة الغلاء» التي حصل عليها العامل لم تخضع لحساب

الصريبة. بل كانت «علاوة» كاملة. وهذا يعنى بأن العامل حصل على

علاوة بنسبة ١١٠٣٪ – اي اكثر بـ ١٠٣٪ من الغلاء نفسه. ويذلك

يكون قد حصل على زيادة حقيقية لاجره وليس مجرد تعويض منقوص

\* حتى متى استمرت هذه الطريقة للتعويض؟ \*

استمر هذا الوضع حتى اواسط سنوات الستين. وبدأ ارباب العمل في

اسرائيل. ويدعم من الحكومة، بالضغط من اجل الفاء دفع وعلاوة الفلاء،

للاجيرين، واستغلوا في تلك الفترة والركود الاقتصادي، اللي حل

بالاقتصاد الاسرائيلي وتنشى البطالة، وقاموا يحملة متواصلة ضد جمهور

العاملين، لالغاء دفع وعلاوة الغلاءو. وكانت الحملة شديدة وحملت في

طباتها توجها دياغوغيا كان يرمى الى التمويه على حقيقة مواقف ارباب

العمل والحكومة، كل من منطلقاته ومصالحه. وكان التركيز من قبل

الطرقين على أن وعلاوة القلاءو، هي السبب الاساسي للتضخم المالي والي

رفع الاجر الحقيقي للعاملين. وهذا الادعاء بالامكان اثبات عدم صحته

يسهولة، اقتصادياً. فجميع الخبراء في هذا المجال فحصوا الموضوع ولم

يترصل اي منهم الى نثيجة تؤكد هذا الادعاء الباطل. بل حتى أولئك

العلماء الذين لا يؤيدون دفع وعلاوة الفلاء، للعاملين، اعتبروا مطلب

العاملين ونقاياتهم «مطلبا عادلا لا علاقة له بالتضخم المالي». وفي هذا

السياق قال بروقيسور أ. كلاين بشأن ادعاء ارباب العمل والحكومة بأن دفع

وعلاوة الغلاءه، يؤدي الى رفع وتاثر التضخم المالي في الاقتصاد

الاسرائيلي أن وهذا غير صحيح، لاننا نتحدث عن نفس كمية الاموال في

السوق الاقتصادي، والتي تنتقل من يد لاخرى، ولا يجري دفع كمية اموال

جديدة للسوق نتيجة دفع «علارة الغلاء». وفي حالتنا يقوم أرباب العمل

بدفعها للاجيرين. وهكذا تنتقل القرة الشرائية من مجموعة لاخرى، ولا

هذا الموقف يؤكد ما قلناه بأن ادعاء ارباب العمل والمكومة كان يهدف

لضرب تعويض جمهور العاملين بشكل كامل عن الغلاد، وتحويل اموال هذا

التعريض الى جيرب ارباب العمل، لان تأكل اجرر العاملين وعدم دفع اي

تعريض لهم يعنى أمرا واحدا هو: زيادة تراكم الاموال المتوفرة من هذا

الوضع في حسابات ارباب العمل والحكومة، وضرب القيمة الحقيقية لماخيل

وقد استمر هذا الضغط. وقكن ارباب العمل، ويدعم من الحكومة، من

تحقيق نصر اولي على جمهور العاملين، مستغلين تراجع الهستدروت كنقابة

عمال عامة امام هذا الصفط وذلك لسبين، الاول: كونها أحد اكبر الشفلين

في البلاد في تلك الفترة. والسبب الثاني هو تبنيها لمواقف المكومة

وشعورا بالمسؤولية القرمية، اطبعا لم يكن هذا التراجع علنيا، بل رافلته

يعض التصريحات من قيادة الهستدروت يرمها، والتي كانت في اطار

وباللمل بدأت ظواهر هذا التراجع لتحقق على ارض الواقع عندما ظهرت

بوادر والضعف، الهستدروني إمام الضغط المذكور وولاول مرة وافقت -

المسريبة الكلامية لا غير الامتصاص لقمة العاملين لا غير

اللهة الغلاء ومساهفي للاجميرين في مطلع آذار ١٩٩٠:

وكل ما نجم عنها من اشكال القداس الاحتفالي [110]. (Mass) ، والقسداس لواحة تشوس المرتفق في المرافق المنافق المنافق (Mass) ، والاوبرا، والبلكانت. والمنفقة المنافقة المن السيمفرية المنافقة المن السيمفرية المنافقة المن السيمفرية المنافقة المن السيمفرية المنافق والكونشير تو، والصحونا تنافق المن عندنا في المنافقة المن عندنا في المنافقة المن عندنا في المنافقة أَنْهُ استوار، وحتى في السنوات التي يحري فيها لجم الغلاء تكون ﴿ الله عَالَى ١ ٪، وهذا يعني امرا واحدا: تأكل اجور العاملين بأكثر إذالسبة وفقدان القرة الشرائية للاجر الذي يحمسل عليه الاجبر أَنْ أَفِيَّ تَغْفِيضَ أَجُورِنَا يَشْكُلُ مِتْوَاصِلُ، ورغم ذَلَكَ تَتَعَرَّضَ أَلَى البرامل من قبل ارباب العمل والحكومة لمجرد النفكير بالمطالبة

للعالم على شاشات تلفزيون الـ (C.N.N) على انها أنابيب دوديه وسيعة القلام مع نشوب الحرب العالمية الثانية، حيث وسيعة القطر، ومستسوردة من بعض دول اوروبا الصناعية، والتي التعاد العالم الفلام مع نشوب الحرب العالمية الثانية، حيث سيدخلها صدام حسين في صناعة مدفعه العظيما اوهكذا، ومن العالم العالم العالم المرحلة والانتاج للمجهود الحربي». ولحي الديمة بعد من المراجلة على المرحلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، ولا سيما ملحاً الاطنال في العامرية بمنطة المراخلة المراخلة، المراخلة المرحلة المرحل \* \* أين أغاني الشعارات الوطنية \* \* المنظلة المنظمة المنظمة والد والمنطقة وتزويدها بختلف الله المراق الما لي المستدر و المنه و الربية الطريدية. واعتمدت هذه المرافق الاقتصادية على القوى

البالله وكانت مبلية التعريض روفقا للمعادلة القائمة في ذلك ما المعريض الماملين وكانت نسبة التعريض اعلى الماملين وكانت نسبة التعريض اعلى الماملين وكانت نسبة التعريض هو الماملين عن المقيقة كان منا العمريض هو المقيقة كان منا العمريض هو

قيادة الهستدروت - على التنازل عن دفع علاوة الفلاء، والتي كان من المفروض دفعها للاجبرين في تلك الفترة ع (أي في أواخر العام ١٩٩٤). فقد اثمر الضغط المشترك لارباب العمل والحكومة ليس فقط في اضطرار الهستدروت للتنازل، بل في قرار تشكيل هاجئة مهنية لفحص علاوة الفلاء به من خبراء، وقامت هذه اللجنة بتقديم توصياتها يوم (٧٥/ ۱۹۹۲/۱۱). وقد كان في مركز هذه التوصيات ضرب ه علاوة الغلاءه وتقليص قيمتها فقد اوصت اللجنة بأن تخضع وعلاوة الغلاء الحساب ضريبة الدخل الامر الذي لم يكن في السابق، وأن تدفع على فترات منباعدة، وليس كما كان قائما شهريا، وكانت توصية ايجابية واحدة تتعلق بأن تكون «العلاوة» لجميع «مركبات الاجر». لكن ذلك لم يحظ بالتنقيذ، وتقريبا تم تجميد دفع علاوة الغلاء، بسبب نشوب عدوان حزيران ١٩٦٧ اولا، والنمر الاقتصادي الذي اجتاح الاقتصاد الاسرائيلي فيما يعد هذه الحرب. ولم تكن حاجة لدفع «علارة غلاء» على مدار ٤٦ شهرا وحتى كانون الثاني من العاء . ١٩٧٠، يسبب النمو ووقف التضخم والغلاء حيث كان «النمو سريعا والضفرط للتضخم كانت صفرا». وما بين الاعوام 1978 - 1977 ارتفع الانتاج القومي الحام للفرد الواحد بنسبة 41%. طبعا كل ذلك لان حرب ١٩٦٧ وقتحت اماء السوق الاسرائيلي فرصا

● الأجيرون وحقوقهم.. الهدف الأول لأي مس في الاتفاقيات!

ويهذا انتهت طريقة التعويض القائمة للفلاء. ومع دخول اسرائيل العُشر الثالث لاقامتها بدأت المحطة الجديدة من محطات ضرب الجاز العاملين في

## \* حرب اكتوبر ١٩٧٣.. والازمة الاقتصادية \*

المحلة الثانية لضرب معلاوة الغلاء ، بدأت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ودخول الاقتصاد الاسرائيلي مرحلة جديدة، مرحلة ازمة كبيرة بسبب تكاليف المرب الباهظة، وارتفاع اسعار النقط، وعاد مسار التضخم المالي المرتفع الى الاقتصاد الاسرائيلي. هذا الوضع والهزة العنيفة التي أصابت الاقتصاد في اسرائيل. تطلب اجراء فحص جديد لجميع الاجهزة الاقتصادية القائمة في اسرائيل، وباشرت الحكومة الى وضع خطط مختلفة لوقف الارتفاع المتواصل في الاسعار والتضخم المالي، وكانت اولى هذه الخطط تتعلق بالاجور، ووضع مهنى جديد للاجور وطريقة دفع «علارة الغلاء».

مرة اخرى نرى بأن اول من يتعرض للهجوم من قبل الحكومة وارياب العمل هو أجر العامل، وكأن هذا الاجر هو السبب الاساسى للازمة الاقتصادية. وطرحت الحكومة وارباب العمل من جديد طرورة اجراً • قحص لطريقة حساب الاجور ودفع وعلاوة الغلاءي، واستغلوا الخطة التي وضعتها الحكومة لنع التدهور الاقتصادي وأطلق عليها اسم والثورة الاصلاحية في جهاز الضرائب، وقد كانت نتيجة هذه والثورة الاصلاحية الضرائبية ، بالنسبة لجمهور العاملين فرض ضريبة الدخل على كافة مركبات الاجر بنسبة موحدة ما يعني خصم نسبة اعلى من اجر العاملين لصالح الضرائب، وانخفاض دخل العاملين

هنا بدأ يظهر اكثر واكثر تدخل الحكومة في المفاوضات حول وعلاوة الغلاء، وألقت الحكومة يثقلها الى جانب ارباب العمل واتحادهم الذي تشكل في هذه الفترة تحت أسم ولجنة التنسيق العليا لارباب العمل، وتدخلت أنحكرمة بشكل مباشرا وتم تشكيل دلجنة فعص نظام علاوة الغلاءه، برئاسة بروفيسور تسلِّي زوسمان، بهدف وتقليص، مدفوعات التبويض للاجيرين من علارة الفلاء، وليس لاي هدف آخر. وجاءت ترصيات هذه اللجنة لتؤكد هذا الهدف الذي بالامكان الانتباه اليه في كتاب التعيين. ولا تدري لماذا وصل مؤلف قيادة الهستدروت يومها الى هذا الحد

االبقية على ص ١١٦)



التي وقعتها القبادة الوطنية الفلسطينية المسؤولة وفي إدراكها

الأصبل ان هذه هي رغبة الشعب العربي الفلسطيني، الإنسان

الفلسطيني العادي، الذي أدرك بحسه السليم أن تضعا

واسمحوا لي، في الوقت نفسه، ان اتوجه الى جميم الأورا

والأشقاء والأصدقاء ان يحترموا إرادة شعبنا الفلسطيني المبنيأ

المعادية لمسيرة المصالحة التاريخية. فلا تزال هذه التوى هي الخر

الفكر والقلم الإسرائيليين تجاه شعبهم ومنزلته في هذا الشرق.

عبرالزمن الطويل ما ذهبت ولا يمكن أن تذهب هباء.

التضحيات التي قدمها فلا عكن أن تذهب عبثا.

الأساس على المسيرة السلمية.

المعلى وترطيا

## اهكذا ضمير مصر!!

## (اتتمة من ص. ۱۱ ·

وهل وجد نزار قباني غير السخرية ما بخفف عنه وعنا ولم يلجأ

وهل قدم كاتبنا الكبير في رواياته التي قرأناها بشفف، حلولا للقضايا المتـشـايكة التي اثارها! واذا كـان المطلوب من الفنان ان بضع الحلول فماذا يبقى للساسة الهزومين غير ترف التمتع بهزيتهما! الأ يكفي المبدع الانفعال والتشخيص والسخربة والاثارة والتعبئة تمهيدا للعاصفة، ورضع الاصبع على موضع الالما وقد فعل نزار قباني ذلك مع والمهرولين، بشكل تنبت ان يكون اقسى وأمر، فكل سخرية المبدعين على ما يبدر غير قادرة على منع سكين ظلامية من الانفراز في عنق كاتبنا ذاته، لا لشيء إلا الأنه صاغ فكره على لسان «اولاد

كاتبنا بطالب تزار قباني بطرح الحل، فهل هو حقا بجهل الحل؛ ام ان ذلك يأتي تبويراً لنهج الهرولة الذي اختطه دساغ الرئيس «المؤمن»

علاوة الفلاء سناسطع للاجعبرين في مطلع أذار ١٩٩٦: (تعة من س١٥

البدا؛ أن كل الأفاظ العربية وكل أساليب الانشاء لا تستطيع التعبير عن النقسة العارمة التي تملأ القلب العربي، فهل وصف الحكام العرب «بالمهرولين»، وهم مهرولون فعلاً، امر يستدعى غضب تجيب محفوظا بنينا ان نزار قياني لو لم يكن شاعر المرأة لابدع تسمية أخرى تليو بدناءة الانظمة العربية وانهزاميستها، لكنه طرح مرارته بشكل جد مهذب وجد لطيف، كأنه ما زال في حضرة امرأة جميلة.

- ولم يقدم الحل ١١١٥ ه

حارته، (اولاه حارتنا).

البليل من المؤسف أن متعسوي الكاتب الكسيسر نحت شبعسار

من الخنوع والتهادن. حتى انها لم تجد من خلال الفحص الذي اجريناه أية

معارضة تذكر من هذه القبادة لهذا الهجوم من قبل أرباب العال والحكومة! ا

العاملين في اسرائيل، وافرغت «علاوة الغلاء» من مضمونها الحقيقي

كوسيلة للتعريش عن ارتفاع الاسعار ولعدم تأكل الاجور.

\* دفع . ٧/ فقط من ارتفاع جدول الغلاء.

\* أن تدفع العلاوة مرة واحدة كل ستة أشهر.

تأكل اجورهم جراء التضغم المالي المتواصل.

كان يعنى فقدان قيمة هذه الاجور.

مرة تتجمع ليها نسبة الغلاء الى ١٢٪ وما غوق. \* نسبة العلاوة تكون ٨٠٪ من الغلاء.

وقد كانت النقاط الاساسية في توصيات اللجئة ما يلي:

\* تحسب العلاوة على مجموع الاجر وليس حتى سقف معين.

\* الضربة الثالثة منذ اوائل الثمانينات \*

وهنا بالامكان اعتبار هذه اللجنة ، لجنة زؤسسان». اللجنة التي ضربت

\* "عَلاوة الغلاء " تكون خاصعة لضريبة الدخل بالنسبة التي يدفعها

وبذلك وجد العاملون انفسهم يحصلون على جزء ضئبل فقط من الغلاء

خطرات المكرمة للجم التضخم المالي لم تنجح. وتراصل هذا التضخم

روصل الى اندفاع هذا التضخم بشكل سريع ليصبح من ثلاثة ارتام، الامر

الذي ادى الى تأكّل اجور العاملين بشكل متواصل. فما حصل عليه العامل

في بداية الشهر من اجر فقد خمس قيمته في اخر الشهر وازاء ذلك، وجدت

تيادة الهستدروت نفسها في وضع صعب أمام جمهور العاملين، ولم تعد

تستطيع مراصلة المرافقة على دفع ٧٠٪ من الغلاء فقط. وبدأت

مَفَارِضَاتَ مِعَ أَرِيابِ العمل في تشرينَ الأرل ١٩٧٩، أنتهت عِرافقة أرياب

العمل على رفع النسبة المدارعة من علاوة الغلاء من ٧٠٪ الى ٨٠٪٠٠

وان يكون الدلم مرة كل فلاثة اشهر وليس كل نصف سنة كما كان في

الاتفاق السابق لكن هذا والالجازي الهستدروتي لم يعرض العاملين عن

وبالقابل، أدى صفط جمهور العاملون إلى تراجع البكومة، أذ تدمت في

العام ١٩٨٣، اقتراحا يقضى بدائم وهالأرة غلام وكاملة للماملين، شرط ان

تلتزم الهستدروت، بعدم الطالبة برقع الإجرور على الاقتراح رفض من قبل

الهستدروت، لان عدم رفع أجور العاملين في ظل ملا التضخم المتواصل

وتواصلت المفاوضات ما بين الهستدروت وارباب العدل والهركومة حتى

اواسط حزيران العام ١٩٨٤، حيث تم التوقيع على اتفاقية أنوي بياعية

يد في كُلُّ مِنْ يَكُونَ القلاء ينسبة ١٧٪ وما قوق في الشهر يُدَّلِع

سنوية لدنم وعلاوة الغلاءي. وكانت ابرز النقاط في ذلك الاتفاق مَّا يُلْكُمُ و الغاء المراعيد المحددة لدفع وعلاوة الفلاء، وأن تُدفع الملاوة في كلي

إجورهم تتأكل بسبب الفلاء المتواصل وعدم تعويضهم عن ذلك الغلاء.

## المنازل والنوازل - اتتمة من ص

لقد عدت إلى بلادي، الى المسيرة السلمية نفسها، في وضع يبشر بالتقدم الفعلى الى آمام: يتعاظم التفاهم على التزام جميع الاطراف الفلسطينية، المؤيدة والمعارضة، بالأساليب التي تحتمها المسيرة السلمية. وتعلن الفصائل الفلسطينية كلها، بلا أي استثناء هذه المرة، استعدادها للمشاركة في انتخابات مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية التي من المنتظر أن تجري في مطلع العام القادم. وفي مدينة جنين، أول المدن الفلسطينية التي سينسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي، نجحت السلطة الوطنية الفلسطينية في تعيين مجلس بلدى تشارك فيه أو تؤيده جميع

ولا يستطيم الرأى العام الاسرائيلي، ومن بعده العالمي كله، تجاهل هذا النجاح الذي حققته السلطة الوطنية الفلسطينية.

واهم مند، في اعتقادي، هو اضطرار المجتمع الاسرائيلي الى الرعى الكامل منزلته في هذا الشرق عبر آثار النازلة التي نزلت بجيش الإحتلال الاسرائيلي في لبنان. كنا نتمنى ألا تنزل هذه النازلة. ولا طريق الى تفادى نزولها ، في المستقبل، إلا الاسراع في خطوات المسيرة السلمية وعلى جميع المسارات. ولا يتعارض مسار بل يكمل الواحدالأخر. ويبقى المسار الفلسطيني هوالمفتاح الوحيد لباب التعايش السلمي في هذا الشرق العريق.

واسمحوا لي أن أعبر. من على منبر هذا المقال. عن تقدير شعينا الصابر والصامد لجميع الفصائل الفلسطينية على موقفها الوطني والعقلاني المسؤول في الاستعداد الصادق للإلتزام بالمواليين

\* مدة الاتفاق حتى الارل من نيسان ١٩٨٦.

.(/1.) /TA, Y

۱۳.۲٪ بدلا من ۹۸، ۲۳٪ غلاه.

٣/ من نسبة الغلاء (٥٠. / عن كل شهر).

ومثال على الغلاء في تلك الغيرة فقد ارتفع الجدول خلال ثلاثة اشهر من

٨٢/١٢ - ٨٤/٣ بنسبة ٤.٢٤٪. وهذا كان يعنى دفع علاوة غلاء

لكن الحكومة لم تكتف، بهذا الاتفاق، وضمن خطة و تثبيت الاقتصاد ، ،

وتهدئة الاوضاع تم الترقيع على اتفاق اخر ثلاثي ما بين ارباب العمل

والحكومة والهستدروت يوم (١٩٨٤/١١/٢). ونص هذا الاتفاق على

دفع ثلثي . علاوة الغلاء» للاجيرين، ولم يتوقف الامر عند هذه النقطة. بل

تواصل الضغط الحكومي على الهستدروت والعاملين وتم التوقيع على

اتفاق أخر بحمل نفس العنوان («تثبيت الاقتصاد») وذلك يوم (٢٤/١/

١٩٨٥). وفي هذا الاتفاق تم، مرة اخرى، تقليص التعويض للعاملين

بخصم ٩٪ مسيقًا من كل نسبة غلاء رما يتيتي يُدفع منه ٨٠٪ فقط.

وبذلك دُفع للعاملين تعريض عن الربع الاول من العام ١٩٨٥ بنسبة

التضخم المالي المتراصل ادى الى تجاوز الاتفاق من جديد. ولمي آذار

١٩٨٦ وتُم اتفاق جديد تم من خلاله دلم تعويض بنسبة قليلة جدا

للإجيرين، ضَمن خطة الحكومة لحاربة التضخم المالي، وفي كل مرة تم فيها

تجارز الاتفاق، قامت الحكومة وارباب العمل أيضا يخصم نسبة اضافية من

تعريض الغلاء المدفوع للاجيرين. وفي الاتفاق الذي وقع يوم (١٩/٩/١)

تم وضع صيفة تكاد تكرن ثابتة لدفع تعريض النلاء، حيث تدفع العلارة

مرون في المسبئة في شهاط وآب من كلُّ عام ويُدفع ٨٥٪ من الفلاء. بعضم

هذه المعادلة تعنى اننا لا نحصل من علارة الغلاء، الكاملة والسعمقة الا

على ١٠٪ ققط، وهذا الامر يجعل العاملين الضحية الاساسية للفلاء

المتواصل، حيث تتأكل اجورهم بشكل متواصل بمنب ارتفاع بدول الفلاء،

عا يمني نقدان القيمة الشرائية المقيقية للاجرد، وأكبر مثالًا على ذلك ما

حدث مع علاوة الفلاء الاخيرا، حيث وصلت نسبة الفلاء الن عوال ٣٠٠

ووفقاً الظريقة الحساب المذكورة اعلاه (وهي السائدة اليولم)، فإن ذلك يعني

عدم فعريض العاملين بسبب المسم ٢/ من كل نسبة علام البيد عملية

مفاوضات وشد حيل متواصل ما بين الهستدروت وارباب المعل والفكرمة الد

الترصل الى دام علاوة غلام تنسبة (٥) - ﴿) عِن الأشهر البيقة الماضية

وكانت هذه قرضة خياة للهستنزوت لرشيع مد الأثفاق السابق اللي يسلب

الإجبرين أكفر من الله من علاوة الفلاء، ولالماء على الإطال والطالية

بدلع تعويض كامل عن الفلاء النسيع المغرات نؤكد بأن يبيد الفلاء

ستكون هذا المعام خوالل ١٠٠٠ إلى باكل اجر كل عامل وعاملة بهاه النسة التكون قيمة الإجوز المنتقية ١٠٠١ لا هير وما سيحمل عليه من العراض فن يتعدى الأرفدي تعد علا طيئة عا لمليعا فيلها المهتقة

إيه وام غضبك على من ضحك عليك، بل على ذاتك وما دمنا دخلنا في باب التمنيات فيحق لى أن اتنى على والدالى مضحكة.

القيادة الاسرائيلية، بل على المجتمع الإسرائيلي كله، التعلى البدالله الاللاس بسبب الديون لضريبة الدخل ذهب «ابو بأشد اليقظة أمام الأخطار المنبعثة من داخل قوى اليمين العنص الهنائي مكتب العمل؛ فعينوه جابباً في دائرة ضريبة

برازلام كل فجر جديد تولد سخريات جديدة. لقد عادت بعض وسائل الاعلام الاوروبية الى التساؤل الذي الله الله المور من بعبد لتضحك على خيال المقاتي.

من اقوال الشعوب!

للإناء الرب أبرياء ظعه كالقميص الوسخ ا

وبكل مسؤولية، ادعر كل الملمين الى سياسة جديدة. وأناشد العلم بلة ا

قَهِذَا الْجَمْعُ لا يُرحُمُ أَبِدًا . . هذا اللَّجَمْعُ يَقُرأُ فِي الصَّحَالِهِ تعليما. هذا الطالب، يعيق برقاحة كاملة تقدم عشرات العمر. على المسلمة الطبيقة الطبيقة المجيئة، الغي اصبيت يحسب علما ، النفس يدعون بأن الطفل صفيحة بيضاء. والمجمع يك على المالية النفس يدعون بأن الطفل صفيحة بيضاء. والمجمع من كل اواله المنطقة المنطقة

## غمزات!

أعتبره تساؤلا مغرضا، عما يفعله أهل القلم والفكر 11 إمام الذكي انه لا يعلم ما يجب ان يعلمه. أما الاحمق

الفلسطينيين لإعداد الشعب العربي الفلسطيني لمستقبل السلار الهاهام مالا يعلمه فكان من حقي أن أجبيهم، ببعض الغيظ الأدبي، بأن المجتمع الذي المنظل التحوس في كل شيء، لكنه يفشل في كل شيء.

> الأول. وهذا السنوال كان يجب أن يوجه، بادئ ذي يده. الى الل وينبل الارنب من مرافقة اسد جيان. النزار العبش يتطلب التعايش. منزلته - هذا في وطنه وذاك في هذا الشرق. وكلاهما في ها

اتتمة من ص. ١١ المطاء مدانون العقوان لمن قدّ محدما واحساسه المدوسية. ثم يتقو الغي الإثواد العرب: النسرا من المعلم الدي لا مديرات الطلاب الكسالي والمشاغيية

وعندما عارس المعلم محوانده القسرب الشعبية والشرعية ويعدثن امام سيرطى سيد د انداد. وداخل حيدران سيجن لم يدخل أي كليوم «احلام». ومصيح المعلم» تستحه». سوسل ويرجو، ويتحرك الزماء الله المورية والاصدياء والمعيارف. كلهم مقبل لحسة ورأس وقدم الاب. حتى به ويغفر ويعنفو و 4 بسنقط شكواه/ للحكومة ضد المعلم.. وعنعا؛ المعلم النائم. في السنجن والحالم ببيشه وابنه في حضنه.. ويخود الث «الذي 1 بحب العنف»، بأن الحق سقط، لكن هناك حق الدولة. أما كلها ضد هذا المعلم الذي بنام في حبس بتمتع بفتحة «نور» يري «نَّ الشرطي «الذي لا يحب العنف». لكنه بشقي بعض غليل أو ينفي قضاياه الناصة، بأن بتحكم بعلم مارس العنف ااا

طالب. لكن ليحدر الاباء ولتسمع الاصهات. لن اسمع لوالداد الراد العرب، يضرب اولاد اعلمهم.. ولن أتردد في الاتصال بالشرطة لاعتقال أبوا الله والوجد المسن

على قضية بيتية تافهة.. وبنفس العفاب..

طلابكم.. مارسوا مهمنكم في التربية.. ولا تترددوا في تترددوا في استدعاء الشرطة.

الناس أن الملم بأت في السيجن لانه ضرب طالباً. هذا المجتمع الناس أن الملك المجتمع المراس طالباً. هذا المجتمع المام الملك المراس ألم المراس الملك المراس الملك المراس الملك المراس الملك المراس الملك ا

ولنا والامور والعلدي، يتمهد فيها المعيم بالتوالي بنحيم

ليس فقط على قدراته العينية بل، في الأساس، على إدراك علم الااست مسؤولية المر، ضاقت ابتسامته.

لا يزال غير مؤهل لمستقبل السلام هو المجتمع الإسرائيلي في التار التزن في أتجاهين معا، اما الاهوج فيسير في كل

لا هم ولا نحن نحتاج الى نوازل جديدة حتى يعرف الواحد منا المنعكة شحكة. حتى لو كانت بلا اسنان.

يمارسون الضررب جميعا ويحاسبوا

م الثول يولد الورد!

ولما كنت مند العنف. قانا هنا اوقع امامكم بأنني لن امارسه منه "الماملول ولبيد يشرب وضيوف لطفا ١٠

المنافلينا جنت بوالش

نشازيات

والما المالية أن المقلية في القواميس المتيقة بحثا عن

المائد فنت إلى مراصلة قراءة ناكس قواز النشاز الذي

الله الله الماشية من المامراته، عن دخوله الى

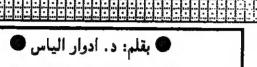
اللهاء فالدراغينة الطبية عيية، التي اصبت بصرية

ان الملم الذي يضرب طالبا يحاول تخريب عملية التعلم بني المعرب طاللم الطلم! كثيراً . لكن هذا المنطأ يصبح صفرا امام الاب الذي يعالب نفي ال

يرفعوا الصرب عن تلاميذنا.. هذا اولا.. اما ثانيا، فاناشدكم انتاه الما الروس السيبيريون ا والامهات من أصريم الطسرب. وإذا شعرتم أن التنبيه لا يكن المراك العربيم

صحوراً المسار .. لان زبائن مدارسنا باغلبيتهم جاءا على وتجربة بالعقاب البَّدني. فأمنعوا الآباء من الضرب. ولا تكونوا على يسبح الى قطعة خبز تغرز حديدها في حلقه

وعلاها تصبح كل والشكاري، شرعية.



رما ان تعدیت علی عتبة وعیادة، خالتی رعدیتها حتی لحتها تلف تعويدة ضد مرض السكري، تحت شعاع فتيلة سراجها السحري المسعورة، وهي تتعتم:

A CONTRACTOR

- شلمسطى، يا شلمسطون، يا محبِّك على مفهومية ارسطوطالس وافلاطونا رقيتك واسترقيتك وبعتك واشتريتك ومن فنجرات عزرائيل خبيتك وبمحرمة الكتان لفيتك، وتحت جناح جبرائيل اخفيتك، افعل مفعولك، يا معود، ولعبنا من شر الشمندر والسكر ومشتقاتهما من سكريات ومسكرات.

ولاتني كنت على يقين، استنادا الى ما سمعته من مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران وابو عدنان»، من أن قانون غورباتشوف الاهبل الذي قضى برقع اسعار المشروبات الروحية بشكل جنوني ادى الى اختفاء السكر من الاسواق وساعد في تدهور البيريسترويكا وسقوط الاشتراكية. حذرت خالتي الحجة من عواقب تعريذتها. فصاحت بأعلى صوتها:

- اعذروني بابن اختي ا بيتهمني في التآمر على نظام المسكوب في بلادهم البعيدة عن بلادنا مسافة سبع بحيرات على الحمارة! وعلى دية صوت خالتي ركض شقيتي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة وابو فجلة، ابن راعي العجال، حبا

للاستطلاع وتقديم العون اللازم وقت اللزوم. وردا على سزال بديع عبد السميع الاستعلاماتي عن الحاصل والمحصول وما يدور بين الدور، بحلصت الحجة في صنديحة «ابو

– تع يا «ابو فاسوق» وافصح: هل «اهبل قش شقلبها» هو الذي

يفهمها قبل او بعد ان يشقلبها ١١. ولان جبين «ابو فجلة» اعرض من حزام الارض الذي تكرمت به الحكومات الاسرائيلية على عرب الديار، ليصونوا حواكيرهم، أسرع الى الاجابة، بحنكة تكتيكية لم يهتد اليها ءابو حنيك، في زمانه

- لا يخرج احد حيًا من الحياة) وازاء هذأ القول الفجلاوي المدوزن استعادت الحجة اتزانها

- وهل يصدق غير الاخرق الذي لا يدرك المغزى العبثي من ورا. مقولة واهبل قش شقليها ، أن راجلا طويل الرجلين وعريض الكتفين والكرعين ومشنشلا بالسلاح النوري، مثل الاتحاد السوڤييتي كلي المقدرة على كل شيء، يطير برمشة عين ومع نسمة هواء غربية فختت طارة غربال الشوف؟!

اي والله. والحلفان للحجة، لو حدث هذا مع دروز جبل العرب لكانوا جابوها من بلاد والواقواق، التي هي بلاد وعوتص، بالعبرية و واواز ، بالانجليزية و واوازا ، بالسلوفاكية والتشيكية، وتعنى الواحة والمكان المربح في وسط بيئة غير مربحة. وكان قدماً، الطلبان قد لطشوها عن الفراعنة المصاروة، في سالف العصر والاوان. وهذا كله على ذمة الشرتوني وكتابه الابيض في «النحو

الواضح وقلة المروّة التي تسود الوجد». ومخافة ان تنعشر المبعة، بعد عودتها من تغريبتها في بلاد (الواقواق»، في دمطايخ الكلب» التي يشرف عليها «حيلة الشب، يا ربا، هرعت، والكلام للنشاز، الى توقيع اتفاق انتقالي مرحلي مع شقيقي في الرضاعة وحليفنا لوقت الحاجة، لمساندة خالتي الحجة وألجاح رسالتها الانسانية في المفاظ على سلامة الصحة الوطنية من

غلال التطبيب الشعبي، بدون برمة بوز أو طبطبة. وتلبية لطلباتها، وعملا بتعليماتها، طفشنا بين الكروم والموارس وسفوح الجبال والوديان، وجمعنا حبولة جمل من الأعشاب والاخشاب الضرودية لتحضير الشراب وتقديمه للذي يستحقه ولا يستحقه، مع بهارات ملائمة من صنف ومطرح ما يسري يهري، د ومطرح ما يسري وري وقبل أن لمر المبس أواسط تشرين الاول من فوق جرسية كنيسة

المنصورية، لتطرح ابشق السلامات واقضلها على المنحدرات الغربية لسلسلة جبال الجليل الجرمقية، وافق بديع عبد السميع واخذ على عاتقه مهمة المحافظة على نظام الدخول والخروج الى ومن «عيادة» الحجة نجيبة، بعد أن ضمن الساعدة اللوجيسيكية

ومع سير الأمور في مساراتها، مثل شربة المي، عسعست الحجة مقدار طنجرة ونصف الطنجرة من لفيغة مغلى القلقاس مع الجعساس، واستلَّت آلامهم عبر فتحات مناخيرهم وقوهات اذآنهم، وكله ببلاش، حسنة لوجه الباري الذي يهدي «عفاريت» الحضائات والبساتين اقلام التلاوين المبرية، مجانا وبدون تعهدات مشروطة بالكف عن التبول في السراويل والتربُّل على

وقبل ان تنصمد شمس اواسط تشرين الاول فوق اسوار عكا التي لا تخاف هدير البحر، وتضرب سُرغيساً في لجة الابيض المترسط، كانت الطبيبة الحجة نجيبة قد عالجت بنجاح، وبدون وقف التنفيذ، العديد من المصابين بالتخلف السياسي والهيجان الفكري والحمق الاداري وعرق النساء والنسيان، وثيروسات الفكحان والكتعان ومسببات وابو داغوم و وابو بلعوم و «ام قريق» والقرعة وام الصيصان واللعب بثلاث ورقات!

ومع دخرل شمس تشرين الى القن الاطلسي المعقور في كعب تمثال آلحرية، المطل على السواحل الامريكية، خيم الظلام على ارجاء الكون، بما فيها وعيادة، الطبيبة المجة تجيبة، مما تسبب في انخفاض طاقتها الكهرومغناطيسبة وتلاشي مقدرتها «الإضافية الربانية» على التطبيب. فقامت عن مسندها وذهبت واستلقت على طراحة القش، طلبا للراحة.

وبينما كانت الحجة غاطسة في سايع نومة ومجاري تنفسها تنشط لتنظيم سير الشهيق والزفير، بدون شنخرة، دخل عليها ثلاثة من اثريًا ، البلاء: عميل احتلال مصاب يسرطان الدماغ، وسمسار أراض مصاب بسرطان المعدة والامعاء، وتاجر مخدرات مصاب بسرطان الرئتين.

ومن شدة عطفها وحنيتها على كل مخلوقات الخالق استنجدت المبعة بملك الملكوت وطلبت مساعدته. قأرسل اليها، على الحارك، مساعديه عزرائيل وجبرائيل، ركل منهما حاملا مهنده

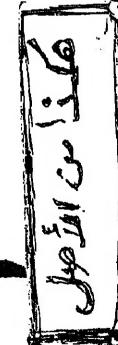
وخوفا من اندلاع حرب ضروس بين مرسلي القدوس اسرعت الحجة وعصرت وقدمت اليهما كأسين من البرتقال البافاري المشهور، عالميا، بموازنة ضغط الدم وامتصاص ذبلهات العنف الكلامي والجسماني. وطلبت اعفاءها من البلغصة واللغوصة في نفوس غاطسة في الرباء، حفاظا على نظافة البد واستقامة

قالقي جبرائيل مهمة معالجة الموضوع على عزرائيل. فرفض مؤكدا على انه لن يوسخ يديه بالتعامل مع العمالة والسمسرة والمتاجرة بالمخدرات. واقترح احالة الاشخاص الثلاثة الى مزيلة التاريخ. فتلقى شلوطا تاريخيا على قفاه لن ينساه الى داهر

الناهرين. وانطلق صوت جهوري من اعماق العصور ، صائحاً : - مزيلتي ليست سايبة لقلف كل ما يسوى ولا يسوى عليها. إذا تماديتم اكثر من اللازم سأغلقها واقدم استقالتي.

وهنا، والحديث مأخوذ عن فاكس فواز النشاز، فزت خالتي الحجة نجيبة من نومها وهي تنضرع للاولياء الصالحين، كل في عيده وفي عيد جميع القديسين، حتى يحرسوا مناماتها ويهعدوا عنها مثل هذا الكابوس اللعين، ويتوسطوا لها لدى الجالس في لعلالي كي يكتب في مفكرته:

- وامرنا ببعث الازدهار في تجارة الحجة تجيية، بياعة الجينة العربية الطرية، استنادا الى اخلاصها وعدم تعاطيها مع الغش وملجقاته، وانطلاقا من معافظتها على النظافة، نظافة الحليب والسرة واللسان



\* بقلم: سامر خير \*

العرض كله. وفي عـــــرض دبين الأسرار ٩٥ ، يمكن ان نطسيف الو هذا الثلاثي ما أضفاه المكان، خان العمدان، على العسرض، كسأثر

التام. فكم بالحري لو..!

واذ اتطرق الى هذه الكلمات

فيبدر الرجل كأنه افا يعبيش الآن

لا أدعي اني ناقسيد قني أو

عاديا للموسيقى دون تخصص

فيها بتفاصيلها، ومن هذا النطلق

لي اني سمعتها قبلا مع أنه كان

من المفروض ان استمعها للمرة

# ارض «بین الأسوار – کونسیات ۹۵»



الم الم المسلمة وهو هذا الخلط بين القصة بتفاصيلها البسيطة وبين القصة بتفاصيلها البسيطة وبين والمين القصة . حيث أقدم المؤلف والمين المناه المن

أَمَا أَنِ السَّرِحِيدُ لَمْ تَبِرِزُ تَقَلَيدَيْتِهَا مَن نَواحٍ كَثَيرِدٌ، وأَسَوقُ هَذَا فَيْ كَانِ فَن آخِر، يَنْهُنِي أَن يعتمد التجديد، وفي الشَّحْسِيات البيرة تقليدية المسرمينة، في رأيي، هو أنها صيت في

لماذا شدعرت بانني عسايشت وأنا أسمع الأغنية! أيدلُّ هلا على روعة الكلمة واللحن في التحامهما معا كانت فيروز

يِّهُ أَلِي تِلْقَيْصِ قِتْرَةَ مِسْرِحِيةَ سَائِلَةً، بِالتَّوَازِي مَعْ تَلْخَيْصَ فَتَرَةً

أَلَّهُ أَنْ الْمُرْمِيَّةُ هُوَ التَّأْلُو البَارِزِ عِسْرِح دريد عُمَّام حتى وصل الأمر أَضَّا إِنْكُ الْمُنْكِنَّةِ، بِالتَّمَاشِي عَنْ اغْمَانَ اخْرَى وطَّرَقَ أَدَّائِيةً مُقَتَّمِسَةً الْمُنْ الْمِيْدُ الْإِيْكَارَاتِ الْمُنْيَةً فِي الْمُسْرِحِيةَ التِّيْءَ عَلَى أَيْ حَالَ، الْمُنْكُنَّ الْمُنْكِارِةِ مِنْ الْمُنْكِةُ فِي الْمُسْرِحِيةَ التِّيْءَ عَلَى أَيْ حَالَ، إراكس فان ما يلقت الانتهاء شخصية ومجنون البلده التقليدية،

فائني اشسيسر الَّى اغساني • رغم التعبء وويستذكر لما كناء ودعيد الله بياع الكاز ... عبد الله هذا (الله يرحمه) لم أعرفه شخصيا لاتني لم اترعسرع في عكا .. لكن

الله يعدق اغلب الأحيان، وتصدق نبو اته للمستقبل. ولا اعتقد مرسيقي، لكنني فيما أتطرق اليه

هنا لا أخرج عن اطار كوني متلقيا اشير الى بعض الأخان التي خُـبُل بنا؛ قل هدف السرحية امتاع الشاهد فقط ؟ الله ين الية .

يقضي على كل خصوصية نصبو الإولى في العرض، فعلامُ يدلُّ هذا

والصوت الجميل ... ما هو ا

الاغيرار وراء تقليد أي مطيعة وأو

وهذا الموضــــوع ينقلني الى

لسعر فبودي صبوتها ، لكن لكن مثل هذه الألحان كان قليلا عليها أن تصسقله ليستسميسز ويدل عليها، وهذا الأمسر يجب أن يكون واد اكرر اني لا ادعى التمكن الشغل الشياغيل لكل مطرب من النقد الفني، أدلي برأيي حول ومطربة على طول الخط، كما هو الشغل الشاغل لأي فنان في أي مجال أخسر، او هكذا ينسخي أن هل نعن بحساجسة لأم كللسوم

اخری، مشلا؟ او لفيروز اخری؟ او لعبد الحليم حساقظ آخسر؟ أم الي في النهساية سسأتطرق الى صوت جدید مفاجیء جمیل شدید موضوع هو على هامش العسرض المقصوصية؟ كــــــلك الأمــــر في قاماً.. الكراس الذي شمل شرحاً الأدب، قبلا حياجية الى نسخ عن عن الفرقة وكلمات الأغاني، هذا ادباء كبارا في صوت المفنية سحر الكراس الذي عجّ بالأخطاء اللغوية فودي مسا يكن ان تنطلق منه الميبة (بالتفاضي عن الأخطاء وتطوره، وهذه مسهمسة كل فنان برأيي. هكذا يجب ان تكون. دون المطبعية)) الى جانبُ لغة عبسية

هل هو اهمال؟ ام استهزاء بقيمة اللغة العربية بالنسبة لنا كشعب؟ ام أن هذا الأمر يعبّر بصراحة عن نظرتنا الى لغشنا دون أن تقصد فضع ذلك البيس هذا الكلام موجها الى المنيين هنا، فقط)؟ ليس صعباً ، في الرة القادمة ،

الطلب من شخص يتقن العربية أن يراجع الكراس قبل طباعته. اما بعد.. قان للموسيقيين ما يضيفونه، بالتأكيد.

الحديث عن ظاهرة وخطيسرة» يرأيي، كمتلق للموسيقي، هي تأثير فيروز الشديد على مطرياتنا دون خارجة واحدة تقريبا عن هذا التأثير والقاتل».. ويغيرة على موسيقانا المحلية، والصوت الجميل ينبغي ان يكون جزءا حيويا قيهاء اخشى ان يتسعمول حرف والزايه في فيروز الى حرف والسين وا مما



من على من السلسل العلمزيوني . أنعاذم أبو الهناء .

المنابع المنان الموري الشهير ودريد عام و كان المنابع المنان الموري الشهير ودريد عام و بتصوير التهير ودريد عام و بتصوير التهاري والمناه و من تأليف وسيناريو وحوار المنابع والمراج هشام شربتهي. ويشارك في هذا المنابع ا

التعال الرحوالرة المنحة ان التعجيمة والمنحة

شحادة \*

التزمنا بدعواتنا لهم بأن نُضرب بالبندورة المغسبة والبيض والمأثرة اذا لم تعبيب مسرحبتنا ، فيلترمون هم ايضا

التوتر يزداد والتحضيرات في على جميع الدكاكين وافرغناها ميعها عن بكرة ابيها من كل البندورة المغمجة والبيض الملر كي ينجع العسرض ريفسشل

النجاح ريفطن الممهور أن الورد هو أجمل بديل للبندورة والبيض المختج.

هل سيحب معازينا السرحية؟ هل ستحظي بالورد المتناثر فوق رؤوسنا وبالتصفيق ام ستكون رووسه والمسلمين المبارة والسيط المجارة يديلا للبندورة والسيط فترجم رجماً ؟؟ الله المسرحية نفشة ه وأحبها جمعهورنا فلن يبعلوا

as entroped very 11 Fe towns others (row on the others) \* بقلم: راضي د.

• غيدا عرضتا الاحتىفيالي المخيف لمسرحيتنا الجديدة وسيرة

بدورهم بشـرطنا عليــهم - اذا كانت السرحية «بايخة». أوجها، ولكننا ايضا عملنا كل الاجتباطات، فقد قمنا بحملة

علينا بالررد والتصليق، وأن غدا لناظره قريب، غدا السبت يوم

ألساب

۽ مجيد الياس ۽

ينيفي أن يستشعره الساره لر

المنظر الالمائى تيودور ادررن

والمساقة الجمالية، بينه و

٣ - المرروث ييتي من تم

نقرأ ابداعات الرواية الدينة

الثقافة العربية، ١٩٩٤.

(رواية): امدار: ا

من خلال النماذج الروائية التي

وفي اعتقادي أن الوصول الي

اكثر شيء، براسطة البحث عن

المرضوع الاساسى للكتابة

الروائية، بكلمات اخرى عن المادة

الاولية التي يتعاطى معها

لرواتي ضمن مشروعه الابداعي.

رواية التسعينات هنا ان يحدد

ثلاثة اتجاهات تسير فيها الكتابة

١ - الاتجاه الذي لا يزال

متمسكا بنظرية الانواع الادبية،

هذه النظرية التي غيز بين الشعر

والنثر وداخل ذلك قيز، تاليا،

بين انواع الشعر وانواع النثر.

وتؤسس هذا التمييز، عادة،

على قاعدة المادة المكترية يحيث

ترى أن الرواية لا ينفك

موضوعها هو المجتمع، تاريخا

هذا الاتجاه تمثل عليه روابتان

هما «الطريق الى الصباح» لرائع يحيى (٢) أو «حازم يعود هذا

رواية راقع بحيى والطريق

لى الصباح، لم تتجارز حدود

تصوير الرائع ميكانيكيا او

فرتوغرافيا. وهذا الواقع يبدأ

داخل والخط الاخضره ويمر عبر

والأناء في القرمية في مراجهة

الاخر أيضا رينتهي خارج والخط

الاخضري في خضم الالتفاضة

ويبدر أن الكاتب، هذا، سلسل

الفكرة كمضمون يكتب عند

عنفرا عنصرا حتى وصل الى

وجاهر من معيط العقل اكثر

منه تابعا من الرجدان. وهكذا

فان الحذر فلل مقسدا لللك

اللي قد لنشده في الرزاية إيدا

الكاتب مدرسا يلقن القارئ درسا

بعيدا كللك عن القامرة التفتية،

لله في المصاد النهاش التعطيق اللول إن رافع ينعين يكتهن في

والطريق الى الصباحة ابثقابيم

واقع بأخذه من الكار رقيم جاهزة

ولا يُكِينِيهُ وَلِيهَا لِلْأَلَّةِ فَالْبُرُّ يؤسلن فيضيانِهُ بِاطْلَالِية

تامة ولشت ايبجل هذه اللاخظة علن الرواية بنسب موقفة ما من

الوضرع اذن مرتب

المسامه لنبيل عودة (٣).

في هذا الخصرص بمقدور تاقد

● يمكن القرأ. بداية، ان لرواية الفلسطينية ني بلادنا (١) تعيش ني التسعينات وضعية من الأزدهار على مستوى الكتابة والنشر. وعندما قول بهذا المسترى تحديدا فعن رعى بالفارق بينه وبين مستوى القيمة والدلالة، الذي سأتطرق اليه في سياق لاحق هناً.

تركيدا لحالة الازدهار هذه یکفی ان اشیر، علی صعید المقائق الجافة، الى ان عدد الروايات الفلسطينية التي صدرت عندنا في التسعينات بضاهی فی ظرف خمس سنوات عدد الروايات التي صدرت قبل ذلك. ويخص هذا الاحصاء الكتَّاب، الذين اصدروا بواكبرهم الروائية في التسعينات، والكتَّاب، الذِّين صدرت لهم روايات جديدة في الفترة ذاتها،

ولقد اخترت ان اتحدث عن الكتاب الجدد - لو صح التعبير · وعن فترة التسعينات مدفرعا يعدة عوامل واسباب أهمها ما

 هذه الفترة هي، باجماع الكل، مرحلة مفصلية تغيرت فيها المصالح والافكار وخلال ذلك سقطت شعارات وانهارت احلام رفترضت بنیانات. رمن الطبيعي، بل الاصح القول من غير الطبيعي إن لا عارس هذا التغيير تأثيرا ما على النصوص الادبية ومنها الرواية وبالاخص لجهة وعيها بذاتها وطبيعتها.

۲۰ - حارفت أن استقصى ما الذي تضيفه تجرية كتاب النسمينات الى مستقبل الرواية القلبطينية في بلادنا وخارجها

٣٠ - خارلت، كذلك، ان الوصل إلى خلاصة عامة حول جوهر وماهية العلاقة بين روايتنا هنأ في النسعينات ريزن روايتنا قبل ذلك مل مي على قاعدة التفاعل او اعادة الإقتراع او اعادة الإنفاج ار التفاص أم أنها

على قاعدة القطيعة في سبيل تدغين عملية خلق جديدة؟ ان الوقف عقد كل سب من عدد الاختيان على عدد ريا التياجوري عن أيضال الشخصطلات الإسباب السائلة مليشعة رولان

تلك الافكار والقبم الجاهزة راغا لكون الواقع ليس من الشفافية بحیث یکن آن نری من خلاله کل

آذا ما انتقلنا الى رواية نبيل عودة وحازم يعود هذا الساءه قاننا نری انه هو کذلك لم يبتعد عن معايشة التاريخ، وبالتحديد التاريخ الفلسطيني. فان بطل الرواية، حازم، فقد وطند ومعه فقد ايضا حييته فأصبح ابن الضياع وظل كذلك حتى رحل عن هذا العالم.

اسلوب الكاتب تقريري، نظرا لكونه يتصدى للكتابة من موتع تصوير الواقع لا من موقع اعادة صياغته.. وهو يقرُّ بذلك في تقديمه للرواية حين يقول:

«سيلمس القارئ لهذه الرواية الارتباط الخاص والعلاقة الغريدة الميزة بيني (الكاتب) وبين بطلها واحداثها. وهي حكاية عشتها بتفاصيلها ركنت، ويشكل مباشر، مساهما بايصالها الى ما وصلت اليد. وهذا وضعني امام اشكالية فنية عربصة، فأنا لا ابتكر الاحداث واطورها كروائي يناء على التجربة والقدرة التعبيرية.. صحيح ان نزعة الكاتب عندي كانت تحثني باصرار، منذ والبداية، على ابداع عمل ادبى حرل الموضوع

لى ذلك الا منذ سِنةٍ ، (1) .

ووكما جدث لارغميدس وكما

بحدث لكل مبدع لجاة

ووجدتها و. والدامت للكتابة

الهامة المتكررة) لي هذه الرواية ان الاغتراب ذاته من وسيلة

برغية طالحة، وبلرخ عارم سد على كل ابواب التفكير المتاني لصياغة هذه الرواية، فالجزت عامعا يجلسة مسالية واحده رأعينا) ولا زلت ان العن. بالطاميلة: توسنم الصفوص وليتلفل الإستياء، معالمطا قد المستطاح وعلمة الامثل والمساعرا لي لا أملك المن الاغلامي باعراء

العضارية النبارليسة الزائع النبئ إحمادي أان زرايات الله النبارالي الاعتمار في طباقيا



\* نبيل عودة \*

الرواية) لكي يحاول استبطان الواقع. مع ذلك فان الروائي لم يتجاوز حدود استبدال السرد عن هذا الانسان بالحديث عن معنى تجربته، ولهذا جاء ما يحدث معه نى الرواية اشبه بتوع من الاتمكاسات يعيدا عن التفاعل

يقدم نبيل عردة بطلا ذا دلالة لكن هذه الدلالة ظلت حبيسة الواقع الغج ولم تكبر في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية المعينة التي يتحدث عنها. رهذا إجع، في رأيي، الى ضعف وعى الذات الراوية لنفسها

ولطبيعة الرواية. ٢ - الانجاه الثاني في رواية التسعينات هنا قائم على اعلان القطيعة مع نظرية الانواع الادبية، في جهة راحدة. وفي جهة أخرى، مرازية رمناقضة، قائم على تمثل النظريات المداثوية رما بعدها وخصوصا تلك منها التي تعارض التجنيس وتتحدث الان عن رواية بلا رواية او بلا ابطال، يكون موضوعها الاساسي او مادتها الاولية تقنية الكتابة وليس المجتمع، تاريخا

تنملج على هذا الاتجاء رواية وعواء واكراء لرجاء يكرية

أنُ أَلَّ وَلَيْتِ مُولِيقٍ } (اللَّكُورُ هي الاغتراب. بل يكنني القول

المنال وعواء واكراء بقدا فيعافيزيقيا فانعازيا ولنعفق يَلُونَ كُونَ هَذِا الْمِعَدُ هُو الْجَانِينَ لهناد للرالفية، لكند يتكشف هُمُ اللَّهُ لَى مُوسُوعُهُ الوَاقِعِي ا اي في مجمع يكون الناس فيد التورعين عن يعطيهم البغيض وطروعين عن النسيم حسيسا والتول المنطوري الريادة الجديدة

يُلرُجُدُ دَاخُلُ الناسُ البشرية في

ه رجاء بكريه ه

الرواية الاوروبية المعاصرة. ويدون الخرض في مزيد من الادبى لرجاء بكرية يظل السؤال في العبوم: هل تريد تحن مفادرة

التاريخ؟ وهل امتلكنا التاريخ نغادره مثلما امتلكه في وحازم يعود هذا المساءه الاوروبيون ٣ - نصل الى الاتجاء الثالث

في روايتنا هنا خلال التسعينات، وهر الاتجاه القائم على كتابة المجتمع لتاريخه وشخرصه من غير صرف النظر عن التقنيات. ورجدت ان اقضل ما ينمذج على هذا الاتجاء في روايتنا التسعينية الرراية الثانية لمجيد

ينفس مقدار قراءً ابدأعات الأز ان من يتغلى على اثباء منيب الياس وامراء خان الصفاء هشة يكون انتاجه هثا ابغا (٧). هذه الرواية ترظف، هي وهذا أمر لمي غاية الخلية مرضوعة الاغتراب. ويكلمات اخرى قان الموضوع بالنسبة للموهوبياه ٤ - اخيرا، أن كل ما نك في فيك أن تسدد ديونك والقروض وه المشكنتا ، ومصاريف الرئيسي للرواية هو الصراع بين موقف يحتاج الى تطوير بالله والمرافق والفروض و «المشكنتا » ومصاريف التطوير يظل، في احد بوابع التلون الماء والكهرباء و «الارتونا»، والتلفون التطوير يظل، في احد بوابع مقالفات السير، نعم مخالفات السير فقد تحولت الى مشروطا باجتهاد التقا الناس الاحياء والظروف المتحجرة. وفيها ايضا توظيف للاخر على قاعدة المثانفة او ما يحلو للبعض

تسميته بتعامل الند للند. وتستقيد رواية مجيد منيب لیاس، ران لیس بنفس مستوی النجاح في جميع فصولها، باحدى تقنيات الرواية الجديدة رهى تقنية تغنين السيرة الذاتية.

وامراء خان الصفاء، اذن، هي سيرة ذاتية، من ناحية، رهى ررایة، من ناحیة اخری. یعنی ان الكاتب يقصد ايهام القارئ بأن السيرة التي يكتبها ليست الا روایة او آن الروایة التی یکتبها ليست الا ما عاشه بالقعل.

في الاستجمال النهائي لما ذكرته سالفا اود التركيد على ما

١ - أن أكتشاف الانسان لذاته لا يعد هريا من الواقع، بحال من الإخوال كل العارية مكن أن مجازيها ولم بعد الواقع متيمانسا وموطار وكالله الناس لم تعد

الثقافة العربية والتنم الدي الجلس الشعبي الثقافة والد

ب على نفسي هم العشق والزن - وقول الشعر

ألمعراء الى عبق البحر . . سائدا حتى فترة قريبة. وهذا ما

بُنّا المندة من ليل العياسيين الحرص على وجود ما يسب أرطاع هذا العصر

يدخلك الخسة والدجالون واصحاب اللحن رابتاع العهر . . فأين جماهيرُ الشعر لوكسر الجرّة عمداً وسقى الارض شرابا

اركض! اسرع يا مسعود، قالزمن لا ينتظر، الزمن

الالسبف، ان لم تقطعه قطعك، اسرع يا مسعود،

السود يتلك سيارة تساعده على السفر من مكان

أترس بطارد مسعود أينما حل وأينما ذهب.

ا - نص المداخلة التي المعلم أفر، صرت هدير السيارة المزعج الناتج عن ثقوب في في ندرة حول الرواية الله في نفر المراية الله في ندرة حول الرواية الله في نفرة حول الرواية الله في نفرة المسلم المسلم الله في نفرة المسلم المس

وزارة النقافة اللسطينية المام المراس والفولفر والفيات اونو، ولكنه مضطر للاحتفاظ

الصباح: (رواية). اصار: الم الرابط، ولن يتمكن بالتالي من التخلي عنها، فهي

ا با الساء (رواية) أما المراجع المسائية ولا كل والعتصمائيين ». يعمل ليل

دائرة الفقافة العربية والمعالم العرض في البنك ولسد القروض و«الريبيت»

العراب المراب المرابعة المرابعة الدخل، ويطلع آخر الشهر ملحوق ومسمي

٧ م. رجاء بكها المفاولة المفاردة بين البينوك والمؤسسات وتسديد الديون

العلا اللها شواقل ليسد بها رمقه.

ني المملس المسلوب ولتسديد رسوم التأمين الوطني والضريبة

المال اعتصالي، نصعه اصداازه وزملازه بتسكير

المله ولكن الجبيع لا يعلمون بالغيب وبأن لا بديل

المالية الاطبرة تضاعفت مصاريف مسعود وتراكمت

المالا فر تضعد إمام الا ويضع ابن الهيك ولهيك لام

اللا ولوك فير قانوني لسيارته، وإذا لم يسددها

٧ - رافع يحيى ادالطري الم المراد المن الله على على تمن تصليح

لم يبنّ لدينا جمهورٌ يهتف للشعراء لم يبق لدينا دجَّالُ او موتورٌ الا واغتصب الشعر.. لأقمنا فرحاً في عشر ليال وأعدثا في سفر النابغة المولود

على ذكر تبائلنا

أباء العرب العصماء

جعلنا اياما حرما للسلم

أياما أخرى للشعر..

لكنك لا تفتح في هذا الزمن السيء يأياً

وعلمها اوزأن الروح.. واوزان الشعر حتى اعطاها الكهان كتاب المنتخبات أجازوا حرقتها في قول الشعر ... يا سبحان الخلاق المعطي

ألا وترى متهمأ بالشعر

ويعلم جيلا من رواد الأمة

كيف يكون الشعر..

من ليل العباسيين

الى آخر هذا العصر..

أهلا بعلية بنت المهدي

ويكونُ الأمر..

لا يعرف كيف يكون الفعل الماضي

واسعة جدأ يا خيمتنا الفضفاضة

وهنّ يُمارسن مضاجعة الشعر ايتها الخنساء انتصبي کی تبکی لیس علی صخر بل تبكي زمنَ الشعر

اللهم اجعلني جوالأ تتحدى مهرتُه الجماحةُ كفَّار الشعر لستُ نبياً كي آمر في الناس ولكن من حقي أن أرفع سيفي كي احمي مدن السحر المنوعة في مملكة

في زمن مزدحم بالشعر

وطلات الابداع

هل صادفت طوابير الحسن

(دالية الكرمل)

الجمعة . ٢ آب ١٩٩٥

● بقلم: عفيف شليوط ●

## مذكرات «عتصمائي» فاشل!

ادار محرك السيارة وانطلق نحو حيفا، حيث ينتظره طفله

يوم عمل شاق لكنه مثمر، فقد استطاع بيع كمية لا بأس بها من البضاعة التي بحوزته، الطريق طويل، والظلام يخيم في كل مكان، حاول تقضية الوقت بالاستماع الى المذباع، لكنه لم ينجع بالتقاط اية محطة اذاعية بوضوح. فأقفل المذياع واطلق

\* \*

كانت من نوع الكلام، لكن مسعود لم يفهم مرادها.

خلال شهر بتدويل، هذا غير مخالفات السير، حيث يتعبطك شرطى مرور فوق تحت بدو يعملُك مخالفة.

الرضيع بابتسامته وحركات قدمه ورفصه على السرير. وابنته بصراخها وركضها بشكل دائري حوله تعبيرا عن الفرحة، ثم تسأله عن «المحة»، والويل له أن لم يحضر لها «المحة». اما زوجته فتبتسم بهدوء لردود فعل طفليهما وكأنما نقلا لزوجها

اخذ يرسم الصور التي يتوقع ان يراها عند غودته الى البيت في خياله، شاهد طفليه وهما يركضان نحوه فرحين مبتهجين ويقفزان عليه ويقبلانه بحرارة. انها اسعد اللحظات بعد يوم

. - انتظرا

جلس مسعود في غرفة الانتظار اما الاخر فغاص داخل سرداب طویل، نظر حوله فلم یر سری امرأة عجوز منحنیة الظهر كانت تقوم بجمع النفايات وهي تخرج اصواتا غريبة. رعا عاد الرجل واشار الى مسعود بأن ينهض فنهض، وامره بأن

يتبعد فقعل. سارا الواعد في إثر الآخر من سرداب الى سرداب

ومن غرفة الى غرفة الى ان وصلا الى قاعة واسعة فرشت ارضها بالسجاد الذي امتد الى الجدران، وصادفته في مدخل القاعة طاولة مستديرة قطرها اطول مما كان يتصوره وكانت تحيط بها مقاعد فاخرة ومريحة. وخلف الطرف الثاني من الطاولة كان يجلس شخص ضخم الجثة، شعره

جلس مسعود قبالته وهو في حالة ارتباك شديد شاعرا برهبة الموقف، خاصة وانه يقابل للمرة الاولى شخصية

عظيمة وذات رصيد وطني غنياا طال صمته قطال الانتظار، مل مسعود هذا الانتظار بعد انتظار طال في انتظار لقائه.

بعد فترة الصمت التي خيمت على الصالة تنحنع الرجل العظيم، نظر الى مسعود مليا ثم قال ساخرا «اهلا بالبرجوازي الصغير اهلاا انت اذأ الذي يعصى الاوامر ويتقاعس عن تادية وأجباته الوطنية وخاصه تسديد التزاماته المالية ٨٠. وعندما حاول مسعود الاجابة: «ولكن يا.. و قاطعه الرجل العظيم: «انت خائن! انتهازي! برجوازي! اخرجوه من هنا!! ».

تسابق الى مسعود مجموعة من الشباب الاشارس لحمله وقلقه خارج الصالة، فتعاركوا فيما بينهم، فكل منهم تنافس على قذف مسعود الى الخارج وكانوا خلال التنافس يقومون بالقاء نظرات خاطفة على الرجل العظيم لاستدرار نظرة رضا عابرة، لتشحلهم بطاقات جديدة لتابعة عملهم بحماس اشد.

ابيض، ملامح وجهه تؤكد انه بعيش حياة رغيدة.

الملونين في جملة الجنتلمان الذي تصدر هذه

الزاوية، فاذا بالامر على هذا النحو:

الجنتلمان الامريكى يكره العنصرية

والمارنين، وسلطات الاحتلال تكره الطرق

المضروب على

الفلسطينيين رتكره

## الخروع من متامة الغرابة

(۱) استقرار! الله (٤) حالة! الزهرة تتفتح يسعدني الحزن النحل هو الجاني يحزنني السعد الخائن باشق اعرف ان الاول باق اما البطل ففاسق والثاني زائل (٥) حقيقة! (٢) عبد الفتاح اسماعيل! الفراش ضحية سیف بن ذی یزن والقاتل عنكبوت مات شهیدا حقوق الشعوب احب اليمن تغتال. لا تموت ولما يزل. . هو الوطن (٦) لصوص! اخاليالشته (۲) الفجر يتلصص في المغادع السماك بلا عساك والشمس تفضع المضاجع كالعظام بالالمام اللبل يهرق البخور اللحم بلا عظم والنجم يحرق الاصابع كالخبز بدون خمير او ملح (حينا - ١١٩٩٥/١./١. –

بعقروا العش وخقوا

يوم عاثوا واستخلوا

ملأوا الطود لهايا

فمطس الليل أنعجابا

رغدا اللهم ببعث

مازال

خرّق الرّش جناحيه

قدنما وجديدا

بقاصرود اليت

كحف يستعرق القدردا ا

ولوالغوريال.

هکرها عدر کیدا

أنَّه سوف يعودُ ... ا

قنل النسر الحنين

عندما عز العين

لينته كخلأ قريبا

ليند ظل يناور.

ينعرس الغش المهيبا

## الدخول الي المجرة

كل ما مر ضرام، (1) وهويٌ فيه انطلاقي جئتُ يا خمرَ انعتاقي، أيها الآتون أهلاً من جسور الليل، بعد اعوام انشقاق. والأوجاع والحزن المراق.. أيّها البدرُ تشبّتُ أستبين الوجد يطحن النهر ظلالك والأحداق: لا ابتهالُ في غيابكُ شوقأ للعناق قد تباعدنا سنينأ إذ أتتنا الريم تهوى في أجاجات المهالكُ واقتسمنا الرّ في أبها البدر تشبث أقسى فراق لست أدري ما فتلاقينا شموعا وتوحدنا شعاعا احتمالك!! مثل فجر الانبثاق لبس سهلاً أن ألاتي: من شيي*س الو*حي

11-15 ساغ الغانب الشعاعا ...

فاذا الاعشاش تدنو

والنسور السمر ترنو

والضلوع الجمر تعنو

کلما مرّت ریاخ

أترى يبعلو الرجوع؟

بعد أن مرّ الربيعُ

والشاويرُ دموعً،

تعلك الميلم القديما.

للعق الجزخ الأليسا

والمتكابات تعنيزا

يتلظى في عطاء، فنه في الكون شاع... ضاع وجهي ني لقائلة بلا طقوس ماذا ترى غيرُ الألمُ أدمت يديك حرائق وحرف لم ينّم الشط ملقى عاريا والطير عاد بلاطنوس عام في بحر الندم.

أُمْ تَدَخَفًى في الحلوظ إلى النبي والواقعي الذي تجمع كل القوى وجهان المحروم في ليل

## بنبا تعوزنا الكلمات



إينا توزنا الكلمات للتعبير عن انفسنا رَائِرِ النَّهَامَا: قَالَمُنَا فَي هَذَهِ الْحَالَةُ لَا ير المساعلي أننا شهاد هذا الرابة أن تلام اللسنا على أننا شهاد هذا

ل الصر هي: بمنى ما، رئينة ز الارالعام، او لنقل هي الخاص كوجود إِذْ أَعَادُهُ رَجُوهُمُ فِي شَمَوْلِيةً الْعَامِ، كانين يستعصى على النفي او المساءلة ت الشجر الباسق من بين ركام كل ما يثر لينا ومولنا. والشهادة على العصر في ما. الدفول في التهاس الزمن: وتحور لإلكان ار اطاره الذي مهما عدد لا مراد الى حالة الانفتاح الأقصى في للنالمادلة، انها شهادة، انها كلام في

أننا يظل مدرنا قبل وبعد تمام الزمان. ة من هذا المعنى؛ كيف يمكن لمِنْ إِذَا يُقِولُ شَهَادَةً فَي / وعن العصر ١٢ ر، والكر التباسأ من حدود الممكن، لان ار كَذَلُكُ ايضًا. فَهُلُ الْوَاقِعَ يَسْمُحُ بِأَكْثُرُ المكن.. هذا الممكن المتهن في انشراخ ذائرة الفكرية والسياسية العربية عموما

- هل عاد هذا الطرأ أنهان من العسير على أحدثا أن يقبل أو إلنا مغرلة لبس بالامكان أكثر عما كان، أو والمكان أكثر من هذا ١٤ ووالهذاء هو المناصرة المناسطيني؛ برغم أن هذا المناصرة المناسطيني؛ المناسرة المناسكة الفكر الاسرائيلي، التي هي أفلاط بنيات فكرية متنوعة ومنشعبة أنبأ تاعدة الفكر الصهيوتي اساسا ، بكل أَ الْجَامَانِهَا التي تنعكس من خلال دعاة

لنبغ التطرئين على السواء، الى حد أدنى المالطومات الفلسطينية في شيء ابدا. الملبنون البوم ربما يكونون أكثر من اي وطن أي مازق تضيق حدوده وأيعاده المكن باتل المكن الله الله الله الأم مو تنقيذ هذا أَمُّ فَلَى الْمِاطِلَةِ فِي ظُلِ الْمِعاطِلَةِ يَلِهُ النَّهُ على مقولة رابين الشهيرة وان داله بواعيد مقدسة». اذا كيف يكن ملن الابلام شهادة على عصره وقضيته. اللك للتعب اللسطيني، منظمة الالطيلة وسلطتها الوطنية الوليدة ليم يعد للعمر معم الما العدد والشيق الصلاحيات سياسيا بعد أن صدول على الأطار لم يعد مازله بداف على أتشمر الان البارة و المثال ما كيف عكن للفلسطيني ان واجتبط الان الزامة الما الله الما الله الرقت المن الم المسلم الملكة على

الماطاطة:

الاجتماعية والسياسية والنفسية على شعينا الفلسطيني وتشتته ومعاثاته كل هذا يقترض نظرة مغابرة للمعادلة تتجسد في تحقيق موضع القدم على الأرض الفلسطينية بالنسية لشتات الخارج (وهذا ما تم فعلا في غزة واريحا - المناطق المدارة من قبل السلطة). وثانيا خلق مساحة من الحربة لشعبنا الفلسطيني عموما في وطنه، ومن ثم الانطلاق بالسرعة التي يستطيع شعبنا من خلالها دفع الأمور باتجاء أهداقه الوطنية الشاملة

والمنظمة وما انبثق عنها من سلطة وطنية، لم تكن في يرم من الأيام تضع في سياساتها ما يسمى بتقديم التنازلات. وهذا ما فعلته ايضا، لا عن سبق اصرار ودراية، واقا من خلال المفارضات وطقاتها المتعددة والمتشعبة بدا واضحا تراجع أداء المفارض الفلسطيني الى درجة أصبحنا بهآ ومن فلالها لا غلك من الأمر حيلة ان ترفض بل يجب

علينا القبول بما هو مطروح علينا. لماذا ١١٢ صحبح ان امر ايجاد طائر الفينيق مكانه الطبيعي ليقف عليه بعد أكثر من ثلاثة عقود تضاها محلقا في سما ات عربية، على غاية كبيرة من الأهمية الوطنية والسياسية وهو يصب كذلك ني اطار المطالب الرطنية والسياسية خصوصا أن من أهم ما كان يجهد النورة الفلسطينية هو البحث عن المكان والمفاظ عليه والدفاع عنه،

ان خصوصبة التجربة القلسطينية؛ لا تتجسد كخصوصية هوية الاعلى الأرض الفلسطينية وبذلك تكتسب القضية ابعادها الطبيعية في ظل سلطة وطنية وشعب قدم شهادة جدارته بفلسطين الى شعرب الأرض؟

لكن أيكفي ان نتمتع بالحرية والحكم الذاتي في غزة وحسب؟ أدومًا أن يكون لنا الحق في الخروج أو الدخول اليها ومنها الا بإذن من الحاكم الاسرائيلي ومتى شا ، يمنم كل شرائح الناس من رجال ونسا ، وأطفال وشبوخ من الدخول او الخروج. كذلك الأمر ينطبق على أربحا... أين المعابر الأمنة؟ ومن ثم الذا لا يحق لابن غزة المواطن العادي الذي لا يحمل هوية السلطة، لماذا لا يحق له السفر الي أربحاء قطب الأرض الأخر.. وكذلك لماذا لا يحق لابن اريحا العادي السفر الى غزة ايضا ١١ ان اراد الحاكم الاسرائيلي منح المراطن تصريحا وأن لم يرد

صحيح ان القضية الفلسطينية رعلى مدار سنواتها الطويلة كانت دائما أكبر من الأحداث التي واكبتها قلم تكن حرب العام ١٩٤٨ بستوى فقنان فلسطين وكذلك حرب العام ١٩٦٧ لم تكن يستوى خسارة الضفة والقطاع والجولان وبعض ن سيئاء، وبالتالي لا وكامب ديفيده كان بحجم القضية المطروحة مثلما هو كذلك اتفاق أرسلو -مدريد والمفاوضات الدائرة حوله.

ولكن الشطارة الآن هي أن يكون الاتفاق والمفاوضات مرتكزا كبيرا للانطلاق الى تغييرات سريعة وكثيفة، لا على صعيد السياسي وحسيه، وإلما على الأرض ايضاً بلية التماثل مع النضية القاسطينية وحجمها واهداقها وتوجهافها لنصل لى النهاية الى مسترى تقديم شهادة حية للتاريخ اللي لميش ولكون جديرين ايضا بتقديم هذه المنهادة المهدّ على التاريخ وللتاريخ. ١

Jan Har A

حمد دحبور

اتعرفون النكتة السوداء عن الجنتلمان الامريكي؟ انها جملة واحدة: وشخص يكره العنصرية والملونيناي، ولسوف تغدو النكتة السوداء، سوداء بلا نكتة، عندما تترجمها الوقائع المتلاحقة على ارضنا، قاذا بنا عرضة للكراهية، مع مطلق الحق للجنتلمان - غير الامريكي هذه المرة - في ان يعتبرنا عنصريين او ملونين او من ذوي الصفتين

قفزت هذه المفارقة الى رأسى، صبيحة

يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١./١٧، وهو احد

المواعيد، التي لا تحصى، لانهاء الطوق

المضروب على الضفة والقطاع الفلسطينيين،

فسلطات الاحتلال لا تكف عن الشكوى

والالام والاستشهاد والتذمر من واضطرارها م

الى فرض الطوق، وهذا يعنى انها تكره

التعسف والظلم والاذى ألذي يلحق

بالفلسطينيين يفعل الطوق اللعين، مما يضم

هذه السلطات حسب مقارية الجنتلمان الوارد

اعلاه، في خانة من يكره العنصرية، حتى

انني - لولا الخجل والمسخرة - كدت أبكي

على مشاعر بيرس «الرقيقة»، وهو يبدي

واسفه وألمه » من الطوق المضروب على الضفة

والقطاء.. لكن هذا ليس المعادلة كلها،

فسلطات الاحتلال ومضطرة» - حسب

ارهابيا ولما كانت سلطة الاحتلال تكره هذأ

الارهابي حتى الموت - خقيقة لا مجازا -

فهى تكره الفلسطينيين الذين يقاربون

وقد اكون اضعت وقتا غير ثمين في البحث عن مقاربة لهذا التناقض الذي يبديه الاحتلال، لان الجنرال ذائد عكن أن يعفينا من التشبيهات والمقاربات، ففي حديثه المشار اليه، كاد - لولا رحمة الله - أن يكون سليل ابراهام لنكولن عندما رد، في حماسة غير معهودة، على اليمين الذي يتهمه بتحقيق النصاب القانونى بأصوات الفلسطينيين، انه رجل دمقراطي، في دولة دمقراطية، وأن الاقلية العربية في هذه الدولة تحظى بالحقوق كاملة تصويتا وترشيحا ونمارسة حياة، وفي الوقت ذاته فان الهراوة. الغليظة تتربص بالفلسطينيين الذبن يمكرون الامن، او يهددون مسيرة الاتفاق، واذا كان هذا المنطق متماسكا، من جانبه الشكلي، فانه يبدر مهلهلا متهالكا على المستوى الموضوعي الاجرائي، ما دامت العقوبة تتخذ حسب النوايا، ولا أدرى ما أذا كان في فلسفة الجنتلمان الامريكي من مسرَّغ عُير سوء النوايا الجنعلمانية في تفسيرها لنوايا الملونين.

بالطبع، لا اريد أن أتهم أحدا بالعنصرية، فلست في موقع من يحكم، وإن كنت في التهمة - التي لا املك ان اطلقها - الي سؤال، والسؤال يحتاج الى جواب، والجواب ليس ردا في مساجلة تلفزيونية، بل هو استحقاق اجرائي، وسأضرب مثلا على ما اقصد، بعيدا عن الجمل الكبيرة والقضايا الخطيرة، فقد كان أهلنا في الخليل يستعدون ماجد ابي شرار (الذي قتله من قتلوه بوصفه ارهابيا، وقد مارسوا عمليتهم الدمقراطية بلغم زرعوه في سرير نومه!)، وقد كثت مدعرا الى الناسبة، لكن الطوق - الذي يؤلم - منعنى من الوصول، وقد اعملت ذهني بحثا واسئلة عن سبب، فلم تقنعني المناسبة الدينية، لان هذه الاعباد كانت موجودة في العام الماضي ولم يكن الطوق يهده الكسوا وهذا الامتداد، وليس من سبب - حسب منطق الجنرال - غير التخوف من العمليات الانتحارية، أما المتهم بهذه العمليات فهو هذا السديم الغامض الذي يسمونه والمناطق» تارة، ويسمونه يهودا والسامرة وغزة تارة، وهر ما يجعل الجواب المطلوب معلقا على حيل النوايا، التي تغدر معها النكتة السرداء، سرداء بلا لكتد أو لكتة غير مضحكة على الاطلاق

البنين في السلام المنسوح من رقع

خطابها الرسمي - الى قرض الحصار علينا، لانها تشعر انها في وسجن كبير»، وليس السجان الا ذلك الارهابي الغامض الذي تقطر اصابعه دما، وهو الاسم الحركي موقع من يعاني ويرى، ولهذا يمكن تحويل للفلسطيني عموما، وقد انسحب هذا الاسم - اى الارهابي - على الفلسطيني بالتدريج، فقد كان مقصورا، في البداية، على من يصفهم الاحتلال به «المخريين»، أي على الفدائيين فقط، ثم توسعت الدائرة لتشمل تنظيمات سياسية طويلة عريضة بأجهزتها المدنية والعسكرية، وهكذا اصبح لاقامة حفل تكريم وذكرى لشهيدنا الغالي مخريا كل من ينتمي الى وقتح، أو والجبهة، او «حماس» او «الجهاد»، حتى لو كان عاملا لمي وحدة صحية، وهو ما اقصح عنه الجنرال الذي يخاف من الديناميت المزروع في قصائد محمود درويش، عندما قال - اي الجنرال -بيرس لكنه مضطر ان بدافع عن فرضه علينا يعد عودته من واشنطن مباشرة، أن ما يهدد الاتفاق هو التطرف الاسلامي الذي تجسده وحماس، و والجهاد،، مما دفعه الى ضرب الطوق على والجميع»، من وحماس» الى الشبوعيين الى وفتح، الى والجهاد، الى الجبهات الى المستقلين بمن فيهم مواليد اليوم، ولا يحتاج الامر الى كبير ذكاء، ليدرك المر، أن حكومة الجنرال - ومعارضته بطبيعة الحال - تصنف الفلسطينيين جميعا في خانة التطرف والارهاب، بدليل وقوع العقاب عليهم جميعا. وهكلا يصبح كل فلسطيني